

أصوات اللغة التركية والعربية

(بحث مقارن)

تأليف

د. جودت جقمقجي

الرياض 1422هـ-2001م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

نظرا لأهمية الأصوات في تعليم اللغات بشكل عام ونتيجة لخبرتنا الطويلة في تدريس الاتراك اللغة العربية ،والعرب اللغة التركية ، وعدم توفر بحوث كافية في تعريف العرب بالأصوات التركية ومقارنتها بالأصوات العربية رأينا ضرورة ملء هذا الفراغ بما نتمكن به ، والعمل على تعريف ووصف الأصوات التركية بصوائتها وصوامتها وخصوصياتها وحالاتها وتغييراتها وما يتعلق بها والعمل على مقارنتها بالأصوات العربية .وقد اقتصر البحث على اصوات اللغة التركية الحديثة واللغة العربية الفصحى المعاصرة.

وقد ركزنا في بحثنا هذا على أصوات اللغة التركية أكثر من العربية لكونه موجها إلى العرب وقد اعتمدنا بشكل رئيسي على مؤلفات الأستاذ الدكتور ابراهيم أنيس والأستاذ الدكتور كمال محمد بشر ، والأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، والأستاذ الدكتور محمد علي الخولي بصفة خاصة بالإضافة إليغيرهم في مجال الأصوات العربية .

كما اقدم شكرى الجزيل لصديقي العزيز الدكتور عبد الرازق بركات لتشجيعه لي لإنهاء هذا الكتاب ،ولآراءه القيمة حول سير البحث ومراجعته له .

وأرجو أن اكون قد وفقت فيما اصبو اليه من خدمة للعلم ورجاله
وفتحت الباب في هذا المجال للآخرين لإكمال ما لم اتوصل اليه .

والله الموفق

د.جودت جقمقجي

الرياض 5 صفر 1422 هـ

فهرس المواضيع

5.....	مقدمة.....
7.....	فهرس المواضيع.....
14	تمهيد.....

المبحث الأول

19.....	القسم الأول: وصف الصوت اللغوي.....
20.....	أولاً: حسب المخارج.....
	1- الشفتان والصوت الشفتلني
	2- أسنانية شفوية
	3- الأسنان والصوت الأسنانني
	4- الأسنانية اللثوية
	5- اللثة والصوت اللثوي
	6- الغار والصوت الغاري
	7- الطبق والصوت الطبقني
	8- اللهاة والصوت اللهوي
	9- الحلق والصوت الحلقني
	10- الحنجرة والصوت الحنجري
22.....	ثانياً: توزيع الأصوات بحسب نوع التحكم.....
24	ثالثاً: السمات الصوتية.....
24.....	1- الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة.....

- 2-التخيم والترقيق
- 3-الانبثاق والشهيق
- 4-الموسيقية
- 5-الرنين
- 6-الهائية
- 7-الامتدادية
- 8-العموية والأنفية
- 9-اللسانية
- 10-التقديم والتأخير
- 11-الصوت المحايد
- 12-الصوت المقدم
- 13-الصوت المؤخر
- 14-الطول
- 15-التدوير
- 16-صوت مشفه
- 17-الصوت الرخو والصوت الشديد
- 18-السمات الصوتية الفيزيائية
- 19-السمات الصوتية النطقية

- القسم الثاني: الفونيمات والألفونات.....36
- أولاً: خصائص الفونيمات.....36
- ثانياً: الألفونات.....39
- 1-تعريف الألفون.....39
- 2-أنواع الألفونات.....40
- ثالثاً: أنواع الفونيمات.....42
- 1-قطعية، فوققطعية
- 2-ثابت ومتقلب
- 3-متساقط غيرمتساقط

- 45.....رابعاً:علاقات الفونيم.....
 47.....العبء الوظيفي للفونيم.....
 47.....خامساً:الفونيم والحرفيم.....

المبحث الثاني تصنيف الأصوات

القسم الأول:الصوائت

أولاً:الصوائت في اللغة التركية

- 1-تعريف الصوائت في اللغة التركية
- 2-أنصاف الصوائت في اللغة التركية

ثانياً:الصوائت في اللغة العربية

- 1-تعريف الصوائت في اللغة العربية
- 2-أنصاف الصوائت في اللغة العربية
- 3-الصوائت المركبة في اللغة العربية

القسم الثاني:الصوامت

أولاً: الصوامت التركية

ثانياً: الصوامت العربية

القسم الثالث:التشابه والاختلافات بين أصوات التركية والعربية

أولاً:الفونيمات التركية غير العربية

ثانياً:الفونيمات العربية غير التركية

- ثالثاً: الفونيمات المشتركة بين التركية والعربية
 رابعاً: التناظر الفونيمي في التركية والعربية
 خامساً: شيوخ الأصوات في التركية والعربية

المبحث الثالث

القسم الأول: المقطع الصوتي في التركية والعربية

- 1- تعريف المقطع
- 2- أهمية الدراسة المقطعية

أولاً: المقطع في اللغة التركية

- 1- خصائص المقطع في اللغة التركية
- 2- أشكال المقاطع في اللغة التركية
- 3- شيوخ المقطع في اللغة التركية
- 4- مقاطع الكلمات الدخيلة في اللغة التركية

ثانياً: المقطع في اللغة العربية

- 1- خصائص المقطع في اللغة العربية
- 2- أشكال المقاطع في اللغة العربية
- 3- شيوخ المقاطع في اللغة العربية

القسم الثاني: الفونيمات الفوقطعية في التركية والعربية

أولاً: النبر

1- النبر في اللغة التركية

2- النبر في اللغة العربية

ثانياً: التنغيم

1- التنغيم في اللغة التركية

2- التنغيم في اللغة العربية

ثالثاً: الطول

رابعاً: الوقفة

القسم الثالث: المماثلة والمخالفة

أولاً: المماثلة

1- المماثلة الكلية

2- المماثلة الجزئية

3- التأثير التقدمي

4- التأثير الرجعي

5- المماثلة بين الصوائت

6- المماثلة بين الصوامت

7- المماثلة بين الصوامت والصوائت أو العكس

ثانياً: المخالفة

1- المخالفة في اللغة التركية

2- المخالفة في اللغة العربية

القسم الرابع: بعض الظواهر الصوتية في اللغة التركية

1- سقوط المقطع

2- تولد الصوائت

3- الابدال

4- القلب المكاني

القسم الخامس: أصوات (حروف) الوقاية في اللغة التركية

الهوامش والحواشي

المراجع

الملاحق

أولاً: جدول فورمنتات أصوات اللغة التركية

ثانياً: ثبت المصطلحات

1- عربي-انجليزي-تركي

2- تركي-انجليزي-عربي

3- انجليزي-تركي-عربي

تمهيد

تتصف اللغات بكونها كلاماً منظوقاً، يتداول مشافهة قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، ويعرف ابن جني⁽¹⁾ اللغة بأنها "أصوات يُعَبَّرُ بها كل قوم عن أغراضهم" والصوت اللغوي أحد أنظمة أربعة تكون في مجموعها اللغة ، هذه الأنظمة هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي والنظام الدلالي.

حيث تشكل الأصوات المفردة في اية لغة اللبنة الأولى (الفونيمات- phoneme) والأساسية لها ثم يليها المقطع والكلمة والجملة والنص ، والذي يتكون من مجموعة من هذه الأصوات .

ينقسم الأصوات إلى قسمين وهو: 1- أصوات مسموعة

2- أصوات غير مسموعة

الأصوات المسموعة هي التي يمكن سماعها من قبل الإنسان ، وغير المسموعة هي الأصوات ذات التردد العالي (أكثر من 20000 د/ث) وهي فوق مجال السمع البشري، والأصوات ذات التردد المنخفض جدا والتي هي دون مجال السمع البشري (أقل من 16 د/ث).
 ينقسم الأصوات المسموعة الى :
 أصوات كلامية (speech sounds) وهو صوت لغوي يصدر من المتكلم أثناء الكلام الفعلي.

2- أما الأصوات الغير الكلامية فهي الأصوات الطبيعية من رياح وعاصفة أو أصوات الآلات كصوت المحركات وصوت المنشار مثلا.
 أما الصوت اللغوي فهو الصوت الذي يصدر من جهاز النطق الإنساني. الذي هو مجال البحث هنا.
 الصوت اللغوي بدأ من الانتاج والوسط الناقل للصوت وأخيرا وصول الصوت إلى غايته وسماعه يمر من ثلاث مراحل اساسية.
 انتاج أعضاء النطق للأصوات ، وانتقال الموجات في الهواء و ثم استقبال الموجات أي السمع.

يعالج هذا البحث أصوات اللغة التركية الحديثة بمميزات وخصائصها مقارنة بأصوات اللغة العربية الفصحى المعاصرة وما بينهما من تشابه واختلاف ولكون البحث معروض أصلاً للمهتمين العرب في هذا المجال وزيادة للفائدة تم اختيار منهج المقارنة بين هاتين اللغتين.

تتنسب اللغة التركية إلى عائلة اللغات الأورال-ألطائية ، حيث تنتسب اللغات الفنلندية والايغورية والمجرية إلى المجموعة الأورالية ، واللغات المانجوية والمغولية والتركية إلى المجموعة الألطائية.

وتعد هذه اللغات من قبل الكثير من الباحثين أسرة لغوية واحدة ، وتقوم وحدة هذه الأسرة على اشتراك لغاتها في عدد من الخصائص البنيوية .

أما من حيث البناء فإن هذه اللغات ومن بينها اللغة التركية تعتبر من اللغات الإلصاقية (أو الإلحاقية أو الإلتصاقية) (agglutinative languages) حيث تتميز بكون جذور أغلبية الكلمات فيها تتكون من مقطع صوتي واحد تلحق بها لواحق (suffixes) إما لإشتقاق ألفاظ جديدة أو لأغراض تصريفية وتقبل الكلمة التركية مجموعة من اللواحق تتقدم فيها اللواحق الإشتقاقية على اللواحق التصريفية ولا تقبل الكلمات التركية الأصلية سوابق أو أواسط في بنيتها، وهذا ما يجعلها تختلف عن اللغة العربية المعتبرة من اللغات التصريفية من ناحية البناء.

والخاصية الأخرى للغات الأورال -ألطائية من الناحية الصوتية هي المماثلة الصوتية والتي هي عبارة عن نوع من التوافق والإنسجام بين الأصوات اللغوية ، حيث سنتطرق لهذا الموضوع فيما بعد.

وقد مرت اللغة التركية اعتباراً من القرن الثالث عشر الميلادي بتغييرات نتيجة لمجموعة من العوامل فمرت بثلاث مراحل حتى يومنا هذا. هي:

التركية الأناضولية القديمة ، التي بدأت اعتباراً من القرن الثالث عشر الميلادي واستمرت حتى أواخر القرن الخامس عشر الميلادي ، حيث تعتبر المرحلة الأولى لها مع فارق كبير عما كان عليها قبلها وبعدها ، وينظر إليها على أنها تمثل نشأة التركية الغربية وتكوينها. ويظهر بوضوح الروابط الكثيرة التي ربطت التركية الغربية بالتركية القديمة في هذه الفترة ، وتدرجياً ازدادت قبولها للكلمات والتراكيب العربية والفارسية في تكوينها. وهذا مايتضح في لغة الشعر أكثر منها في النثر. وقد استخدم السلاجقة وسادة الأناضول التركية القديمة هذه لغة للكتابة عندهم مايقارب قرنين ونصف.

التركية العثمانية، بدأت هذه المرحلة في أواخر القرن الخامس عشر واستمرت حتى أوائل القرن العشرين ، دامت مرحلة استخدام التركية العثمانية مايقرب من خمسة قرون فتحت أبوابها أكثر للألفاظ العربية والفارسية والغربية في نهاية المرحلة ، واصبحت لغة الكتابة للإمبراطورية العثمانية ، وقد نشأت اختلافات ملحوظة بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية خاصة من ناحية المفردات والأنتاج الفكري في المرحلة العثمانية . وقد احصيت نسبة الكلمات التركية في مجموع مداخل "قاموس تركي" لشمس الدين سامي المطبوع عام 1901م في اسطنبول حيث بلغت 34% أي 9917 كلمة تركية مقابل 41ر4% للكلمات العربية أي 12106 كلمة في نفس القاموس. أما الطبعة التاسعة من القاموس التركي الذي أصدره مجمع اللغة التركي بأنقرة عام

1998م فإنه يحتوي على 6413 كلمة عربية من أصل خمسة وسبعون ألف مدخل أي بنسبة 85ر8%.

التركية الحديثة ، وهي آخر مرحلة من مراحل اللغة التركية . حيث تبدأ هذه المرحلة من عهد المشروطية الثانية عام 1908م وتستمر حتى يومنا هذا . وتعتبر الفترة ما بين 1908م وإعلان الجمهورية في عام 1923م أولى مراحل تكون التركية الحديثة داخل التركية العثمانية ونمت تدريجيا فيها وازدادت التركية الحديثة في التخلص من تأثير وألفاظ التركية العثمانية الدخيلة ، وصدر في نوفمبر من عام 1928م قانون بإحلال الأبجدية اللاتينية بدلا من الحروف العربية مما سهل تكون التركية الحديثة . مالت التركية الحديثة نحو البساطة والسهولة وأصبحت لغة الكتابة تقترب من لغة الحديث الى حد بعيد ، واعتمدت لهجة اسطنبول كلغة الكتابة ، أي لاعامية للغة التركية تختلف عن لغة الكتابة. وقد احتفظت قواعد اللغة التركية بتكوينها وحالتها في كل المراحل المذكورة تقريبا وانحصرت الاختلافات في استخدام الألفاظ عموما.

يتكون النظام الصوتي في اللغات عموما من الفونيمات القطعية (segmental phonemes) وهي عبارة عن الأصوات الصائتة والأصوات الصامته ، والفونيمات الفوققطعية (supra-segmental phonemes) وهي ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر والتنغيم والوقفة وطبقة الصوت والطول واللحن وغيرها مما يتعلق بموسيقى الكلام .

يتركز الهدف من هذا البحث بتعريف اصوات اللغة التركية الحديثة بالمهتمين من العرب ضمن منهج وصفي مقارنة بأصوات اللغة العربية المعاصرة ، ولم نرَ حاجة في هذا البحث التطرق الى الكثير من المواضيع التي تطرقت لها

الكثير من المؤلفات في مجال الأصوات اللغوية ، نذكر من هذه المواضيع مثلا جهاز النطق البشري ، علم الأصوات الفيزيائي ، الدراسات التاريخية للأصوات ومجالات الدراسات الصوتية .

أما تعريف اللغة العربية الفصحى المعاصرة ، حيث ذكر الدكتور عامر جابر صالح النداف⁽²⁾ " إن اللغة العربية الفصحى تختلف قليلا عن اللغة الكلاسيكية (لغة القرآن) ولغة آداب القرون الوسطى . لقد لعب القرآن الكريم دورا أساسيا في الحفاظ على لغتنا العربية المعاصرة والتمسك بنماذجها الأصلية . وهي اليوم عمليا لغة : الصحافة ، المقررات الدراسية ، الوثائق والمراسلات الرسمية ، القوانين والمراسيم الحكومية وكذلك لغة أغلب النتاجات الأدبية كما تستخدم بدرجات متفاوتة في المذيع والتلفاز . وهي اللغة التي تحظى باهتمام كل أقسام الإستشراق في جامعات العالم . وهي رمز وحدة العالم العربي واستمرارية تقاليده القومية"

المبحث الأول

القسم الأول

وصف الصوت اللغوي في التركية والعربية

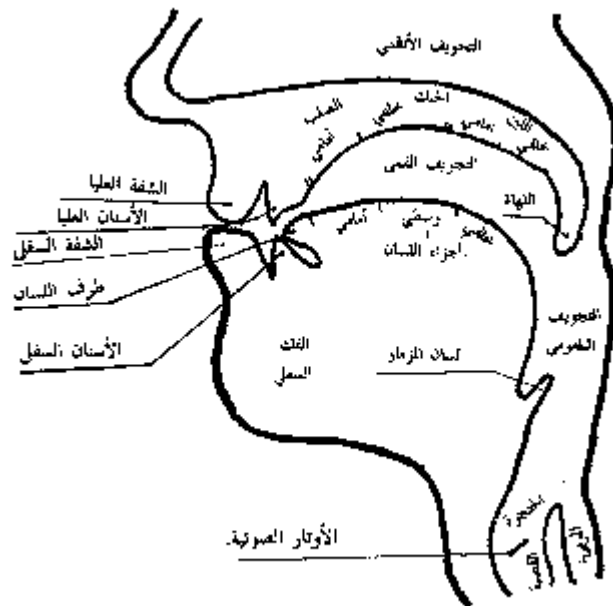
لوصف الصوت اللغوي لابد من أخذ عدة عوامل بعين الاعتبار ، مثل مكان النطق والناطق وكيفية النطق ، سنحاول في الصفحات القادمة عرض بيان وصفي لطبيعة الأصوات الصامتة ، وعددها خمسة وعشرون صوتا في اللغة التركية و ثمانية وعشرون صوتا في اللغة العربية تتوزع وفق مخارجها السبعة في التركية والعشرة العربية .

قد يكون مكان نطق الصوت الشفة العليا أو الأسنان العليا أو بين الأسنان أو اللثة أو الغار أو الطبق أو اللهاة أو الحلق أو الحنجرة . وهذه

الأماكن مرتبة من الأمام إلى الخلف . بالنسبة للغتين التركية والعربية وفي ضوء هذه الأماكن ، يتنوع وصف الأصوات اللغوية على النحو الآتي:

أولاً: حسب المخارج

إن صفات الأصوات مرتبطة بجهاز النطق ، ولفهم الكيفية التي تحدث بها هذه الأوصاف علينا معرفة مايقوم به جهاز النطق عند الانسان . جهاز تنفس الانسان يقوم بانتاج الكلام ففي غالب الأحيان يدخل الهواء ويخرج في صمت ، ولا تحدث الأصوات إلا إذا كانت هناك حواجز وضغط وتحكم في الحركات التي تنشئ أو تزيل الحواجز المسببة في تنوع الأصوات ، وهذه الحركات حيزها في الحلق والحنجرة وداخل الفم .



الشكل رقم (1) أعضاء نطق الأصوات

1- الشفتان والصوت الشفتاني (Bilabial)

يسمى الصوت الخارج من الشفتين بالصوت الشفتاني ، وعند النطق تقفل الشفتان أو تتفرجان أو تستديران .مثل الاصوات التركيبية / m ، p ، b / والاصوات العربية / ب ، م ، و / .

2-أسنانة شفوية . الصوت الشفوي الأسناني (labio dental)

يتكون بتضييق مجرى الهواء عند ملازمة الشفة السفلى بالأسنان العليا مثل / f ، v / في التركيبية وصوت / ف / العربية.

3-الأسنان والصوت الأسناني (Dental)

ويسمى الصوت الخارج منها أسنانيا وينطق عند اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا. لا يوجد في اللغة التركيبية هذا النوع من الأصوات أما في اللغة العربية فهي / ث ، ذ ، ظ /.

4- الأسنان اللثوية (Denti alveolar)

يخرج هذا الصوت عند اتصال طرف اللسان مع الأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة.مثل الأصوات التركيبية / d ، t ، s ، z / والأصوات العربية / د ، ت ، ط ، س ، ز ، ص ، ض /.

5- اللثة والصوت اللثوي (alveolar)

يخرج هذا الصوت عند اتصال طرف اللسان باللثة كما في / l ، n ، r / التركيبية و / ل ، ر ، ن / العربية.

6-الغار والصوت الغاري (Palatal)

يخرج هذا الصوت بملامسة مقدم اللسان بالغار كما في / c ، ç ، j ، ş ، y / التركيبية و

/ج ، ش ، ي/ العربية .

7-الطبق والصوت الطبقي (velar)

يخرج الصوت الطبقي عند اتصال مؤخر اللسان بالطبق ، والطبق هو الجزء الرخو من مؤخر سقف الحنك. كما في / k ، g / التركيبية و/ك ، غ ، خ / العربية .

8- اللهاة والصوت اللهوي (Uvular)

يخرج الصوت اللهوي عند ملامسة مؤخر اللسان باللهة ، كما في /ق/ العربية ، وليس وجود لهذا الصوت في اللغة التركية .

9-الحلق والصوت الحلقي (Pharyngeal)

يخرج هذا الصوت بتضييق منطقة الحلق ، كما في /ع ، ح /العربية ولا وجود للأصوات الحلقية في اللغة التركية.

10- الحنجرة والصوت الحنجري (Glottal)

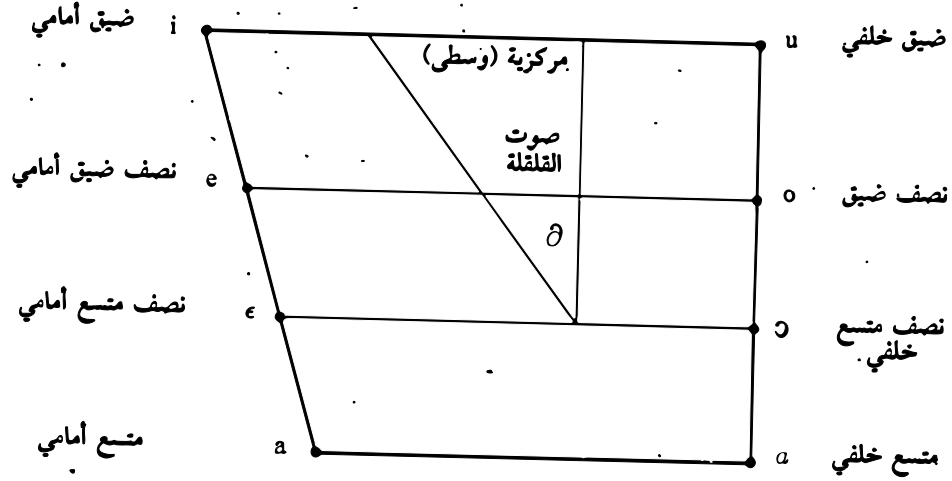
يخرج الصوت الحنجري عند اقفال الوترين الصوتيين أو تضييقهما في قاعدة الحنجرة. كما

في / h / التركية و /ء ، هـ / العربية.

ثانياً:توزيع الأصوات بحسب نوع التحكم :

هناك ثمانية أنواع من التحكم هي :

- 1- تحكم عن طريق توسيع المجرى (متسعة-open) ، ويشمل ذلك الصوائت الثمانية في اللغة التركية والصوائت الستة في اللغة العربية .
- 2- تحكم عن طريق توسيع نسبي (نصف متسعة-half open) بالنسبة للأصوات الصامتة وتضييق نسبي (نصف ضيقة-half close) بالنسبة للصوائت ، ويشمل ذلك نصف الصائت في اللغة التركية / y / ونصفي الصائت / و،ي/ في اللغة العربية.
- 3- تحكم عن طريق تضييق المجرى ، ويشمل ذلك / h، ş، s، z، f/ في اللغة التركية وبالمقابل ثلاثة عشر صوتاً ساكناً هي /ف،ذ،ث،ظ،ز،س،ص،ش،خ،غ،ع،ح،ه/ في اللغة العربية.
- 4- تحكم عن طريق قفل المجرى ، ثم وقفة ثم تسريح فجائي ، ويشمل ذلك الأصوات /b، d، t، k/ في اللغة التركية وثمانية أصوات ساكنة هي /ب،د،ت،ط،ض،ك،ق،ء/ الانفجارية في اللغة العربية.
- 5- تحكم عن طريق قفل لمجرى ، ثم تضييقه ، ويشمل صوتاً واحد هو /c/ في اللغة التركية و/ج/ العربية وهو صوت مركب.
- 6- تحكم عن طريق قفل المجرى في نقطة وتسريح الهواء من الأنف ، ويشمل صوتين هما /n، m/ في التركية و/م،ن/ في اللغة العربية وهما صوتان أنفيان.



الشكل رقم (2) رسم بياني لتوزيع الأصوات بحسب نوع التحكم.

7-تحكم عن طريق قفل المجرى في نقطة والسماح للهواء بالمرور من نقطة أخرى جانبية ، ويشمل / l / المرققة والمفخمة في اللغة التركية و / l / المرققة والمفخمة في اللغة العربية وهو صوت جانبي .

8- تحكم عن طريق قفل المجرى مع فتحه لمرات متتالية ، ويشمل صوتاً واحداً هو / r / التركية و / ر / العربية وهو صوت تكراري.

ثالثاً: السمات الصوتية الأخرى

1- الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة

هناك ثلاثة أنواع من الأصوات تدخل تحت هذا العنوان ، وهي المجهور ، والمهموس ، واللامجهور اللامهموس . ونقصيلها على النحو التالي :

تنقبض فتحة المزمار أثناء حالة الجهر ، ويقترب الوتران الصوتيان أحدهما من الآخر ، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء ، ولكن مع أحداث اهتزازات وذبذبات منتظمة للوترين الصوتيين ، فتحدث الأصوات المجهورة. والمجهورات في اللغة التركية والعربية هي:

(أ) الصوائت الثمانية في اللغة التركية والصوائت الستة في اللغة العربية

(ب) نصف الصائت التركية /y/ و نصف الصائت العربية /و،ي/

(ج) الصوت المركب /c/ في التركية و/ج/ العربية

(د) الصوتان الأنفيان /n، m/ التركية و/م،ن/ العربية.

(هـ) الصوت الجانبي /l/ في التركية و/ل/ العربية.

(و) الصوت الترددي /r/ التركية و/ر/ العربية

(ز) الصوتان الانفجاريان /d، b/ في التركية و ثلاثة أصوات

انفجارية /ب، د،ض/ في العربية.

(ح) الأصوات الاحتكاكية /z، v/ في اللغة التركية و/ذ،ظ،ز،غ،ع/.

في اللغة العربية ،أما مايتعلق بصوت الهمزة في اللغة العربية فقال بعضهم إنها مجهورة ، وقال آخرون إنها مهموسة ، وقال فريق ثالث : إنها لامجهورة ولا مهموسة (3) أما الأصوات المهموسة،حيث أن الهمس عكس الجهر ، وفيه يرتخي الوتران الصوتيان ، ولايهتزان، ولايحدثان ذبذبات ، لأن انفراج الوترين الصوتيين بعضهما عن بعض أثناء مرور الهواء من الرئتين يسمح للهواء بالخروج دون ان يقابله أيّ عائق ، فلا يتذبذب الوتران الصوتيان ، ولا يهتزان . فيحدث الصوت المهموس.والأصوات المهموسة في اللغة التركية واللغة العربية هي:

(أ) الصوتان التركيان / t ، k / وأربعة أصوات انفجارية في اللغة العربية وهي / ت ، ط ، ك ، ق / .

(ب) الأصوات / f ، h ، s ، ʃ / في التركية وثمانية أصوات احتكاكية هي / ف ، ث ، س ، ص ، ش ، خ ، هـ ، ح / في اللغة العربية .
2-التفخيم والترقيق

والتفخيم (Velarization) معناه ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى قليلاً في اتجاه الطبقة اللينة وتركه إلى الخلف قليلاً في اتجاه الحائط الخلفي للحلق . ولذلك يسميه بعضهم " الإطباق " بالنظر إلى الحركة العليا للسان . ويسميه بعضهم " التحليق " ، بالنظر إلى الحركة الخلفية للسان ، ويأخذ اللسان وضعاً مقعراً عند التفخيم .

الصوائت الخلفية / ɪ ، a ، o ، u / في اللغة التركية مفخمة والصوائت / g ، k ، l ، r ، n / تفخم حسب موقعها في المقطع أيضاً . وفي اللغة العربية أصوات كاملة التفخيم ، وهي / ص ، ض ، ط ، ظ ، ل / وأصوات ذات تفخيم جزئي ، وهي / خ ، غ ، ق / و صوت يفخم في مواقع ويرقق في مواقع ، وهو / ر / .

ويلاحظ أن كلا من الأصوات / ص ، ض ، ط ، ظ / لها مقابل مرقق وهي / س ، د ، ت ، ذ / ولذلك تراعى اللغة الفصل بحسم بين المتقابلين حتى لا يقع اللبس . أما / ل / فلا يظهر التقابل بين المرقق والمفخم منها إلا في كلمات معدودة . وأما / خ ، غ ، ق / فليس لها مقابل مرقق ، ولذلك تتساهل اللغة في ترقيقها ، لأنه لا يترتب عليه تداخل فونيمين . وكثيراً ما يعكس التفخيم والترقيق بالنسبة لها خاصة لهجية أو خاصته موقعية أو تنوعاً فردياً .

ويلاحظ أنه مع كل الأصوات المفخمة التي لها مقابل تكون نقطة الإنتاج مع المفخم متجهة إلى الخلف قليلاً بالنسبة للمرقق ، ومثل هذا يقال بالنسبة لأي صوت مرقق يكتسب التقخيم لمجاورته صوتاً مفخماً . ولزيادة الإيضاح في هذا الصدد هو كون التقخيم مقابل الترقيق ، والإطباق مقابل الإنفتاح فكل مطبق مفخم ، وكل منفتح مرقق ، والفرق بين الإطباق والتقخيم أن الإطباق وصف عضوي للسان في شكله المقعر المطبق على سقف الحنك ، وإن التقخيم هو الأثر السمعي الناشيء عن هذا الإطباق فإذا سمع الصوت مرققا فإن معنى ذلك أن اللسان في وضع منفتح يتصل فيه بالحنك الأعلى من نقطة واحدة أمامية.

3-الانبثاق والشهيق :

الصوت اللغوي قد ينطق أثناء انبثاق تيار النفس من الرئتين خارجاً من الفم ، أي أثناء الزفير . وقد ينطق أثناء عملية الشهيق ، أي أثناء دخول الهواء من الفم إلى الرئتين .

4-الموسيقية :

تنقسم الأصوات اللغوية من حيث الموسيقية إلى قسمين : الصوت الموسيقي : وهو صوت ذو ذبذبات منتظمة يتكون من نغمة نقية واحدة أو عدة نغمات متوافقة . وينطبق هذا الصوت على الصوائت بصفة عامة .

الصوت النشازي : هو صوت غير منتظم الذبذبات ونغمته ليست نقية .
ويدعوه البعض الصوت الضوضائي . وينطبق هذا الوصف على الصوامت
بصفة عامة.

5-الرنين :

تنقسم الأصوات اللغوية من حيث الرنين إلى قسمين :
أ-صوتي رنيني : وهو صوت يهتز عند نطقه واحد من تجاويف الرنين أو أكثر .
ويحدث هذا الاهتزاز استجابة لاهتزاز الأوتار الصوتية عند نطق صوت
مجهور . وتجاويف الرنين هي التجويف الحنجري والتجويف الحلقي والتجويف
الفموي والتجويف الأنفي .و الصوت الرنيني نوعين :
1- ريني أنفي : وهو صوت ينقل معه ممر الفم وينفتح معه ممر الأنف
ويحدث الرنين في التجويف الأنفي ، مثل /n ، m/ في التركية و / م ، ن / في
العربية .

2-رنيني فموي : وهو صوت ينقل معه ممر الأنف وينفتح معه ممر الفم
ويحدث الرنين في التجويف الفموي . وهذا الرنيني نوعان : فموي جانبي يمر
معه تيار النفس من جانب الفم مثل / l / في التركية / ل /العربية وفموي
وسطى يمر معه تيار النفس من وسط الفم مثل الصوائت والانزلاقات .

ب- صوت غير رنيني : وهو صوت لا يصاحبه رنين في أحد تجاويف
الرنين . وينطبق هذا الوصف على الأصوات الانفجارية مثل / k ، t / في
التركية / ت ، ك /في العربية وعلى الأصوات الاحتكاكية مثل / z ، s /في
التركية / س ، ص /في العربية .

6-الهائية :

تنقسم الأصوات اللغوية من حيث الهائية إلى ثلاثة أنواع :

صوت هائي : وهو صوت تصاحبه نفخة من هواء النفس ويدعوه البعض صوتاً هوائياً لمصاحبة نفخة الهواء له أوصوتاً نفسياً . وتدعى الظاهرة الهائية أو الهوائية أو النفسية . وتصاحب هذه الظاهرة الأصوات الوقفية المهموسة في العادة مثل / k ، t / في التركية/ ت ، ط ، ك ، ق /في العربية . وتنشأ الهائية عن تضيق الفتحة بين الوترين الصوتيين أثناء نطق الصوت . أما الصوت غير هائي فهي صوت لا تصاحبه سمة الهائية . وينطبق هذا الوصف على جميع الأصوات باستثناء الأصوات الهائية والأصوات الحبسية والذي لا ينطلق بعد نطقه تيار النفس الذي حبس قبل النطق . ويدعى الحبس أيضاً محبوساً . والصوت الحبس يكون عادة أحد اختياريين ، إذ يمكن نطقه على أنه هائي ، ويمكن نطقه على أنه حبس . ويكون ذلك عادة إذا وقع الصوت الانفجاري في نهاية الكلام .

7-الامتدادية أو الاستمرارية :

هي إمكانية إطالة نطق الصوت بقدر ما يسمح النفس . وتنقسم الأصوات من حيث الامتدادية إلى قسمين :

الصوت الامتدادي : هو صوت يمكن أن يطول نطقه بقدر ما يسمح النفس . وينطبق هذا الوصف على الأصوات الاحتكاكية مثل / s ، z / في التركية/ س ، ز /في العربية والأصوات الجانبية مثل / l / التركية/ ل / العربية والأصوات

الأنفية مثل / m ، n / في التركية / م ، ن / في العربية والصوائت في اللغة التركية والعربية . ويدعوه البعض صوتاً استمراريّاً أو صوتاً متمادياً . وتدعى السمة الاستمرارية أو الامتدادية أو التماذي .

الصوت غير الامتدادي : صوت مدة نطقه قصيرة وغير قابلة للإطالة . وينطبق هذا الوصف على الأصوات الوقفية والأصوات المزجية والأصوات الانزلاقية ، مثل / b ، c ، y / في اللغة التركية/ ب ، ج ، ي / في اللغة العربية ويدعوه البعض صوتاً غير استمراري أو صوتاً غير متمادٍ .

8-الفموية والأنفية :

تنقسم الأصوات من حيث الفموية والأنفية إلى ثلاثة أقسام:

الصوت الفموي : هو صوت ينغلق معه ممر الأنف وينفتح ممر الفم ويخرج تيار النفس من الفم وحده. والفموي ثلاثة أنواع :

(أ) فموي جانبي : إذا مر الهواء من جانب الفم ، مثل / 1 / المرققة في التركية/ ل / غير المفخمة في العربية .

(ب) فموي جانبياني : إذا مر الهواء من جانبي الفم ، مثل / 1 / في اللغة التركية، / ل / المفخمة في اللغة العربية.

(ج) فموي وسطي : إذا مر الهواء من وسط الفم لا من الجوانب ، مثل / r ، s / في التركية/ ر ، س ، ث / العربية .

ومن الملاحظ أن معظم الأصوات اللغوية أصوات فموية.

الصوت الأنفي :

هو صوت ينغلق معه ممر الفم وينفتح ممر الأنف ليخرج الهواء من الأنف وحده ، مثل / m ، n / في التركية / م ، ن / في العربية .

9-اللسانية :

تنقسم الأصوات اللغوية من حيث دور اللسان في النطق إلى قسمين :

صوت لساني : هو صوت يكون فيه اللسان ناطقاً متحركاً . وقد يشترك اللسان عن طريق الذلق (أي رأس اللسان) كما في / r , l , n , z , s , d , t / في اللغة التركية/ ت ، د ، س ، ز ، ن ، ل ، ر /في اللغة العربية . وقد يشترك مقدم اللسان كما في /ç , y , ş / في اللغة التركية/ ش ، ي ، ج / في اللغة العربية. وقد يشترك مؤخر اللسان كما في / k , g / في اللغة التركية / ك ، خ ، غ /في اللغة العربية . وهكذا فإن الصوت اللساني يشمل الأصوات الأسنان والبيأسنانية واللثوية والغارية والطبقية ويشمل الصوائت أيضاً .

صوت غير لساني : هو صوت لا يشترك اللسان في نطقه بصفته ناطقاً متحركاً . وينطبق هذا على الأصوات الشفوية والشفثانية (والحلقية في اللغة العربية) والحنجرية ، مثل / h , f , m , b / في التركية / ب ، م ، و ، ف ، ق ، ع ، ح ، ه ، ء /في العربية .

10-التقديم والتأخير :

يندر أن ينطق الصوت اللغوي في سياق الكلام دون أن يتقدم مكان نطقه قليلاً أو يتأخر قليلاً متأثراً بالبيئة الصوتية المجاورة له . وتنقسم الأصوات من هذه الناحية إلى ما يلي :

11-الصوت المحايد :

هو صوت لم يتقدم عن مكان نطقه ولم يتأخر . والمقياس هنا مكان نطق الصوت حين ينطق منعزلاً ، أي وحيداً .

12- الصوت المقدم :

هو تقدم مكان نطقه في سياق ما عن مكان نطقه المنعزل . ويحدث هذا إذا جاور أصواتاً تتقدم عليه في مكان نطقها .

13-الصوت المؤخر : هو صوت تراجع مكان نطقه إلى الخلف قليلاً نتيجة تأثير أصوات مجاورة في سياق صوتي ما .

14-الطول : تختلف الأصوات اللغوية في الطول ، أي الزمن الذي يستغرقه نطق الصوت ويقاس بـ1/100 من الثانية. وعلى سبيل المثال فإن الفونيم / ت / العربية يستغرق النطق به 0.09 ثانية بينما نطق الفونيم / د / يستغرق 0.05 ثانية وفي بعض اللغات ، إذا زاد طول الصوت أصبح صوتاً آخر . مثال ذلك ما يحدث في اللغة العربية مع الصوائت : فإذا طالت الفتحة القصيرة صارت فتحة طويلة ، وإذا طالت الضمة القصيرة صارت ضمة طويلة ، وإذا طالت الكسرة القصيرة صارت كسرة طويلة . يقال هنا أصبح الطول وظيفياً لأنه أدى إلى تغيير الصوت تغييراً شاملاً . غير أن وظيفة الطول ليست هكذا دائماً ، فإذا أطلنا / n / في التركية أو / ن / في العربية فإنها لا تتحول إلى صوت آخر .

ومن الملاحظ أن طول الصوت يتأثر بالسياق الصوتي . فإذا جاور الصوت صوتاً آخر طويلاً ، مال إلى أن يكون طويلاً مثله . وإذا جاور صوتاً قصيراً ، مال إلى أن يكون قصيراً مثله . وإذا جاء الصوت في آخر الكلام ، مال إلى الطول . وإذا كان الصائت منبوراً ، مال إلى الطول أيضاً .

ويمكن تقسيم الأصوات من حيث الطول إلى ثلاثة أقسام :

أ-صوت قصير : صوت لا يستمر بعد نطقه مثل جميع صوائت اللغة التركية والصوائت القصيرة في اللغة العربية .

ب_ صوت طويل : صوت تزيد مدة نطقه عن الصوت القصير، مثل الصوائت المتبوعة ب < ğ > والصوائت في الكلمات الدخيلة في اللغة التركية والصوائت الطويلة في اللغة العربية مثل الفتحة الطويلة .

ج-صوت مديد : صوت أطول من الطويل ، وهو عادة صائت طويل متبوع بهمزة أو بصامت ،مثل الألف في (مساء)

15-التدوير : يقصد بالتدوير تدوير الشفتين مع نطق الصوت اللغوي ، كما في / u، o/ التركية والضمة القصيرة أو الضمة الطويلة في العربية . ويدعى التدوير استدارة أو ضمّاً أيضاً . ويوصف الصوت أنه مدور أو مستدير أو مضموم. وبعض الأصوات ليست مدورة مثل / ك ، ص / . ويمكن أن تضاف سمة التدوير إلى أي صوت ليس مدوراً أساساً ، وتدعى الظاهرة حينئذ تشفيها ويدعى الصوت صوتاً مشفهاً .

وهكذا تنقسم الأصوات من حيث التدوير إلى ما يلي :

أ-صوت مدور: صوت ينطق دائماً أو غالباً مع تدوير الشفتين، مثل الصوائت الخلفية في اللغة التركية و الضمة القصيرة في اللغة العربية.

ب_ صوت غير مدور : صوت ينطق دائماً أو غالباً دون تدوير الشفتين ، مثل / n/ في التركية و / م / في العربية.

16- صوت مشفه : صوت ليس مدوراً أساساً، ولكن صاحبتة سمة التدوير لسبب طارئ .

ويجب أن نلاحظ أن الصوت الشفوي يختلف عن الصوت المشفه . فالشفوي مكن نطقه الشفة العليا وناطقه الشفة السفلى . أما الصوت المشفه فيمكن أن يكون مكان نطقه اللثة أو الأسنان أو أي مكان آخر في جهاز النطق.

17- الصوت الرخو والصوت الشديد: إذا نطق الصامت بتوتر عضلي ضعيف سمي صوتاً رخواً أو ضعيفاً مثل /b، d/ التركية و /د/ العربية . وينطبق هذا الوصف على الصوامت المجهورة . وإذا نطق الصامت بتوتر عضلي كبير سمي الأصوات صوتاً شديداً أو قوياً ، مثل /t، p/ في التركية و /ت/ في العربية . ويبدو أن قوة النطق أو شدته تصاحب الأصوات المهموسة لتعويضها عن الجهر الذي تتمتع به الأصوات المجهورة ، فجاءت المهموسات قوية وجاءت المجهورات رخوة .

أما الصوائت فتوصف باللين أو التوتر حسب حالة عضلة اللسان . فالفتحة القصيرة والفتحة الطويلة لينة. أما الضمة القصيرة والضمة الطويلة فهما متوترتان . وهكذا تنقسم الأصوات من حيث التوتر إلى الأنواع التالية :

صامت رخو : مثل /d/ في التركية و /د/ في العربية .

صامت شديد : مثل /p/ في التركية و /ت/ في العربية .

صائت لين : مثل /a/ التركية الفتحة القصيرة في العربية.

صائت متوتر : مثل /u/ التركية والضمة العربية .

18- السمات الصوتية الفيزيائية: يوجد للأصوات نوعان من السمات : سمات فيزيائية وسمات نطقية. ومن السمات الفيزيائية للصوت اللغوي التردد وسعة الذبذبة والجرس. وقد يوصف الصوت بأنه حاد أو رزين ، متضام أو منتشر. ويكون الصوت حاداً إذا سيطرت فيه الترددات العالية ويكون رزيناً إذا سيطرت فيه الترددات المنخفضة . ويكون متضاماً إذا كان رسمه الطبقي متضاماً ويكون منتشراً إذا كان رسمه الطيفي منتشراً. ومن المعروف أن هذه السمات الفيزيائية هي موضع بحث في علم الأصوات الفيزيائي وليست من اختصاص علم الأصوات النطقي . ولذا فإننا لن ندخل في مزيد من التفاصيل بشأنها .

19- أما السمات النطقية التي قد تصاحب بعض الأصوات اللغوية فمنها

ما يلي :

- 1-الهائية : أن ينطق الصوت ومعه نفخة من الهواء .
- 2- التشفيه : أن تستدير الشفتان مع نطق الصوت .
- 3- الارتداد : انعكاف اللسان إلى الخلف .
- 4- التطويل : إطالة الصوت بعد نطقه .
- 5- التأنيف : إضافة صفة الأنفية إلى الصوت .
- 6- الإهماس : نزع الجهر من صوت مجهور .
- 7- الإجهار : نزع الهمس من صوت مهموس .
- 8- الإهماز : إضافة صوت الهمزة مع الصوت .
- 9- التقديم : تقديم صوت عن مكان نطقه العادي .
- 10- التأخير: تأخير صوت عن مكان نطقه العادي.
- 11-الانحباس : عدم خروج الهواء بعد نطق الصوت الوقفي .

القسم الثاني

الفونيمات والألوفونات

أولاً: خصائص الفونيمات

يعرف العالم الانجليزي دانيال جونز ، الفونيم بأنه "عائلة من الأصوات المترابطة فيما بينها في الصفات في لغة معينة والتي تستعمل بطريقة تمنع وقوع أحد الأعضاء في كلمة من الكلمات في نفس السياق الذي يقع فيه أي عضو آخر من العائلة نفسها "فالفتحات في العربية مثلاً أعضاء لفونيم واحد هي الفتح و بسبب اشتراكها في كثير من الصفات ، فإن أية فتحة منها لاتقع في موقع الأخرى ، فالفتحة المفخمة في (طاب) لاتقع في محل الفتحة المرققة في(تاب)أو العكس. ويرى جونز أن أحد هذه الأعضاء عضو رئيسي والأعضاء الأخرى أعضاء اضافية أو ثانوية والسبب في هذا التسمية كثرة ورود هذا العضو في الاستعمال اللغوي بصورة يفوق بقية الأعضاء، أو لأنه العضو الذي يستعمل وحده منعزلاً عن السياق الفعلي ، أو لأنه في الموقع الوسط بين بقية الأعضاء⁽⁴⁾ .

إن الفونيم من المصطلحات الرئيسية في علم اللغة عامة وفي علم الأصوات خاصة .

ويعرف بأنه: صوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي . فنحن عندما نتكلم لا نصدر فونيمات ، بل ألوفونات ،والفونيم أصغر وحدة صوتية غير قابلة للتجزئة إلى وحدات أصغر.

أو بتعبير آخر أنه مجموعة الوحدات الصوتية التي تشكل النظام الصوتي للغة⁽⁵⁾.

الفونيم هو صورة عقلية للصوت وهو أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين المعاني . فلو قلنا / bal / و / dal/ نجد أن /b/ هي التي جعلت / bal / تختلف عن / dal / في المعنى، حيث أن bal تعني غسل و dal تعني غصن. وهذا يثبت أن / b / فونيم وأن / d / فونيم أيضاً .

أن الفونيم مجموعة أصوات متماثلة صوتياً في توزيع تكاملي أو تغير حر. وهذا يعني أنه ليس صوتاً واحداً بل هو أسرة تتكون من عدة أصوات يسمى كل منها الفونونا. هذه الألفونات هي التي ننطقها فعلاً وهي تأخذ شكلاً معيناً في التوزيع بحيث يتولى كل ألفون الظهور في موقع خاص لا يظهر فيه الآخر أو يتبادل الظهور في الموقع ذاته مع ألفون واحد أو أكثر ينتمي إلى نفس الفونيم .

1- يتكون الفونيم على هيئة حزمة صوتية ، مكونة من عدد محدد من الذبذبات في الثانية ، وتختلف الحزمة الصوتية في شكلها وتركيبها تبعاً لاختلاف الفونيمات ، حيث إن لكل فونيم حزمة صوتية خاصة به ، ومميزة له.

2- إن لكل فونيم من الفونيمات في أي لغة صفاته الذاتية، من حيث طريقة الانتاج، والشكل، والتكوين، والصفات والخصائص، والرنين الخاص به، والزمن المحدد له، ونطق خاص مستقل به، وأعضاء نطق وحجرات صوتية محددة مسئولة عن اصداره⁽⁶⁾.

3- لكل فونيم طول وهو الزمن الذي يستغرقه النطق بهذا الفونيم ، سواء كان فونيميا متحركاً أو فونيميا ساكناً ، حيث أن لكل فونيم من فونيمات اللغات المختلفة زمن محدد ، ومميز ، وخاص به. فمثلاً أن الفونيم / ت/ في اللغة العربية يستغرق نطقه

09ر0 من الثانية في حين ان مجهوره وهو فونيم / د/يستغرق نطقه حوالي 05ر0 من الثانية .

تنقسم الفونيمات في اللغة التركية واللغة العربية إلى قسمين : فونيمات قطعية وفونيمات فوققطعية . ويقصد بالفونيمات القطعية الصوامت والصوائت . أما الفونيمات الفوققطعية فتشمل الفواصل والنبرات والنغمات .

وتنقسم الفونيمات القطعية في اللغتين التركية والعربية إلى الأقسام الآتية :

1- الانفجاريات : وهي في اللغة التركية / k ، g ، p ، b ، d ، t / وعددها ستة وفي العربية / ت ، د ، ب ، ط ، ض ، ك ، ق ، ع / . وعددها ثمانية .

2- الاحتكاكيات : وهي في اللغة التركية / ç ، c ، v ، f ، ş ، s ، z / وعددها ثمانية وفي اللغة العربية / ف ، ث ، ذ ، س ، ز ، ص ، ظ ، ش ، خ ، غ ، ح ، ع ، هـ / . وعددها ثلاثة عشر .

3- الأنفيات : وهي في اللغة التركية / n ، m / وفي اللغة العربية / م ، ن / .

4- الجانبيات : وهي في اللغة التركية / l / وفي اللغة العربية / ل / فقط .

5- التكراريات : وهي في اللغة التركية / r / وفي اللغة العربية / ر / فقط .

6- المزجيات : وهي في اللغة التركية / ç ، c / وفي اللغة العربية / ج / فقط .

7- الانزلاقيات : وهي في اللغة التركية / ğ ، y / وفي اللغة العربية / و ، ي / .

8- الصوائت : وهي في اللغة التركية / ü ، u ، ö ، o ، i ، ı ، e ، a / وفي اللغة العربية الفتحة القصيرة والضممة القصيرة والكسرة القصيرة والفتحة الطويلة والضممة الطويلة والكسرة الطويلة .

وتنتهي الأقسام السبعة الأولى إلى الصوامت . وسيرد فيما بعد وصف تفصيلي لكل فونيم واستعراض لعلاقات بسواه من الفونيمات وشرح لألفوناته إذا كانت له ألفونات .

ثانياً:الألفونات

أ-تعريف الألفون: نستطيع أن نستخلص من تعريف الفونيم تعريفاً للألفون. فإذا كان الفونيم مجموعة أصوات متماثلة صوتياً في توزيع تكاملي أو تغير حر، فإن الألفون هو صوت ضمن مجموعة أصوات متماثلة صوتياً في توزيع تكاملي أو تغير حر . وهذا يعني أن الألفون عضو في أسرة الفونيم .

ويدعو بعض اللغويين الألفون بأسماء أخرى . فيدعوه البعض متغيراً صوتياً . ويدعون البعض متغيراً سياقياً ، لأن السياق الصوتي يتحكم فيه . ويدعوه البعض متغيراً دوفونيميا، أي متغيراً دون مرتبة الفونيم. ويدعوه البعض متغيراً غير وظيفي، لأن استبدال ألفون بألفون آخر ضمن الفونيم الواحد لا يؤثر في المعنى رغم أنه قد يجعل النطق غير مقبول.

ومن شروط ألفونات الفونيم الواحد ما يلي :

- 1- التماثل الصوتي : يشترط في ألفونات الفونيم الواحد أن تكون متماثلة صوتياً . والتماثل أمر نسبي وليس مطلقاً . فلا نستطيع أن نقول إن صوتاً لا يماثل الآخر مطلقاً ، إذ أننا في معظم الحالات نجد وجه تماثل بين صوتين . ويكون الصوتان متماثلين إذا تشابها في كيفية النطق أو مكان النطق أو كليهما أو تقارباً في مكان النطق. فالصوتان [d] و [t] في اللغة التركية [ت] و [د] في اللغة العربية كلاهما أسناني ، أي لهما مكان نطق واحد . فمن المحتمل أن يكونا ألفونين لفونيم ما في لغة ما .

2 - التوزيع التكاملي : يشترط في الـفونـات الفونيم الواحد أن تكون موزعة تكاملياً . وهذا يعني أن تتوزع الـألفـونات المـواقـع فلا يحل واحد محل الآخر . ولو افترضنا أن فونيماً ما له ثلاثة الـفونـات ، فقد يكون التوزيع التكاملي كما يلي : الأول للموقع الأول في الكلمة والثاني للموقع الوسطي والثالث للموقع الختامي . وقد يكون التوزيع هكذا : الأول قبل الصائت والثاني قبل الصامت والثالث للموقع الختامي . وقد يكون التوزيع هكذا : الأول قبل الأصوات الأنفية والثاني قبل الأصوات الطبقية والثالث للموقع الختامي .

وعلى سبيل المثال ، لنفحص الفونيم /r/ التكرارية في اللغة التركية ، نرى أن له ثلاثة ألفونات مختلفة في مواقع مختلفة ، استهلاكية /r/ ذو عدة ضربات ، ووسطية /r/ ذو ضربة واحدة ، ونهائية /r/ تتحول إلى احتكاكية . أما في اللغة العربية ، لنرى الفونيم /ت/ في الكلمات (تم) و (استلم) و (هات) :

أ - [ت] في (تم) هائية ، أي تنطق مع نفخة مصاحبة من النفس .
 ب - [ت] في (استلم) ليست هائية .
 ج - [ت] في (هات) حبسية ، أي لا يصاحبها الانفجار الخفيف الذي يصاحب الأصوات الانفجارية عادة .

من هذه الأمثلة وسواها ، يمكن أن نستنتج ولو بصورة مؤقتة أن الفونيم /r/ في اللغة التركية والفونيم /ت/ في اللغة العربية له على الأقل ثلاثة ألفونات في كل من اللغتين تتوزع في مواضع مختلفة .

3 - التغير الحر : إذا لم تكن ألفونات الفونيم الواحد موزعة تكاملياً فيجب أن تكون كلها أو بعضها في تغير حر . والتغير الحر يعني أنه يمكن لألفون ما ضمن فونيم ما أن يحل محل آخر ضمن الفونيم ذاته .

ب-أنواع الألفون : يمكن تقسيم الألفون إلى الأنواع الآتية :

1 - الألفون الحر : هو الألفون الذي يكون في تغير حر مع ألفون آخر في نفس الموقع . أي يجوز للمتكلم أن يختار بين ألفونين أو أكثر لاستخدامهما في نفس الموقع دون تغيير المعنى أو المساس بالمقبولية الاجتماعية للنطق .

2 - الألفون السياقي : هو الألفون الذي يتحكم فيه وفي توزيعه موقعه في الكلمة . فإذا قلنا إن الـفوناً ما يقع في الموقع الأول وألفوناً آخر يقع في غير الموقع الأول ، كان هذان الألفونان من النوع السياقي . وإذا قلنا إن ألفوناً ما يقع بعد الصوائت الأمامية وألفوناً آخر يقع بعد الصوائت المركزية والخلفية ، كان هذان الألفونان من النوع السياقي أيضاً فنرى أن الفونيم /k/ في اللغة التركية ، تلفظ [k] مع بعد الصوائت الخلفية مثل ak (أبيض)، و [c] بعد الصوائت الأمامية مثل: kedi (هرة) . وتكون الألفونات السياقية في توزيع تكاملي دائماً . ومن الممكن أن ندعو الألفون السياقي ألفوناً موقعياً .

ولكي نتحقق من أن صوتاً ما فونيم وأن صوتاً آخر ألفون ضمن فونيم ما نظراً لتوفر شرط التماثل الصوتي بينهما لابد من كلمات يظهر فيها الفونيم أو الالفون ، مثلاً ، كيف نعرف أن / b ، p / متشابهان صوتياً فكلاهما انفجاري شفتاني . والفرق بينهما أن الأول مجهور والثاني مهموس . ولذا فمن المحتمل أن يكونا ألفونين لفونيم فيها الصوتان موضع الدراسة . ولنفرض أن لدينا ما يلي : pil, bil . (اعلم ، بطارية)

من هذه الكلمات يتبين لدينا أن وضع / b / محل / p / يعطي كلمة ذات معنى مختلف . وهذا يعني أن الفرق بين / b ، p / هو فرق هام ، أي فرق وظيفي، لأنه فرق يؤثر في المعنى . وهذا يثبت أن / b / فونيم مستقل وأن / p / فونيم مستقل . ويدعى هذا الاختبار اختبار التبادل . وتسمى الكلمتين (pil , bil) ثنائية صغرى ، لأن الكلمتين متطابقتان صوتياً إلا في موقع واحد وصوت واحد . وتدعى العلاقة بين / b ، p / علاقة تقابلية، لأن الواحد منهما

يوازي الآخر في الموقع وإذا حل محل الآخر غير المعنى. ويدعى التقابل تقابلاً فونيمياً.

وهكذا فلا بد هنا من التركيز على المفاهيم الآتية :

1- العينة اللغوية : عينة من اللغة تقدم بيانات تتم دراستها والوصول إلى الاستنتاجات .

2- الفرق الهام : فرق في المعنى .

3- الفرق الوظيفي : فرق في المعنى .

4- اختبار التبادل : اختبار يستخدم الثنائيات الصغرى لفحص الفونيمية .

5- ثنائية صغرى : كلمتان متطابقتان في كل الأصوات إلا في موقع واحد مع اختلافهما في المعنى .

6- علاقة تقابلية : علاقة الفونيمين اللذين يتوازيان في الموقع في ثنائية صغرى .

7- تقابل فونيمي : تقابل بين صوتين في كلمتين يؤدي إلى اختلاف في المعنى ، مثل التقابل بين / p ، b / في (pil ، bil) .

ويجب أن نذكر هنا أن الفونيم في لغة ما قد يكون ألفوناً في لغة أخرى ، والألوفون في لغة ما قد يكون فونيماً في لغة أخرى . فالصوت / b / فونيم مستقل ، وكذلك / p / فهي فونيم مستقل أيضاً في اللغة التركية . ولكن / P / في اللغة العربية الوفون يقع ضمن الفونيم /b/.

ففي اللغة التركية تقابل / p,b / في (pil,bil) وهما فونيمان مستقلان . أما في العربية فإن / p / أحد تنوعات / b / حين تقع قبل / س / كما في (حَبَسَ ، جَبَسَ) ، إذ إن همس / س / أثر على / ب / وجعلها مهمسة فتحولت بذلك إلى / p / .

ثالثاً: أنواع الفونيمات :

تنقسم الفونيمات إلى نوعين رئيسيين هما :

- 1 - فونيمات قطعية : وهي الصوامت والصوائت. ويختلف عددها من لغة إلى أخرى. فهي خمسة وعشرون صامتاً في اللغة التركية مقابل ثمانية وعشرين صامتاً في العربية وثمانية صوائت رئيسية في التركية مقابل ستة في العربية. وتدعى فونيمات قطعية لأنه يمكن تقطيع الكلام إلى صوامت وصائت . ويدعوها البعض فونيمات تركيبية ، لأن الكلام يتركب منها متوالية . ويدعوها البعض فونيمات خطية ، لأنها تتوالى بشكل خطي مستقيم أثناء الكلام . ويدعوها البعض فونيمات أولية ، لأنها الأساس في اصوات الكلام .
- 2 - فونيمات فوققطعية : وهي الفونيمات التي تنطق موازية للفونيمات القطعية . وتشمل النبرات والنغمات والفواصل . و أن الفونيمات الفوطعية تأتي مصاحبة للفونيمات القطعية .

ويمكن تقسيم الفونيمات القطعية إلى نوعين هما :

- 1- فونيم صامت : وهو ما له مكان نطق محدد وناطق محدد ويتوزع في المقاطع ليؤدي وظيفة معينة .
- 2- فونيم صائت : وهو صوت العلة الذي ليس له نقطة نطق محددة ويتوزع في المقطع ليكون مركزه أو نواته .

وهناك نوع يقع بين الصوامت والصوائت وهو الفونيم الانزلاقي الذي يدعى ايضاً شبه صائت أو شبه صامت ، مثل / y / في التركية و / و، ي / في اللغة العربية . هذا الفونيم ينطق كأنه صائت ويتوزع كأنه صامت . كما أنه من الممكن أن نقسم الفونيمات القطعية إلى نوعين آخرين :

- 1- فونيم بسيط : وهو ما يتكون من صوت واحد ، مثل / t / . ويدعوه البعض فونيماً أولياً . وتنتمي معظم الفونيمات إلى هذا النوع .
- 2- فونيم مركب : وهو ما يتكون من صوتين أو أكثر ، مثل الفونيمات المزجية /ç, c/ /التركية. الصوائت المركبة في بعض اللغات (لا توجد صوائت مركبة في اللغة التركية) والفونيمات المركبة محدودة في اللغة عادة .

أما من ناحية الثبات والتقلب ، فيمكن تقسيم الفونيمات إلى نوعين :

- 1 - فونيم ثابت : وهو فونيم ينطق بطريقة واحدة في جميع لهجات لغة ما .
- 2 - فونيم متقلب : فونيم يتحول إلى فونيم آخر في لهجات اللغة المختلفة . وقد يكون لصعوبة الفونيم دور في تقلبه ، فإذا كان صعب النطق حاول الناس تغييره بحثاً عن الأسهل وميلاً إلى الجهد الأقل . وهذا مبدأ ثابت في النطق اللغوي ، ألا وهو الميل إلى الأسهل والميل إلى الجهد الأقل .

أما من ناحية القابلية للحذف ، فيمكن تقسيم الفونيمات إلى نوعين :

- 1 - فونيم متساقط : وهو فونيم قابل للحذف أثناء الكلام ، مثال ذلك سقوط صوت الراء في الكلام من نهاية بعض الكلمات في اللغة التركية مثل: geliyor (يأتي)، uyuyor (ينام) والضمّة والفتحة والكسرة في آخر الجملة في اللغة العربية الفصحى .

- 2 - فونيم غير متساقط : وهو فونيم غير قابل للحذف أثناء الكلام . وينطبق هذا على معظم فونيمات اللغة .

وهناك أنواع أخرى من الفونيمات منها :

- 1 - الفونيم الأم : وهو الفونيم الأصلي الذي يتفرع إلى أشكال لهجية مختلفة . مثال ذلك / ث / التي تنطق بأشكال مختلفة في اللغة العربية ، إذ تنطق [ث ، س ، ت] حسب اللهجة الجغرافية أو لكنة الفرد الواحد أي اللهجة الفردية .

2 - الفونيم الصرفي أو الوحدة الصرفية: فونيم يشكل مع سواه من فونيمات أخرى مورفيماً واحداً . مثال ذلك / e,a / التي تعمل عمل فونيم وعمل مورفيم المفعول إليه في الكلمتين ev-e,okul-a (إلى المدرسة ، إلى البيت). ومن أمثلته أيضاً الفتحة الطويلة أي ألف التنثية في (كتب) فهي فونيم ولكنه يدل على المثني .

رابعا-علاقات الفونيم : إن الفونيم وحدة لغوية تدخل ضمن النظام العام للغة . ولذلك لا بد أن تكون له علاقات مع الوحدات اللغوية الأخرى . وإذا تدرجنا في أنظمة اللغة بشكل هرمي نجد أن أدنى مستوى للغة هو المستوى الصوتي ثم المستوى الفونيمي ثم المستوى الصرفي ثم المستوى المفرداتي ثم المستوى النحوي ثم المستوى الدلالي .

المستوى الصوتي يتكون من الألوفونات التي تتجمع في أسر ، تدعى كل منها فونيماً . ثم تتجمع الفونيمات لتكون الوحدة الصرفية ، أي المورفيم ، وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى . ثم تتجمع المورفيمات لتكون المفردة ، أي الكلمة / ثم تتجمع الكلمات لتكون الجملة في المستوى النحوي . وفي كل المستويات السابقة يكون السير في اتجاه الدلالة ، أي المعنى . هذه هي العلاقات الأفقية للفونيم ، التي تدعى أحياناً العلاقات الخطية .

وللفونيم نوع آخر من العلاقات التي تدعى العلاقات الرأسية. وتظهر هذه العلاقات في ظاهرة التقابل . فالتقابل الفونيمي هو أن يحل فونيم محل آخر محدثاً تغييراً في معنى الكلمة . ويدعى مثل هذا التقابل تقابلاً رأسياً . والتقابل الرأسي أنواع :

1-تقابل استهلاكي : وهو ما يحدث في أول الكلمة ، مثل تقابل / t ، b / في baş ، taş (رأس ، حَجَر) و/ ق ، ن / في قال و نال .

2- تقابل وسطي : وهو ما يحدث في وسط الكلمة ، مثل تقابل / 1/ ، o/ في yol, yil / (سنة ، طريق) و/ش ، د / في مشى ، مدى .

3- تقابل ختامي : وهو ما يحدث في آخر الكلمة ، مثل تقابل / s/ ، ş/ في , kaş kas (عضلة ، حاجب) و/ ل ، ر / في سال ، سار .

أما من حيث السمات ، فإن الفونيمات قد تتقابل مثنى مثنى ، ويدعى هذا التقابل تقابلاً ثنائياً . وفي هذا التقابل السماتي يتطابق الفونيمان في كل السمات إلا في سمة واحدة . ومن أمثلة التقابل الثنائي في اللغة التركية واللغة العربية:

1- / m, b/ و / ب ، م / : كلاهما شفتاني . ولكن الأول وقفي والثاني أنفي .

2- / d, t/ و / ت ، د / : كلاهما وقفي أسناني . ولكن الأول مهموس والثاني مجهور

3- / z, s/ و / س ، ز / : كلاهما احتكاكي لثوي . ولكن الأول مهموس والثاني مجهور .

1- هذا إذا كانت علاقة الفونيم بفونيم واحد آخر . أما إذا كان الفونيم ذا علاقة مع مجموعة من الفونيمات ، فيدعى التقابل في هذه الحالة تقابلاً تناسبياً .
2- تتكون العلاقة التناسبية من سلسلة من العلاقات الثنائية التقابلية . كل علاقة منها تظهر على شكل كسر له بسط وله مقام .

وهكذا فإنه يمكن إيجاز علاقات الفونيم على النحو الآتي :

1- علاقات أفقية .

2- علاقات رأسية .

3- علاقات ثنائية .

4- علاقات تناسبية .

العبء الوظيفي للفونيم : لكل فونيم دور يقوم به في اللغة التي ينتمي إليها وتتفاوت الفونيمات في نشاطها الوظيفي، فبعضها أنشط من بعض، وبعضها أشيع من بعض في مفردات اللغة أو في الاستعمال .

وإذا حسبنا عدد الثنائيات الصغرى التي يتقابل فيها فونيمان ، فإن عددها يشير إلى العبء لكل منهما . ويدعى هذا العبء أحياناً المردود الوظيفي .

ويعتمد العبء الوظيفي على عدة عوامل منها :

1 - توزيع الفونيم : بعض الفونيمات لا تقع في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ، فهي مقيدة التوزيع . وبعضها يقع في كل موقع من المواقع الثلاثة ، فهي حرة التوزيع . ولا شك أن الفونيمات حرة التوزيع ذات عبء وظيفي أعلى من تلك مقيدة التوزيع .

2 - سهولة النطق : بعض الفونيمات سهلة النطق وبعضها صعبة . وهذا يتوقف على التوتر العضلي اللازم للنطق وعلى عدد الأعضاء المشتركة في النطق وعلى الجهد المبذول في النطق . وكلما كان الصوت أسهل نطقاً ، زاد احتمال شيوعه واستخدامه وبالتالي زاد العبء الوظيفي لهذا الفونيم .

خامساً: الفونيم والحرفيم : تختلف اللغات فيما بينها في عدد فونيماتها وعدد حروفها وتكون عادة عدد الفونيمات أكثر من عدد الحروف في معظم اللغات . إن ما يسمى صوتاً : هو الأثر الواقع علماً للأذن من بعض حركات ذبذبية الهواء ، والذبذبات في اللغة يحدثها الجهاز الصوتي للمتكلم (7) والصوت طاقة أو نشاط خارجي تقوم به أجسام مادية، وتؤثر في الأذن تأثيراً يحدث السماع (8) أما الحرف فهي وحدة تصنيفية تميز من قبل العين، ففي اللغة التركيبية مثلاً نكتب حروفاً معظمها فونيمات ، أي معظمها ينطق كما يكتب . وهذا يعني أنه يوجد تماثل تام بين الأصوات التي ننطقها والحروف التي نكتبها باستثناء حرف

<ğ> والذي لايعتبر صوتاً لغوياً. وليس هذا التماثل بنفس الدرجة في جميع اللغات ، حيث أن هذا التماثل أقل في اللغة العربية منها في اللغة التركية خاصة بما يتعلق بالحركات القصيرة في النصوص غير المشكولة وفي عدد محدود من الكلمات . . أما في حالة الكتابة العربية المشكولة ، فإن اللغة العربية تعطي مثلاً نادراً للتطابق الفونيمي الغرافي أو التطابق الصوتيمي الحرفيمي . وبالطبع ، إن التطابق ليس تاماً ، بل إنه عال بدرجة تكاد تكون فريدة بين اللغات .

أما مصطلح الحرفيم فهو يشير إلى شكل الحرف المجرد والذي يدعوه البعض الغرافيم . والحرفيم أو الغرافيم يتكون من مجموعة أشكال في توزيع تكاملي أو تغير حر ، مثل مفهوم الفونيم . فالباء العربية قد تكتب ب أو ـب أو ـب أو ـب. كل شكل من هذه الأشكال هو ألوحرف أو ألوغراف يتبع حرفيم الباء أو غرافيم الباء . وينطبق الأمر ذاته على بقية الحروف في اللغة العربية وسواها من اللغات حيث إن لكل حرفيم عدة أشكال كتابية بعضها اختياري التوزيع وبعضها إجباري التوزيع ، مثل الحرف الكبير والحرف الصغير في اللغة التركية .

تتكون الابدجية التركية الحديثة من تسعة وعشرين حرفاً ثمانية منها للصوائت وواحد وعشرون حرفاً للصوامت بينما تتكون الابدجية العربية من ثمانية وعشرون حرفاً ثلاث منها صوائت طويلة مضافاً إليها الصوائت الثلاث القصيرة

المبحث الثاني

تصنيف الأصوات

القسم الأول: الصوائت

وصف الصامت : إذا أردنا أن نصف صوتاً صامتاً وصفاً دقيقاً يجب أن

نجيب عن الأسئلة الآتية :

ما مكان نطقه ؟

ما الناطق المتحرك الذي يشترك في نطقه ؟

ما كيفية نطقه ؟

هل هو مجهور أم مهموس ؟

هل هو شهيق أم انبثاقي ؟

هل هو موسيقي أم نشازي ؟

هل هو رنيني أم غير رنيني ؟

هل هو هائي أم غير هائي أم حبيس ؟

هل هو امتدادي أم غير امتدادي ؟

هل هو فموي أم أنفي ؟

هل هو لساني أم غير لساني ؟

هل هو حيادي أم مقدم أم مؤخر ؟

هل هو قصير أم طويل أم مديد ؟

هل هو مهموز أم غير مهموز ؟

هل هو مغور أم غير مغور ؟

هل هو مطبق أم غير مطبق ؟

هل هو مؤنف أم غير مؤنف ؟

هل هو مدور أم غير مدور ؟

هل هو رخو أم شديد ؟

هل هو مجرد أم محسوس ؟

ولابد هنا من ملاحظة أن بعض هذه الأسئلة لا يمكن الإجابة عنها إلا إذا كان الصوت في سياق لغوي ، غير أن معظم هذه الأسئلة لا تتأثر بكون الصوت وحيداً أو في سياق صوتي .

وفي الواقع ، يكتفي لوصف الصوت عادة بالإجابة عن الأسئلة الأربعة الأولى ، بل عن السؤال الأول والثالث والرابع فقط . هذا لأغراض الوصف السريع . أما لأغراض البحث والوصف الدقيق فلا بد من الإجابة عن الأسئلة السابقة كلها .

وصف الصائت : الصائت هو صوت العلة كما يدعوه البعض . وله أسماء أخرى مثل المعلول والصوت المتحرك . وتطبق على الصائت جميع الصفات التي تنطبق على الصامت باستثناء ما يتعلق بمكان النطق ، إذ ليس للصائت مكان نطق محدد .

وعند نطق الصائت يمر الهواء طليقاً من الفم ، غير أن اللسان يتخذ وضعاً في الفم يختلف من صائت إلى آخر . وإضافة إلى أوصاف الصوامت ، تختص الصوائت بالأوصاف التالية :

1 - البساطة والتركيب : قد يكون الصائت بسيطاً وقد يكون مركباً . والصائت البسيط صائت قصير يتكون من صائت واحد ، مثل الفتحة . ويدعوه البعض صائناً أحادياً . أما الصائت المركب فهو صائت يتكون من صائتين

قصيرين أو من صائت وانزلاقي أو من انزلاقي وصائت . وقد يتكون الصائت المركب من ثلاثة صوائت قصيرة في مقطع واحد . ويمكن تقسيم الصائت المركب إلى ما يلي علماً بأن اللغة التركية لا تحتوي على صوائت مركبة:

(أ) ثنصائت : صائت مركب من صوتين ويدعوه البعض صائتاً ثنائياً .

(ب) ثلصائت : صائت مكون من ثلاثة صوائت متتالية في مقطع واحد .

2 - العلو والانخفاض : عند وصف الصائت لابد من تحديد موقع أعلى جزء من اللسان في الفم ، فقد يكون هذا الجزء عالياً أو وسطياً أو منخفضاً . وتنقسم الصوائت من هذه الناحية إلى ما يلي :

(أ) صائت عال : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان عالياً نسبياً في الفم مثل الكسرة القصيرة أو الضمة القصيرة . ويدعوه البعض صائتاً ضيقاً نظراً لضيق فتحة الفم نسبياً .

(ب) صائت وسطي : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان في وضع أكثر انخفاضاً عن وضعه مع الصائت العالي . ولا يوجد مثل هذا الصوت في اللغة العربية . ويدعوه البعض صائتاً نصف ضيق .

(ج) صائت منخفض : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان في أدنى وضع له في الفم . وينخفض هذا الوضع عن الوضع مع الصائت الوسطي بمقدار 3ر5 ملليمتر . ويدعوه البعض صائتاً واسعاً نظراً لاتساع فتحة الفم بالنسبة للصائت العالي والصائت الوسطي . ومن أمثله الفتحة الطويلة .

3 - الأمامية والخلفية : عند وصف الصائت لابد من تحديد موقع أعلى جزء من اللسان من حيث تقدمه أو تأخره النسبي في الفم . وتنقسم الصوائت من هذه الناحية إلى ثلاثة أقسام :

(أ) صائت أمامي : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان متقدماً في الفم نسبياً .

(ب) صائت مركزي : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان متمركزاً في الوسط ، لا هو أمامي ولا خلفي .

(ج) صائت خلفي : صائت يكون معه أعلى جزء من اللسان في خلف الفم نسبياً ، وفي العربية توجد الضمة القصيرة والضمة الطويلة . وعند وصف الصوائت ، لابد من تذكر ما يلي :

1- الصوائت الخلفية دائماً مدورة ، رغم أنها تتفاوت في التدوير أي استدارة الشفتين .

2- الصوائت الأمامية والمركزية دائماً غير مدورة .

3 - الصوائت دائماً مجهورة إذا نطقت معزولة . ولكن في السياق اللغوي قد يتأثر صائت بما حوله من الأصوات المهموسة فيصبح مهموساً مثلها . وتدعى الظاهرة إهماساً ويكون الصائت مهمساً .

وهكذا عند وصف الصوائت ، لابد من الإجابة عن الأسئلة الآتية إضافة إلى مجموعة الأسئلة التي ذكرت عند وصف الصامت وبعد حذف السؤال الأول من المجموعة :

هل هو بسيط أم مركب ؟

هل هو عال أم وسطي أم منخفض؟

هل هو أمامي أم مركزي أم خلفي ؟

أولا-الصوائت في اللغة التركية

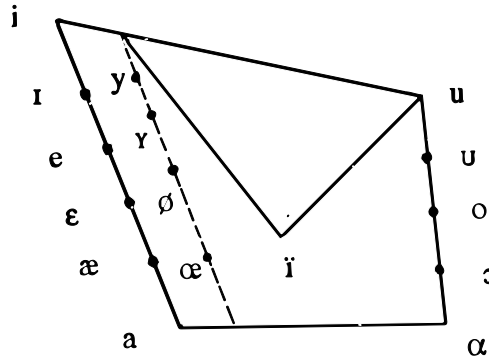
أ-تعريف الصوائت التركية

إن الاصوات الصائتة (وتسمى أيضا أصوات العلة أو اللين أو الحركات في اللغة العربية) هي تلك الأصوات التي لا يصطدم هواء الزفير ، أثناء النطق بها ، بأي عائق ، بل يمر الهواء حرا طليقا من الحلق والفم ، ويخرج من الفم ، . وهذه الأصوات تأخذ نغمات مطابقة للأشكال المختلفة التي كونتها كل من الإرتفاع الذي يصل اليه اللسان داخل التجويف الفموي والموضع الذي يتحرك فيه . أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخره أم مركزه ؟ ويمكن للسان أن يصدر عددا لا يحصى من الأصوات الصائتة وذلك بتحركه من أمام إلى خلف أو من أعلى إلى أسفل التجويف الفموي إلا أن المستعمل منها فعلا في أية لغة محدود جدا . واللغة التركية الحديثة تمتلك صوائت كثيرة ، حيث يبلغ عدد الصوائت الأساسية فيها ثمانية أصوات وهي على التوالي: / a ، e ، i ، ı ، o ، ö ، u ، ü / وكل صوائت اللغة التركية مجهورة و قصيرة -ماعددا في الكلمات الدخيلة العربية والفارسية أو إذا أعقبها

<ğ> - ويشاهد بأن الصوائت أكثر وضوحا في السمع من الصوائت كـماتتفاوت الصوائت فيما بينها في الوضوح السمعي ، وأن الصوائت المبسوطة (المتسعة) / e / تكون أوضح من المقبوضة (الضيقة) / u / . وكما هو في اللغة العربية أن الفتحة أوضح من الضمة والكسرة ، فإن الأصوات المجهورة أوضح في السمع من الأصوات المهموسة . وبالرغم من عدم وجود مكان محدد

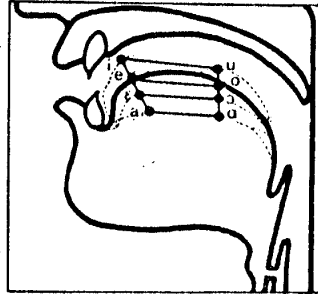
لهذه الأصوات إلا أنها تخرج بحركة مقدمة اللسان أو مؤخرته نحو سقف الحنك الأعلى . ويواجه المتعلمون عموماً صعوبة في نطق صوائت اللغات الأجنبية من صوامتها ، ولإختلاف خواص الصوائت في كل لغة لقد حدد علماء الصوتيات مقاييس الصوائت وسموه " بالنظام المعياري " أو " الحركات المعيارية " وجعلوه يتخذ صفة العالمية في الدراسات الصوتية ، وعلى رأسهم الأستاذ دانيال جونز في جامعة لندن إذ استطاع بعد تجارب دقيقة وبحوث متواصلة أن يخرج لنا تلك المقاييس العامة للصوائت ، حيث سجل هذه الأصوات على اسطوانات من أشهرها (b-804) التي تحتوي على صوائت كل اللغات ، وقد قيست أصوات الحركات في كل اللغات بهذه المقاييس⁽⁹⁾.

مبتدأ بالصائت / i / ومنتها بالصائت / u / حسب ما يظهر في الرسم البياني التالي لمستطيل الصوائت الدولية ، الذي يبين وضع اللسان في التجويف الفموي (vowel quadrilateral):



الشكل رقم(3) مستطيل الصوتيات لصوائت اللغة التركية
يجتمع الخواص المحددة لأوصاف الوحدات الصوتية لصوائت اللغة التركية
في أربع مجموعات:

حسب حركة اللسان الرأسية أي الإرتفاع الذي يصل اليه اللسان داخل
التجويف الفموي من كونه مرتقعا أو متوسطا أو منخفضا، والحركة الأفقية له
أي الموضع الذي يتحرك فيه اللسان أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخره أم
مركزه. يظهر في الرسم البياني التالي أوضاع اللسان مع الصوتيات الأمامية
والخلفية.



الشكل رقم(4) مخارج الصوتيات الأمامية والخلفية
2-كونها مقبوضة أو مبسوطة حسب حركة الفك الأسفل للأسفل إما كثيرا
وأما قليلا.

3-كونها مستويا أو مستديرا حسب وضع الشفاه.

4-حسب طول وقصر نطق الصوتيات خاصة في الكلمات الدخيلة .

وطبقا لهذه الأوصاف فإن كل صائت يتخذ ثلاث أوصاف أساسية من شكل فراغ الفم .ولنر الآن خواص الصوائت الأساسية الثمانية في اللغة التركية:

1-حسب وضع اللسان:

صوائت خلفية (back vowels) وهي i,a,o,u

صوائت أمامية (front vowels) وهي i,e,ö,ü

2-حسب مقدار إنخفاض الفك الأسفل أو إتساع فراغ الفم:

صوائت مبسوطة (wide vowels) وهي a,e,o,u

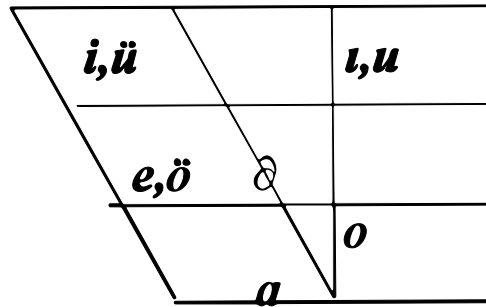
صوائت مقبوضة (narrow vowel) وهي i,i,u,ü

3-حسب شكل الشفتين:

صوائت مستوية (unrounded vowel) وهي i,i,a,e

صوائت مستديرة (rounded vowel) وهي o,ö,u,ü

لنلق نظرة على صوائت اللغة التركية في ضوء مخطط الحركات المعيارية الدولية:



الشكل رقم(5) مستطيل صوائت اللغة التركية

تقترب صوائت اللغة التركية الخلفية نحو المركز أكثر من اقترابها نحو الخلف⁽¹⁰⁾.

ويعتبر الصائت /1/ صائتا مركزيا (medium vowel) والآن لنر صفات وخواص كل صائت في اللغة التركية على حدة:
 / a / صائت خلفي مستو مبسوط
 هذا الصائت في اللغة التركية لها ألفونان ، خلفية (predorsal) [α]-وهي أقرب الى الوسط (medium vowel)- وتكون مفخمة وترد في الكلمات التركية.

و يقع في جميع المواقع ،الأولية والوسطية والنهائية.مثل:
 ata , bal , an , al (خُذ ،بُرْهَة،عَسَل،أَب)
 وأمامية (a)(postdorsal) حيث تكون مرققة وتلفظ طويلة وترد في الكلمات الدخيلة ، مثل :
 Reklâm (اعلان)، selâm (سلام) ويقرب نطقه من الألف المفخمة العربية و يوضع فوقها العلامة [^] للدلالة على أن الصائت طويل .

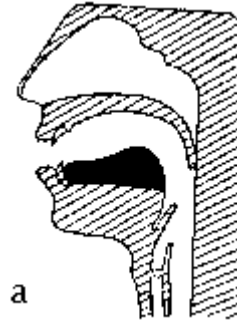
تلفظ صوائت اللغة التركية طويلة عادة إذا أعقبها <ğ> في الكلمة.مثلا :

dağ (جبل) تلفظ da بصائت طويل/ : da/.

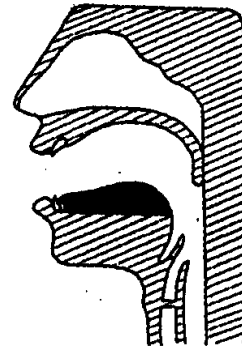
ağrı (ألم) تلفظ arı حيث تلفظ /: a/ طويلة.

taze (طازج) تلفظ / a: / طويلة.

mavi (ماوي) تلفظ /a:/ طويلة. ويشاهد أدناه في الشكلين (أ-6) و (ب-6)
 (ب) وضع اللسان عند نطق [a] المرققة و[α] المفخمة.



الشكل رقم (أ-6)



الشكل رقم (6-ب)

/e/ صائت مستو مبسوط أمامي ، لهذا الصائت أيضا ألوفونان ، كلاهما شائعة الاستعمال ، وهي : مغلقة [e] ومفتوحة [ε]. يكون مقبوضا نوعا ما في المقاطع المغلقة وأكثر انبساطا في المقاطع المفتوحة . يقع في جميع المواقع الأولية والوسطية والنهائية:

gece , dere , ev (بيت، وادٍ، ليل)

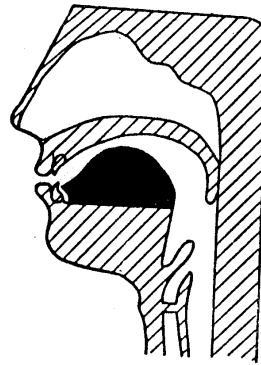
تلفظ طويلة إذا رافقتها <ğ> في الكلمة. مثلا :

eğitim , eğmek (لويّ، تعليم)

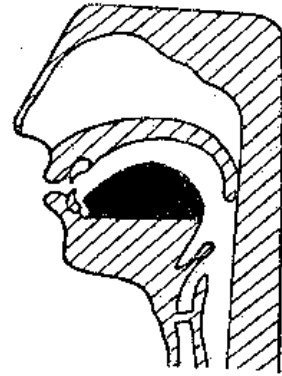
يقرب نطقه من الهمزة المفتوحة في أول الكلمة العربية ، مثل : أَذْهَبُ ، أَكْتُبُ أما في نهاية الكلمة فينطق <ه> ساكنة.

وهذه صورة توضيحية (الشكل رقم 7) لوضع اللسان عند نطق صوت /e/

e



الشكل رقم (7-أ)



ε

الشكل رقم (7-ب)

/1 / صائت غليظ مستو مقبوض ، ليس له ألفونات ، يقع في جميع
المواقع :

ısı , ırmak , kıraç , tığ , kapı , sarı

وهو من الأصوات التركية التي كثيرا ما يخلطها العرب مع الفونيم /i/ .
يقرب نطقه من الهمزة المكسورة الخفيفة في أول الكلمة في اللغة العربية

/i/ صائت رقيق مستو مبسوط ، لها ألفونان أحدهما طويل مغلق: [i:]
إذا جاء بعده < ğ > مثل: ıĝne , ğıĝne (إمضغ، إبرة) والآخر قصير مفتوح [ı]
[simit : (حلقة)]

يقع في جميع المواقع أولية ووسطية ونهائية:
bizi , dili , , kirpi , ilke , iyi (الضمير المتصل "نا"
،لسانه،قنفذة،مبدأ،جيد)

تشبه صوت الهمزة المكسورة في أول الكلمة العربية ، مثل: إجلس ، إذهب .
ويقرب لفظها للياء العربية عند ورودها في وسط ونهاية الكلمة .
كما تستخدم مع العلامة (^) للدلالة على كونها طويلة (الكسرة الطويلة) في
ياء النسبة في الكلمات العربية الدخيلة خاصة .مثلا:

dinî (ديني) ، ilmî (علمي)

نرى أدناه وضع اللسان عند نطق هذا الصائت .



i الشكل رقم (8)

/ o/ صائت غليظ مستو مبسوط له الفونان أحدهما قصير مفتوح [C] والآخر طويل مغلق [O]

يقع في المقطع الأول والأوسط في الكلمات التركية :

oyun , otur , kol , sor (اسأل، ذراع، اجلس، لعبة)

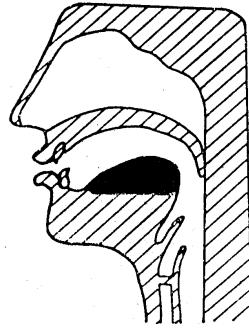
أما وروده في المقطع الأخير يكون في الكلمات الدخيلة :

büro , radyo , banyo, video (فيديو، حمام ، راديو، مكتب)

أو في نهاية أسماء الأشخاص التركية المختصرة:

İbo , Cemo , Muço ,Bilo

نرى في الصورتين أنه وضع اللسان عند نطق حالي هذا الصائت.



C

O

الشكل رقم (9-ب)

الشكل رقم (9-أ)

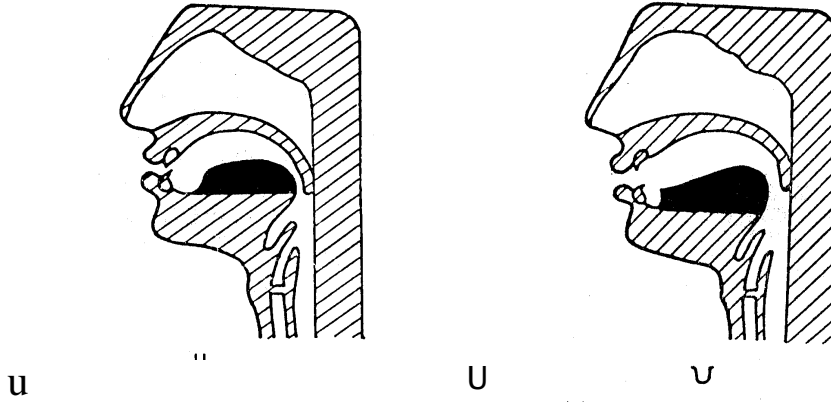
/ ö / صائت رقيق مستدير مبسوط لها ألفونان أحدهما قصير مفتوح [æ] مثل: örtü (شرشف) والآخر طويل مقفل [Ø] بعد < ğ > مثل: ögle (ظُهر)

تأخذ الشفتان وضعاً مقفلاً تبرز إلى الأمام، يرتفع اللسان إلى الأمام قليلاً، يستند ذلق اللسان على الأسنان السفلية من الداخل عند نطق هذا الصائت، ليس له نظير

في الأصوات العربية ، توجد هذا الصائت بشكله في اللغة الألمانية. يقع في المقطع الأول والأوسط فقط ولا يرد في المقطع الأخير
örtü , özlem , sönmek , yöntem , öğrenci , öğüt (نصيحة، طالب، طريقة ، انطفاء، شوق، شرف)

/ u / صائت غليظ مستدير مقبوض ، له ألفونان أحدهما قصير مفتوح [u] والآخر طويل مغلق [u:] بعد < ğ > ويقع في جميع المواقع :
umut , uyu , kuyu , kuru , suyu , mumu , uğraş , buğday (قمح ، محاولة، شِمْعَةُ، ماءٌ، جافٌ، يَبُرُّ، نَمٌ، أَمَل)

كما تستخدم مع العلامة (^) للدلالة على كونها طويلا (الضمة الطويلة) في الكلمات الدخيلة. مثلا: sükûn (سكون) ، sükût (سكوت) يقرب تلفظه من الهمزة المضمومة المقبوضة في أول الكلمة العربية . مثل: أ سافرُ ، أخالطُ . كما في الشكل رقم (10-أ) و (10-ب) أدناه:



الشكل (10-ب)

الشكل (10-أ)

/ü / صائت رقيق مستدير مقبوض لها ألفونان أحدهما قصير مفتوح [Y] والآخر طويل مغلق [y:] بعد > ğ < ويقع في جميع المواقع : .

üşümek , ümit , düzgün , büyü , gülü , törpü , düğme
 düğün (عرس، زر، مِبْرَد، وردة، سحر، عدل، أمل، يَبْرُد)

ليس له نظير في الصوائت العربية.

جدول أوصاف الصوائت مجتمعة في اللغة التركية

مستدير		مستو		
مقبوض	مبسوط	مقبوض	مبسوط	
u	o	i	a	مفخم
ü	ö	ı	e	مرقق

تتميز الصوائت في اللغة التركية الحديثة بكونها قصيرة ونصف مغلقة ،
 تتحول الى نصف متسعة إذا لحقتها [r]، [l]، [□] و [c] وتطول هذه
 الصوائت في الكلمات الدخيلة العربية والفارسية أو إذا رافقتها <ğ> ، كما
 يشاهد قصر الطول الاعتيادي للصوائت العربية في الكلمات العربية الدخيلة
 في اللغة التركية الحديثة عموماً

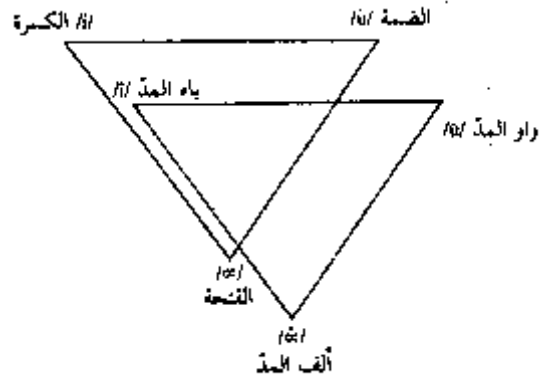
وهذا نتج من عدم استخدام رموز مميزة للصوائت العربية في الكلمات
 التركية العربية الأصل وعدم التأكيد على طول هذه الصوائت ، فمثلاً / a /
 المقابل لألف المد في اللغة العربية في كلمة işaret (إشارة) تنطق بطول
 الصائت التركي / a / من قبل الجيل الحالي لعدم معرفتهم لواقع هذا الفونيم

ب_أنصاف الصوائت في اللغة التركية (semi-vowels)
 وسمى ايضا بأشباه الصوائت أو الحركات أو أنصاف العلل .هناك في اللغة
 التركية صوت واحد يتسم بسمات الأصوات الصامتة من جهة وتؤدي
 وظيفتها كما تشبه الصوائت من جهة ثانية وهذا الصوت هو / y / ويقابل
 الصوت / ي / العربية. والحقيقة أن هذه الأصوات من حيث النطق الصرف
 يقترب من الحركات في صفاتها، ولكنها في التركيب الصوتي للغة سلك مسلك
 الأصوات الصامتة ، ومن هنا كانت تسميتها بأنصاف الصوائت. كما يعتبر
 بعض الباحثين الصوت الدخيل / z / من أنصاف الصوائت (¹¹) ، كما يعتبر
 البعض الآخر صوت الحرف < ğ > من أنصاف الحركات (¹²) ، كما أن
 الصوت [U] أحد الـفونيات / v / المماثل لنصف الصائت / و / العربية يتحول
 الى نصف صائت عند وقوعه بين صائتين مثل tavuk (دجاجة) (¹³) .

ثانيا:الصوائت في اللغة العربية :

1-تعريف الصوائت في اللغة العربية:

في اللغة العربية الفصحى خمسة وثلاثون فونيميا تركيبيا منها ستة صوائت أساسية(ستة فونيمات) ؛ ثلاثة قصيرة هي: الفتحة والضمة والكسرة .وثلاثة طويلة هي ألف المد وواو المد وياء المد، وللصوائت دور هام في تركيب الصيغ الاشتقاقية العربية.وبالرغم من ذكر بعض العاملين المحدثين في مجال الأصوات العربية أن الفرق بين الصوائت القصيرة والطويلة فرق في الكمية لا في الكيفية ، بمعنى أن وضع اللسان في كليهما واحد ولكن الزمن يقصر ويطول في كل صوت فإذا قصر كان الصوت قصيرا ، وإذا طال كان الصوت طويلا⁽¹⁴⁾) إلا أن الدراسة التشريحية أثبتت أن الخلاف بين الصوائت الطويلة والصوائت القصيرة (منعزلة) ليس خلافا في الكمية فقط ، وإنما في الكيفية كذلك . فموقع اللسان مع إحدى الصائتين المتقابلتين مختلف قليلا ، كما يتضح من الشكل الآتي⁽¹⁵⁾ :



الشكل رقم (11)

الفتحة القصيرة / a / :

صائت وسطي مركزي غير مدور مجهور فهي حركة متسعة ، عند نطق الفتحة يكون اللسان مستويا في قاع الفم مع ارتفاع خفيف في وسطه ، ويبقى الفم مفتوحا بشكل أوسع أما الشفتان فتكونان مسطحتين منفرجتين ولا يلعب فراغ الشفتين دورا في انتاج الفتحة ، لأنهما يبقيان في وضع محايد مقارنة لدورها في نطق الضمة والكسرة. وهو فونيم ثابت في اللهجات العربية. فالفتحة قد تكون مفخمة وقد تكون مرققة وقد تكون بين التفتيح والترقيق (¹⁶) :

الفتحة المفخمة .وهي التي تجاور صوتا مفخما (مع اصوات الاطباق) مثل /ص،ض،ط،ظ/، كما في صَبَرَ،ضَرَبَ،ظَعَنَ، طَعَنَ.وهي في الحالة

الوسطى بين التفخيم والترقيق مع الأصوات الطبقية واللهوية /ق، غ، خ/ (وهي من أصوات الاستعلاء ، مثل :قُول

ومرققة في المواقع الصوتية الأخرى ،مثل سأل، نبات

ويقع في الموقع الوسطي والختامي ولا يقع في الموقع الأولي.

الكسرة القصيرة/ i /صائت عال أمامي غير مدور مجهور يخرج عندما يرتفع أول اللسان الى الحنك الأعلى ، واتخذ أقصى ما يمكن من الارتفاع بحيث يكون بين اللسان والحنك الأعلى فراغ يسمح للهواء بالمرور دون احداث حفيف ، والشفتان في حالة انفراج تام . وهو فونيم ثابت في اللهجات العربية.فالكسرة قد تكون مفخمة وقد تكون مرققة وقد تكون بين التفخيم والترقيق (¹⁷) :

الكسرة المفخمة .وهي التي تجاور صوتا مفخما (مع اصوات الاطباق)مثل/ص،ض،ط،ظ/،كما في مصر ، مضرب ،ضباع . وهي في الحالة الوسطى بين التفخيم والترقيق مع /ق، غ، خ/ مثل :غناء

ومرققة في المواقع الصوتية الأخرى ،مثل نبال

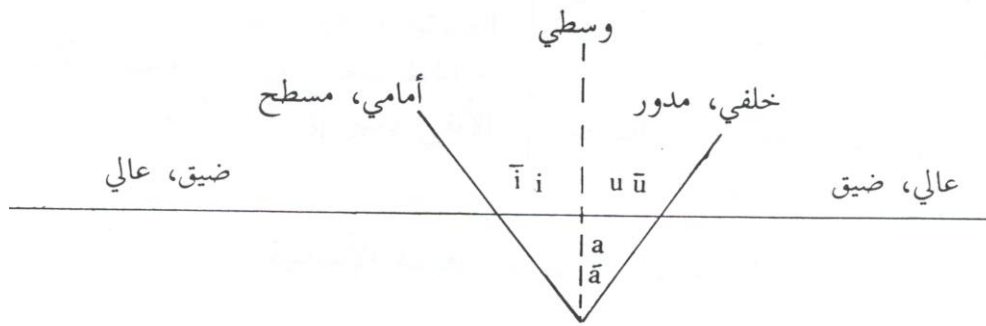
ويقع في الموقع الوسطي والختامي ولا يقع في الموقع الأولي.

الضمة القصيرة/ u / :صائت عال خلفي مدور مجهور .يخرج هذا الصوت بارتفاع أقصى اللسان الى آخر حد ممكن نحو الحنك الأعلى بحيث يترك من الفراغ مايسمح بمرور الهواء دون حفيف وتكون الشفتان في كامل استدارتهما.فالضمة قد تكون مفخمة وقد تكون مرققة وقد تكون بين التفخيم والترقيق(¹⁸) :

الضمة المفخمة .وهي التي تجاور صوتا مفخما (مع اصوات
الاطباق)مثل/ص،ض،ط،ظ/،كما في صُم . وهي في الحالة الوسطى بين
التفخيم والترقيق مع /ق،غ،خ/ مثل قُم
ومرققة في المواقع الصوتية الأخرى ،مثل دُم
وهو فونيم ثابت في اللهجات العربية.ويقع في الموقع الوسطي والختامي ولايقع
في الموقع الأولي.
إن الحركات في اللغة العربية قصيرة كانت أو طويلة هي حركة واحدة من
الناحية الوظيفية ولكنها ثلاث من حيث النطق الفعلي وتأثيره في السمع.

الفتحة الطويلة (ألف المد) /a:/ صائت منخفض مركزي غير مدور
مجهور،وهو فونيم ثابت في اللهجات العربية. ويقع في جميع المواقع ماعدا
الموقع الأولي مثل:
الضمة الطويلة / u:/ صائت عال خلفي مدور مجهور .وهو فونيم ثابت في
اللهجات العربية ، يقع في جميع المواقع ماعدا الموقع الأولي.مثل:صابون
الكسرة الطويلة / i:/ صائت عال أمامي غير مدور مجهور .وهو فونيم ثابت
في اللهجات العربية ، يقع في جميع المواقع ماعدا الموقع الأولي.مثل:سيري

ويظهر في الرسم التالي المثلث العربي للصوائت العربية



الشكل رقم (12)

2- أنصاف الصوائت في اللغة العربية:

يوجد في اللغة العربية صوتان يسميان بـ "أنصاف الصوائت" أو أنصاف الصوامت أو أنصاف العلل أو الأصوات الأنزلاقية أو الأنتقالية أو الأنحدارية.

حيث تبدأ أعضاء النطق بها من منطقة صائت من الصوائت ، ولكنها تنتقل بسرعة من هذا المكان إلى مكان صائت آخر ، لذلك تسمى أيضا بالأصوات الانزلاقية ، وهذان الصوتان أقل وضوحا من الصوائت الاعتيادية ويسمى أيضا بالصامت ،والحقيقة أن هذه الأصوات من حيث النطق الصرف تقترب من الحركات في صفاتها ، ولكنها في التركيب الصوتي للغة تسلك مسلك الأصوات الصامته، ومن هنا كانت تسميتها بأنصاف حركات⁽¹⁹⁾ وهذان الصوتان هما ، الواو في نحو:يَوْم ، وَلَد.والياء في: بَيْت ، عَيْن.

ويضيف الدكتور كما بشر بأن الواو والياء في اللغة العربية من الأصوات الصامته في سياقين صوتيين معينين ، هما:

- 1-إذا أتبعت الواو والياء بحركة من أي نوع.
- 2-إذا وقعتا ساكنتين وقبلهما فتحة.وفي الحالتين لهما شبه نطقي بالحركات ، وشبها وظيفيا بالأصوات الصامتة من جهة أخرى⁽²⁰⁾.

فعند نطق الواو تتخذ أعضاء النطق الوضع المناسب لنوع من الضمة ثم تترك هذا الوضع بسرعة الى حركة أخرى ، وتضم الشفتان ويسد الطريق الى الأنف برفع الحنك اللين ويتذبذب الوتران الصوتيان .

أما عند نطق الياء تتخذ هذه الأعضاء الوضع المناسب لنطق نوع من الكسرة تاركا هذا الوضع إلى حركة أخرى بسرعة ملحوظة . وينتجه أوسط

اللسان نحو وسط الحنك ، وتنفرج الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف ، وتتذبذب الأوتار الصوتية .

ويذكر أن علماء العربية الأوائل ذكروا بأن لكل من الواو والياء حالتين ، حالة كونها صوائت طويلة وحالة كونها أصوات صامتة أو ما يسمى بأنصاف حركات.

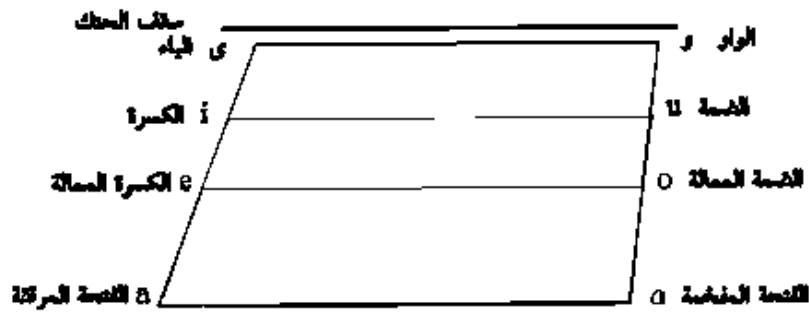
3-الصوائت المركبة في اللغة العربية:

يرى بعض اللغويين أن اللغة العربية تحتوي على صائتين مركبين هما /aw / كما في حَوْض ، لَوْز . وآخر /ay / كما في بَيْت ، زَيْت وكلاهما صائت متبوع بانزلاقي . ويذهب آخرون إلى اعتبار كل منهما يتكون من فونيمين مستقلين ، منهم الدكتور محمد علي الخولي⁽²¹⁾.تعتبر الصائت مركبة إذا انتقل اللسان أثناء النطق بها من موقع نطق صائت إلى موقع نطق صائت آخر.

د-موازنة بين الحركات العربية والحركات المعيارية:

لقد ذكرنا بوجود نوعين من الصوائت في اللغة العربية ، طويله : مثل الف المد وواو المد وياء المد ، وقصيره وهي الفتحة والضمة والكسرة والحركة العربية كما

تتطابق حيث تقابل من الحركات المعيارية ما يظهر في الرسم البياني أوضاع اللسان مع الحركات العربية في مستطيل الحركات المعيارية .



الشكل رقم (13)

لقد ركز الاستاذ دانيال جونز في تحديد مقاييس الحركات المعيارية إلى وضع اللسان من مقدمه ومؤخره في صعوده و هبوطه بالنسبة للحنك الاعلى (سقف الحنك الصلب) كما نظر إلى الشفتين من حيث انفراجهما وضمهما ، واتخاذهما وضعاً محايداً ، وقد ربط بين اللسان والشفتين بلا انفصال حال النطق .

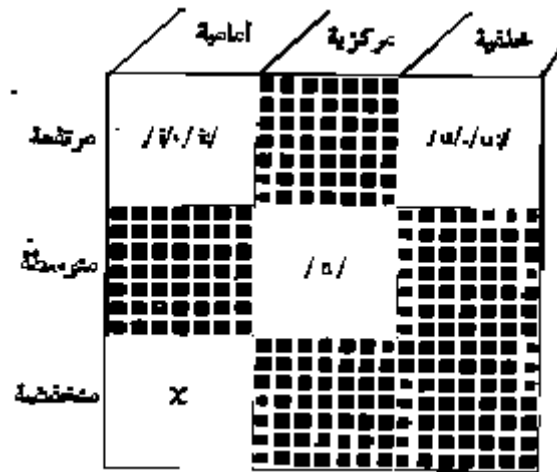
١ - إذا ارتفع أول اللسان الى الحنك الاعلى ، واتخذ أقصى ما يمكن من الارتفاع بحيث يكون بين اللسان والحنك الاعلى فراغ يسمح للهواء بالمرور دون إحداث حفيف ، والشفتان فى حالة انفراج تام يبرز أول مقياس لأصوات اللين عند المحدثين وهو ما يشبه فى اللغات الاجنبية حرف (i) ويقابل فى العربية الكسرة المرققة قصيرة أو طويلة واعتبر المحدثون هذا الصوت أول أصوات اللين ، لأن أول اللسان لو ارتفع أكثر من هذا نحو الحنك الاعلى لسمع حفيف يظهر معه صوت الياء التى ليست مدا فى مثل : بيت ويوم ، ومن هنا يبدأ تحديد موضع الحروف الصامتة .

2 - وإذا هبط أول اللسان إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه فى الفم بحيث يستوى فى قاعه مع انحراف قليل فى أقصى اللسان نحو أقصى الحنك ، والشفتان - أيضا - فى حالة انفراج تام ، فانه يبرز المقياس الثانى ، ويرمز إليه فى اللغات الاجنبية بالحرف (a) ويقابل فى العربية الفتحة المرققة قصيرة وطويلة . وبين أقصى ما يصل إليه اللسان فى صعود . ، وهبوطه مرحلتان صوتيتان يتكون عند كل منهما صوت لين خاص ، فاللسان فى هبوطه من وضع (i) إلى وضع (a) ينتج صوتين رمز لهما بالتدرج e ، ع . ويمثل الصوت الأول فى العربية الفتحة الطويلة إذا أميلت إمالة خفيفة ، ويمثل الثانى تلك الحركة إذا أميلت إمالة شديدة وكذلك الكسرة المفخمة .

3 - فاذا ارتفع أقصى اللسان الى آخر حد ممكن نحو الحنك الاعلى بحيث يترك من الفراغ ما يسمح بمرور الهواء دون حفيف حدث صوت اللين الذى يرمز اليه فى اللغات الاجنبية بالرمز (u) وهنا تكون الشفتان فى كامل استدارتهما ، ويقابل هذا الصوت فى العربية الضمة المرققة قصيرة ، وطويلة .

فاذا ارتفع أقصباللسان الى وضع يضيق معه مجرى الهواء بحيث يسمع له
خفيف أدى ذلك إلى انتاج صوت الواو الذى ليس مدا فى مثل : " نوم - صوم
."

4 - واذا انخفض أقصى اللسان الى الحال الطبيعية فى الفم نشأ الصوت
الذى وضع له الرمز (a) ويقابله فى العربية الفتحة المفخمة قصيرة وطويلة .
وبين المرحلتين من صعود أقصى اللسان وهبوطه يلاحظ تكون صوتي لين
يرمز لهما ب (O- C) على الترتيب .
والشكل التالي يوضح ما استغلته اللغة العربية من الأصوات الصائتة المبينة في
مستطيل الحركات المعيارية الأساسية⁽²²⁾.

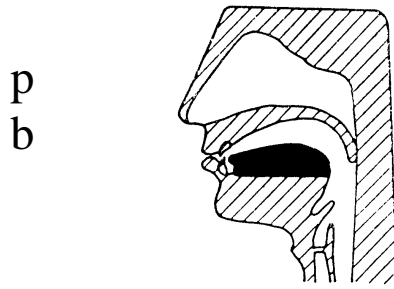


الشكل رقم (14)

القسم الثاني: الصوامت أولاً: الصوامت في اللغة التركية

إن الأصوات الصامتة لا تحتاج إلى كبير عناء في النطق بها ودراستها في اللغات المختلفة -بعكس الأصوات الصائتة- وذلك لأنها تتشابه في الكثير من اللغات إلى حد كبير ولذلك لم تظهر ضرورة بوضع مقاييس معيارية لها بل يكتفى عادة بوصفها في كل لغة على حدة بتحديد مخارجها وصفاتها .

/b / : عند نطق هذا الصوت يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفاً عند الشفتين : إذ تنطبق هاتان الشفتان انطباقاً كاملاً ، ويضغط الهواء مدة من الزمن ، ثم تتفرج الشفتان فيندفع الهواء فجأة من الفم ، محدثاً صوتاً انفجارياً . ويتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق . فهو صوت



الشكل رقم (15)

شفوي انفجاري مجهور . وتقع / b / في كل المواقع استهلاكية ووسطية
مثل . , ebe , ben ولكنه ينقلب إلى نظيره المهموس / p / عند وروده في
النهاية ، مثل: kab يتحول إلى kap (صحن أو غلاف) وكما في الكلمة
العربية sebep (سبب).

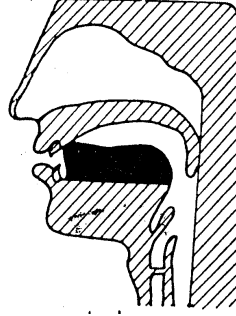
/c/ يعتبر هذا الصوت من الأصوات المركبة [dʒ] وتسمى الأصوات الانفجارية - الاحتكاكية وفي اللغة التركية صوتان يتكونان بهذه الطريقة ، هو /c/، /ç/ . ويتم نطق هذا الصوت بأن يرتفع مقدم اللسان تجاه مؤخر اللثة ومقدم الحنك ، حتى يتصل بهما محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين ، ثم بدلا من أن يفصل عنهما فجأة كما في نطق الأصوات الانفجارية يتم الانفصال ببطء فيعطى الفرصة للهواء بعد الانفجار أن يحتك بالأعضاء المتباعدة.

فهذا الصوت إذن مركب ، الجزء الأول منه صوت قريب من / d / والثاني / j/ فهو صوت لثوي حنكى مركب (= انفجاري احتكاكي) مجهور. تقع استهلاكية ووسطية وقلما يرد هذا الصوت في النهاية. مثل: cam (زجاج) ، acı (ألم) ، hac (حج).

/ç/ صوت مركب لثوي غاري مهموس [tʃ] والفرق بينه وبين /c/ هو كون الثاني مجهور. يقع في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية مثل camur (طين) ، saç (شعر) ولكنه يفقد صوت /t/ عند وروده وسطيا. مثل açlık (جوع)

/d/ : أن الوترين الصوتيين يتذبذبان مع / d / أثناء النطق . وهذا الصوت وقفي أسناني مجهور . ويرد هذا الصوت في البداية والوسط مثل: demir (حديد) kadın (امرأة) ، وينقلب الى نظيره المهموس /t/ في نهاية الكلمات التركبية الأصل. مثل: tat (طعم) وأصلها tad

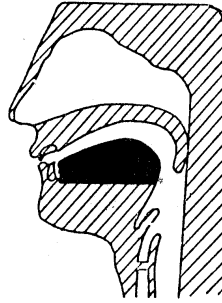
t
d



الشكل رقم (16)

/f/ :يتم نطق هذا الصوت بوضع أطراف الثنايا العليا على الشفة السفلي ولكن بصورة تسمح للهواء أن ينفذ من خلالها ومن خلال الثنايا مع عدم السماح للهواء بالمرور من الأنف ويضيق المجرى عند

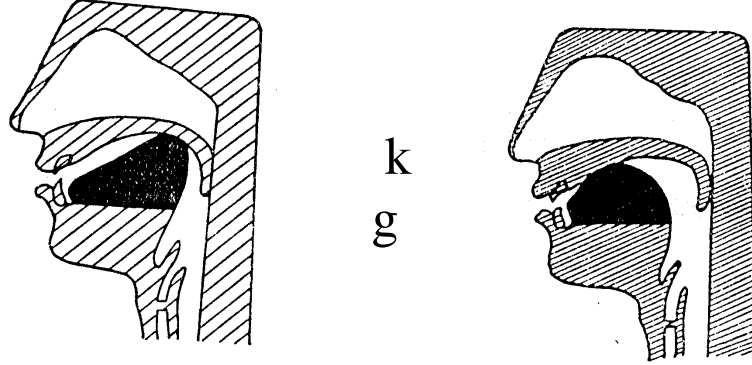
f
v



الشكل رقم (17)

مخرج الصوت فتسمع نوعا عاليا من الحفيف . ولا تتذبذب الأوتار الصوتية خلال النطق بالفاء . فهو إذن صوت أسناني شفوي احتكاكي مهموس . يقع في جميع المواقع أولية في الكلمات الدخيلة حيث أن الكلمة التركية الأصلية لا تبدأ بهذا الصوت. مثل: fil (فيل) ووسطية. مثل: kafa (رأس) وختامية مثل: saf (نقي)

/g/ : هذا الصوت هو النظير المجهور لصوت /k/ وهو قريب من الجيم القاهرية في اللهجة العامية . وهو صوت طبقي انفجاري مجهور . له الفونان أمامي [□] مع الصوائت المرققة (e,i,ö,ü) مثل: genç (شاب) وخلفي [g] مع الصوائت المفخمة (a,i,o,u) مثل: karga (غراب) .
يرد في الموقعين الأولي والوسطي ويتحول الى /k/ المهموس عند وروده في الموقع الختامي حيث ان معظم هذه الكلمات دخيلة . مثل:



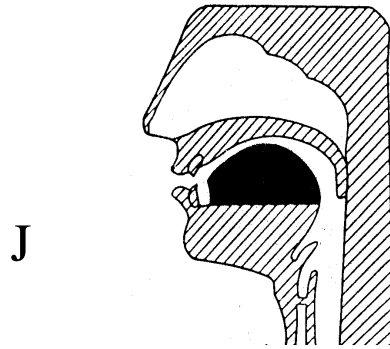
الشكل رقم (18-أ) و (18-ب)

(miting تظاهر)، كما يتحول أحيانا إلى / ğ / في مقطعي الوسطي والختامي. مثل: öge (عنصر)

< ğ > صامت طبقي انفجاري مجهور، وبالرغم من استخدامه وظيفيا في اللغة التركية إلا أنه لا يعد صوتا فيها⁽²³⁾. يرد في الموقع الوسطي والنهائي فقط كما يطيل نطق الصائت الذي قبله، وقد اعتبره البعض ضمن أنصاف الصوائت⁽²⁴⁾ عند وروده في بداية المقطع الوسطي، ويكون صوتا انزلاقيا في النهاية. ويقرب من صوت /ي/ العربية أو صوت /غ/ عند وروده في نهاية الكلمة العربية.

/h/: يتكون هذا الصوت عندما يتخذ الفم الوضع الصالح لنطق صائت ويمر الهواء خلال الانفراج الواسع الناتج عن تباعد الصوتين بالحنجرة محدثاً صوتاً احتكاكياً. يرفع الحنك اللين، فلا يمر الهواء من الأنف ولا تتذبذب الأوتار الصوتية. فهو صوت حنجري احتكاكي مهموس⁽²⁵⁾.

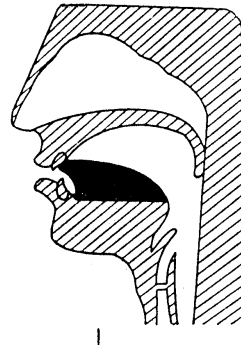
/j/: هذا الصوت من الأصوات الدخيلة على اللغة التركية فهو صوت لثوي حنكي احتكاكي مجهور، وهو النظير للمجهور لـ / ş / وهذا الصوت يستعمله أهالي سوريا في نطقهم للجيم



الشكل رقم (19)

العربية وهو نوع من الجيم الكثيرة التعطش. يقع في جميع المواقع الأولية والوسطية والختامية. jaluzi (نوع من السئاتر) ، müjde (بشرى) ، viraj (منعطف) ويلاحظ أن معظم الكلمات التي تحتوي على هذا الصوت هي ألفاظ دخيلة. /k/ :يتكون هذا الصوت برفع أقصى اللسان تجاه أقصى الحنك الأعلى (أو الحنك اللين) والتصاقه به مع ارتفاع أقصى الحنك الأعلى نفسه ليسد مجرى الهواء من الأنف ثم يضغط الهواء لمدة من الزمن ثم يطلق سراح المجرى الهوائي فيحدث انفجار ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به .فهو إذن صوت طبقي انفجاري مهموس ، يقع في جميع المواقع ولها الفونين [k] إذا صاحبه الصوائت المفخمة ، مثل :kutu ، akıl ، ak حيث تشبة /ك / العربية و [c] في حالة الصوائت المرققة ، مثل:kedi (هرة) ، ekmek وهذا الصوت غير موجود في العربية ويصعب تلفظها لغير الأتراك.

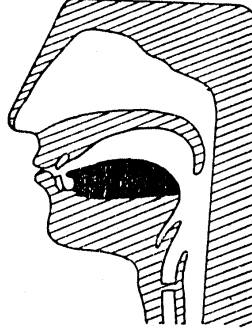
/l/ : وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا أو اللثة ، بحيث تنشأ عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه ، ولكن مع ترك منفذ لهذا الهواء من جانبي الفم أو من أحدهما . ولهذا سمي بفونيم جانبي . وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به . فهو صوت أسناني - لثوي جانبي مجهور ، وهو من أوضح الأصوات الساكنة في السمع . و /l/ نوعان مرققة في حالة اقتراب مقدمة ومؤخرة اللسان الحنك الأعلى مثل leylek (لقلق) ومفخمة عند ملامسة طرف اللسان مع تقعر اللسان وارتفاع مؤخرته نحو الطبق . مثل bölge (منطقة) . يأتي وسطيا وختاميا في الكلمات التركية الأصل فقط وأوليا في الكلمات الدخيلة . مثل :
laf (كلام) ، toplum (مجتمع) ، kul (عبد) .



/m/: هذا الصوت من الأصوات الأنفية ويتم النطق به بأنطباق الشفتين انطباقاً تاماً عند النطق به ، فيحبس الهواء حبساً تاماً في الفم ، ولكن يخفض الحنك اللين (الحنك الأقصى) ، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق التجويف الأنفي، محدثاً في مروره نوعاً من الحفيف لا يكاد يسمع بسبب ما يعتريه من ضغط . ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به .فهو صوت أنفي شفتاني مجهور .يأتي وسطياً وختامياً في الكلمات التركية الأصل فقط وأولياً في الكلمات الدخيلة .مثل: mal(مال)، demir، (حديد)، cam، (زجاج).

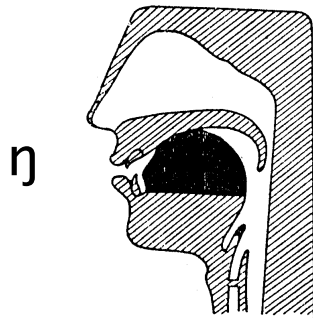
الشكل رقم(21)

m

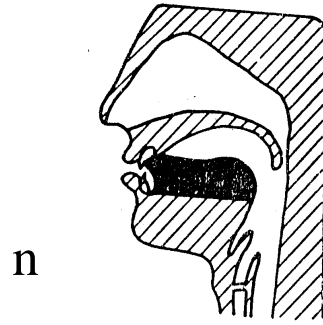


/n/: يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة وتتقعر مقدمة اللسان قليلاً ويخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من

المرور عن طريق الأنف ، ويتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به .فهو أي [n] صوت أسناني لثوي أنفي مجهور .يأتي وسطيا وختاميا غالبا وأوليا في بعض الكلمات المعدودة .مثل:nasıl(كيف) ، amı(ذكرى) ، bin (ألف) .أما الأولوفون الآخر لهذا الفونيم فهو [ŋ] ينطق هذا الصوت بارتفاع مؤخرة اللسان نحو الحنك اللين حيث يعيق مرور الهواء من الفم ويخرج الهواء من الأنف وهي من أصعب الأصوات الأنفية للأتراك. مثل süngü(حربة).



ŋ



n

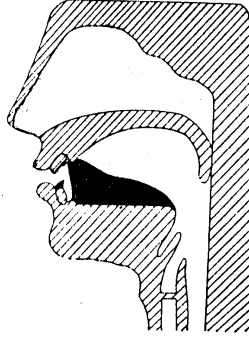
الشكل رقم (22-أ)

الشكل رقم (22-ب)

/p/ صوت شفتاني انفجاري مهموس ، وهو نظير الصوت / b / المجهور . ويرد في كل المواقع إلا أنه يكون هائيا (*aspirate*) في المقدمة ، مثل: perde(ستارة) . واعتياديا عند وروده في الوسط والنهائية ، مثل.ipek(حرير) Yap(إعمل).

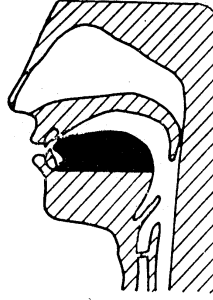
/r / : فهو صوت لثوى مكرر مجهور مرقق عموماً ويتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربات اللسان على اللثة تكراراً سريعاً . وهذا هو السبب في تسمية بالصوت المكرر ويكون اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج من الرئتين . وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به . له ثلاث ألوفونات ، ترد تكرارياً في البداية. مثل : resim (رسم)، raf (رف) ، وذو ضربة واحدة في الوسط (لمسي) . مثل : ırmak (نهر)، soru (سؤال) واحتكاكي مهموس في النهاية. مثل bir (واحد) ، pınar (منبع)

r



الشكل رقم (23)

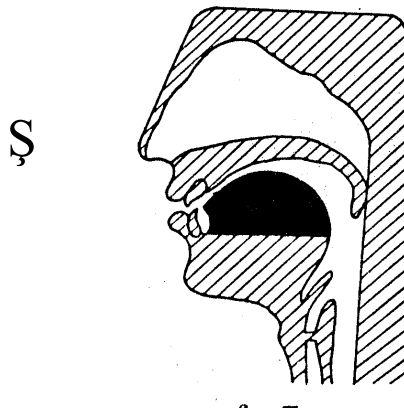
/s / : ينطق هذا الصوت بأن يعتمد طرف اللسان خلف الأسنان العليا مع



الشكل رقم (24)

التقاء مقدمه باللسنة العليا ، مع وجود منفذ ض ،اء فيحدث الاحتكاك ، ويرفع أقصى الحنك حتى يمنع مرور الهواء من **Z** ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق بها .فهو صوت لثوي احتكاكي مهموس .يرد في جميع المواقع .مثل:sen(أنت)،is1(حرارة)،kas(عضلة).

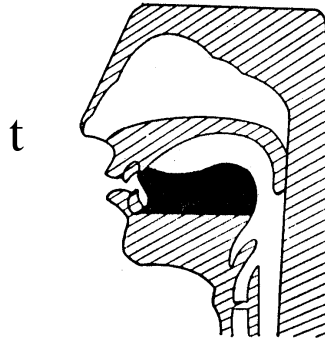
/s/ يتكون هذا الصوت بأن يلتقي طرف اللسان أي مقدمه بمؤخر اللثة ومقدم الحنك الأعلى ، بحيث يكون هناك منفذ ضيق لمرور الهواء ، ولكن هذا المنفذ أوسع من المنفذ الموجود في حالة صوت / s / مثلاً ، وفي هذه الحالة يكون كل الجزء الأساسي من جسم اللسان مرفوعاً نحو الحنك الأعلى . ولا تتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق



الشكل رقم (25)

به .فهو صوت لثوى حنكى احتكامي مهموس . ويقع في جميع المواقع أولياً
ووسطياً وختامياً.مثل: şekil (شكل) ، kiş (شخص) ، baş (رأس) .

/t / :يقف الهواء وقوفاً تماماً حال النطق بالتاء عند نقطة التقاء طرف اللسان
بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة . ويضغط الهواء مدة من الزمن ، ثم يفصل
اللسان فجأة تاركاً نقطة الالتقاء فيحدث صوت انفجاري . ولا تتذبذب الأوتار
الصوتية حال النطق بالتاء . فهو صوت أسناني - لثوى انفجاري مهموس
ونظيره المجهور هو /d / .يقع في كل المواقع استهلالياً : tek (وحيد) ووسطياً
petek (خلية نحل) وختامياً : at (حصان) ويكون هائياً في الاستهلالية فقط.



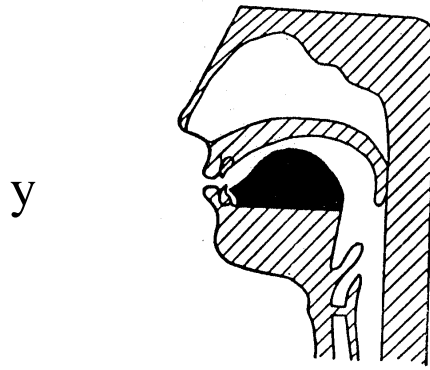
الشكل رقم (26)

/v/ هذا الصوت احتكاكي شفوي اسناني مجهور هو نظير مجهور للصوت /f/ ، يقع في جميع المواقع .مثل: varmak (وصول) ، deve (جمل) ، av (صيد) .

/y/ :يطلق على هذا الصوت بـ " نصف حركة " حيث يطلق هذا المصطلح على تلك الأصوات التي تبدأ أعضاء النطق بها من منطقة حركة من الحركات ولكنها تنتقل من هذا المكان بسرعة ملحوظة إلى مكان حركة أخرى . ولأجل هذه الطبيعة الانتقالية أو الانزلاقية ، اعتبرت هذه الأصوات أصواتاً صامتة ، لا حركات ، بالرغم مما فيها من شبه واضح بالحركات والحقيقة أن هذه الأصوات من حيث النطق الصرف تقترب من الحركات في صفاتها، ولكنها في التركيب الصوتي للغة تسلك مسلك الأصوات الصامتة ، ومن هنا كانت

تسميتها بأنصاف حركات ويجوز تسميتها بأنصاف صوامت .يرد مجهورا في موقعي الأولي والوسطي ، ومهموسا في النهاية. مثل: yorum (تعليق)، ayak (قدم)، tay (مهر)

عند نطق هذا الصوت تتخذ الأعضاء الوضع المناسب لنطق نوع من الكسرة العربية ، تاركة هذا الوضع إلى حركة أخرى بسرعة ملحوظة . ويتجه وسط اللسان نحو وسط الحنك ، وتتفرج الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف ، وتتذبذب الأوتار الصوتية .وصوت / y / صوت صامت (أو نصف حركة) حنكى وسيط مجهور .



الشكل رقم (27)

/z / هو النظير المجهور لـ / s / ، فهو صوت لثوى احتكاكي مجهور . وتقع في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية .مثل: zil (جرس)، kazık (وتد) ، kaz (بطة) .

جدول أوصاف الصوامت في اللغة التركية

الإنفجارية		الاحتكاكية		الإنفجارية		الاحتكاكية	
مجهور	مهموس	مجهور	مهموس	مهموس	مهموس		
b	p			m		الشفتان	شفثاني
		v	f			أسناني شفوي	
d	t	z	s	n	r	أسناني	أسناني
c	ç	j	ş		l (l)	أسناني لثوي	
g	k	ğ			y	حنكي أمامي	الحنك
(g)	(k)	(ğ)				حنكي خلفي	

			h				هـ
--	--	--	---	--	--	--	----

ملاحظة: الأصوات داخل الأقواس مخففة

الصوامت العربية

تحتوي اللغة العربية الفصحى على سبعة وعشرون فونيمًا للسواكن⁽²⁶⁾.

اسم الصوت	الفونيم	مثال (الصوت الأول)
الهمزة	ء	أول
الباء	ب	بقي
التاء	ت	تلا
الثاء	ث	ثوب
الجيم	ج	جميل
الحاء	ح	حديد
الخاء	خ	خالد
الدال	د	درس
الذال	ذ	ذوق
الراء	ر	راعي
الزاي	ز	زيد
السين	س	سليم
الشين	ش	شوق
الصاد	ص	صرح
الضاد	ض	ضاع

طوق	ط	الطاء
ظريف	ظ	الظاء
عادل	ع	العين
غالي	غ	الغين
فوز	ف	الفاء
قوم	ق	القاف
كنز	ك	الكاف
لام	ل	اللام المرققة
صلى(الحرف الثاني)	ل	اللام المفخمة
منزل	م	الميم
نور	ن	النون
هدى	هـ	الهاء

1 - الهمزة / ء / : صوت وقفي حنجري مهموس⁽²⁷⁾ وعرف أيضا بأنه لا هو بالمهموس ولا بالمجهور .والقول بأن الهمزة صوت لا بالمهموس ولا بالمجهور هو الرأي الراجح إذ أن وضع الأوتار الصوتية حال النطق بها لا يسمح بالقول بوجود ما يسمى بالجهر أو ما يسمى بالهمس⁽²⁸⁾ . أما مخرج الهمزة فهو من المزمارة نفسه وعند خروجها تسد الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين حال النطق بها ، وذلك بانطباق الوترين انطباقاً تاماً ، فلا يسمح للهواء بالمرور من الحنجرة ، ثم ينفرج الوتران فيخرج الهواء فجأة محدثاً صوتاً انفجارياً .فالهمزة صوت حنجري انفجاري لا هو بالمهموس ولا بالمجهور . وتقع / ء / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل أبى ، يابى ، قارئ .

2 - / ب / : صوت وقفي شفتاني مجهور، عند النطق بالباء يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفاً عند الشفتين : إذ تنطبق هاتان الشفتان انطباقاً كاملاً ، ويضغط الهواء مدة من الزمن ، ثم تنفجر الشفتان فيندفع الهواء فجأة من الفم ، محدثاً صوتاً انفجارياً . ويتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق . . ولها نظير مهموس في بعض اللغات هي [p] قبل الأصوات المهموسة و [b] في المواقع الأخرى . فإذا نظرنا في الكلمات الآتية حبس ، حبك ، سبت ، نلاحظ أن / ب / تنطق مهموسة بدلاً من كونها مجهورة . وهذا يعني أن اللوفون [p] مشروط بوقوعه قبل صوت مهموس . وتدعى الظاهرة إهماساً ، وهي جعل المجهور أصلاً مهموساً بتأثير سياق صوتي ما . تقع/ب/ في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية

3- / ت / : صوت وقفي أسناني مهموس، يقف الهواء وقوفاً تاماً حال النطق بالتاء عند نقطة التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة . ويضغط الهواء مدة من الزمن ، ثم يفصل اللسان فجأة تاركاً نقطة الالتقاء فيحدث صوت انفجاري . ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق بالتاء ، وله نظير مجهور هو / د / التي تتطابق مع / ت / في مكان النطق وكيفية النطق وتختلف فقط في الجهر والهمس . كما يوجد ل / ت / نظير مفخم هو / ط / التي تتفق مع / ت / في كل الصفات وتزيد في سمة التفخيم فقط . كما أن / ت / تقع في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها .

4 - / ث / : صوت احتكاكي بيأسناني مهموس . لنطقه يمتد الذلق (أي رأس اللسان) بين الأسنان العليا والأسنان السفلي بصورة تسمح بمرور الهواء من خلال منفذ ضيق ، فيحدث الاحتكاك مع عدم السماح للهواء بالمرور من

الأنف ومع تذبذب الأوتار الصوتية. ويقع هذا الصوت في جميع المواقع أولاً ووسطياً وختامياً ، مثل ثم ، مثال ، مثلث وتعتبر / ث / من الاحتكاكيات الأفقية .

5- / ج / يوجد في العربية فونيم مزجي واحد هو / ج / ويتم نطق هذا الصوت بأن يرتفع مقدم اللسان تجاه مؤخر اللثة ومقدم الحنك ، حتى يصل بها محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين ، ثم بدلاً من أن يفصل عنهما فجأة كما يحدث في نطق الأصوات الانفجارية حيث يتم الانفصال ببطء فيعطي الفرصة للهواء بعد الانفجار أن يحتك بالأعضاء المتباعدة احتكاكاً شبيهاً بما يسمع من صوت الجيم الشامية. فهذا الصوت اذن مركب ، الجزء الأول منه صوت قريب من الدال والثاني صوت الجيم المعطشة [dʒ]. فالجيم الفصيحة المعاصرة كما ينطقها القراء اليوم صوت لثوي حنكي مركب مجهور. وهو مزجي لثوي غاري مجهور. ويقع الفونيم / ج / في جميع المواقع أولاً ووسطياً وختامياً ، مثل جمال ، يجاهد ، هاج .

6 - / ح / : صوت احتكاكي حلقي مهموس . يتكون بأن يضيق المجرى الهوائي في الفراغ الحلقي بحيث يحدث مرور الهواء احتكاكاً ، ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به وهو من الاحتكاكيات الأفقية . ويقع في جميع المواقع أولاً ووسطياً وختامياً ، مثل حال ، أحوال ، بلح .

7 - / خ / : صوت احتكاكي طبقي مهموس ، يتكون بارتفاع أقصى اللسان بحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك وبحيث يكون هناك فراغ ضيق ليسمح للهواء بالنفاذ مع حدوث احتكاك . ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به . وهو من الاحتكاكيات الأفقية . ويقع في جميع المواقع أولاً ووسطياً وختامياً ، مثل خرج ، يخرج ، فخ .

8 - / د / : صوت أسناني لثوي شديد مجهور مرقق. يتكون بالتصاق طرف اللسان باللثة والأسنان العليا التصاقاً محكماً وينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ ويرتفع الحنك الأعلى لسد المجرى الأنفي كي لا يمر الهواء من الأنف ويكون الأوتار الصوتية في حالة اهتزاز مسببة جهر الصوت. لا توجد قيود على مواقعها ، إذ تقع في البداية والوسط والختام ، مثل دام ، يدوم ، مارد . وهي في البداية والوسط أوضح منها في الختام من الناحية السمعية .

9 - / ذ / : صوت احتكاكي بياأسناني مجهور ، يتكون بأن يندفع معه الهواء ماراً بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتين ، ثم يتخذ الهواء مجراه في في الحلق والفم حتى يصل الى مخرج الصوت ، وهو بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، وهناك يضيق هذا المجرى فيسمه نوعاً قوياً من الحفيف . تقع / ذ / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل: ذكاء ، لذيد . وتعتبر / ذ / من الاحتكاكيات الأفقية .

10- يوجد في العربية فونيم تكراري واحد هو / ر / ، وهو تكراري لثوي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة . ويدعى تكرارياً لأن الذلق يلامس اللثة عدة مرات (تتراوح ذبذباته من 2-4 وقد يزيد العدد الى 6) بشكل تكراري سريع . ويقع هذا الفونيم في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل رمى ، يرمى ، نهر . وله ألوفونان :

أ - الراء المفخمة : وهي التي تجاور بشكل مباشر أو غير مباشر صوتاً مفخماً مثل / ص ، ض ، ط ، ظ / . مثال ذلك مرض ، رصيف ، طريق ، ظريف .

ب - الراء المرققة : وتقع هذه حيث لا تقع الراء المفخمة ، وهي ترقق بشكل مطلق عندما تكون مكسورة. أي أن الراء المرققة والراء المفخمة في توزيع تكاملي .
وتعتبر / ر / فونيمياً ثابتاً لا يتغير من لهجة إلى أخرى .

11 - / ز / : صوت احتكاكي لثوي مجهور . يتكون هذا الصوت بوضع طرف اللسان في اتجاه الأسنان العليا ، ومقدمته مقابل اللثة العليا ويضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح للهواء بالمرور والاحتكاك بجدران مخرجه مع رفع الطبقة اتجاه الحائط الخلفي للحلق ، ليسد مجرى الهواء من الأنف ويستمر خروج الهواء من الحلق والفم ، ومعه تهتز الأوتار الصوتية . وهي من الأصوات الصفيرية والأصوات الهسيسية . وهي أيضاً من الاحتكاكيات الرأسية . وتقع / ز / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل زال ، يزول ، فرز . وهي فونمي ثابت لا يتغير من لهجة إلى أخرى .

12 - / س / : صوت احتكاكي لثوي مهموس مرقق . وهي من الأصوات الصفيرية ، كما أنها من الأصوات الهسيسية . وهي من الاحتكاكيات الرأسية التي تكون معها فتحة الفم أوسع رأسياً منها أفقياً . وهذا الصوت هو النظير المهموس لصوت / ز / وتقع في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل سوف ، مسافة ، رأس . و / س / فونيم ثابت عموماً في اللهجات العربية .

13 - / ش / : صوت احتكاكي لثوي غاري مهموس يتم نطقه بأن يلتقي أول اللسان وجزء من وسطه بوسط الحنك الأعلى (الغار) ويبقى بين العضوين المتصلين فراغ ضيق يسبب احتكاكا للهواء المار من ذلك الفراغ ، فيه نوع من الصفير فيمر الهواء من الفم ولا يحدث اهتزازا في الأوتار الصوتية عند مرور

الهواء . وهو من الاحتكاكيات الرأسية ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل شرح ، يشرح ، كبش .

14 - / ص / : صوت احتكاكي لثوي مهموس مفخم . وهو صوت صفيري وهسيبي واحتكاكي رأسي . يتكون هذا الصوت بالشكل الذي تتكون بها /س/ مع فارق الإطباق الناتج عن ارتفاع مؤخر اللسان تجاه الحنك الأعلى ورجوعه قليلاً إلى الخلف . و / ص / فونيم ثابت لا يتغير من لهجة إلى أخرى ضمن لهجات اللغة العربية .
ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل صفق ، يصفق ، حمص .

15 / ض / : صوت أسناني -لثوي انفجاري مجهور مفخم . يتكون هذا الصوت (الضاد الحديثة) بالتصاق طرف اللسان باللثة والأسنان العليا وينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ ويتقعر اللسان ويرتفع مؤخرته نحو الطبق مع رجوعه باتجاه الحائط الخلفي للحلق ويتذبذب الأوتار الصوتية . تقع / ض / في جميع المواقع استهلاكية ووسطية وختامية ، مثل ضل ، يضل ، بيض . وهي مفخمة مثل / ط ، ظ ، ص / . وتناظر / ط / في كل السمات باستثناء أن / ض / مجهورة و / ط / مهموسة . كما أنها تناظر / د / في كل السمات باستثناء أن / د / غير مفخمة و / ض / مفخمة . وتتطق /ض/ في بعض اللهجات العربية العامية بزي مفخمة ، كما في كلمة (ظالم) .

16 - / ط / : صوت أسناني انفجاري مهموس مفخم . يتكون هذا الصوت بالتصاق طرف اللسان باللثة والأسنان العليا وينحبس الهواء خلف العضوين

المنفصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجيء ويتقعر اللسان ويرتفع مؤخرته نحو الطبق مع رجوعه باتجاه الحائط الخلفي للحلق ولايهتز الأوتار الصوتية. تقع / ط / في جميع المواقع استهلاكية ووسطية وختامية ، مثل طاب ، يطيب ، مطاط .

17- / ظ / يخرج هذا الصوت بارتفاع مؤخر اللسان تجاه أقصى الحنك بالرجوع الى الخلف قليلا فيحدث الإطباق(التقخيم) فهو صوت مما بين الأسنان احتكاكي مجهور مفخم و / ذ / فونيم متقلب في بعض اللهجات العربية . وتعتبر/ ذ / من الاحتكاكيات الأفقية وهي تقع في جميع المواقع ، أولية ووسطية ونهائية.مثل ظهر ، يظهر ، لفظ.

18 -/ ع / : صوت حلقي مجهورمرقق . يخرج هذا الصوت بضيق المجرى الهوائي في الفراغ الحلقي عند لسان المزمار ونتوء لسان المزمار الى الخلف حتى ليكاد يتصل بالحائط الخلفي ثم يرتفع الحنك الأعلى ليسد المجرى الأنفي وتكون الأوتار الصوتية في حالة تذبذب وهو من الاحتكاكيات الأفقية . ويقع في جميع المواقع مثل علامة ، يعلم ، ورع . وهو فونيم ثابت لا يتغير من لهجة إلى أخرى .

19 -/ غ / : صوت احتكاكي طبقي مجهورمرقق .يتكون هذا الصوت بارتفاع مؤخر اللسان حتى يتصل بالطبق اتصالا يسمح للهواء بالمرور والاحتكاك باللسان والطبق في نقطة تلاقيهما ويرتفع الحنك الأعلى ليسد المجرى الأنفي وتهتز الأوتار الصوتية. وهو من الاحتكاكيات الأفقية .ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل غني ، يغني ، فارغ . وله نظير مهموس هو / خ / . كما أن له نظيراً احتكاكياً مجهوراً حلقياً هو / ع / . وفي

بعض اللهجات تنطق / ق / كأنها / غ / ايضاً ، فيصبح القانون غانوناً والأغنية أفنية . وبهذا تعتبر / غ / فونيميا مقلباً في بعض اللهجات العربية.

20 - / ف / : صوت احتكاكي شفوي أسناني مهموس . يتكون بأن يتدفع الهواء مارا بالحنجرة دون أن يتذبذب معه الوتران الصوتيان ، ثم يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى مخرج الصوت وهو بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ، وتقع / ف / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل فوز ، يفوز ، رف . وهي الشفوي الأسناني الوحيد في اللغة العربية . وتعتبر / ف / من الاحتكاكيات الأفقية لأن فتحة الفم الأفقية عند النطق أوسع من فتحته الرأسية .

21 - / ق / : صوت وقفي حلقي مهموس ، ويتم نطقه باندفاع الهواء من الصدر بشدة حتى موضع حدوث الصوت وهو أقصى اللسان ومايقابله من الحنك اللين ويكون اللسان منطبقاً على ذلك الموضع من الحنك متراجعا الى الوراء ، واللهاة متقلصة مع عدم اهتزاز الأوتار الصوتية ، والهواء لاينفذ إلا عند ابتعاد اللسان عن موضعه في تلك الحال ويسمع صوت القاف . تقع / ق / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل قام ، يقوم ، منافق .

22 - / ك / : صوت وقفي طبقي مهموس . يخرج بارتفاع مؤخر اللسان تجاه الطبق ، فيحبس الهواء خلفه حبسا تاما لاتصال أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى ولا يمكن للهواء الخروج من المجرى الأنفي ، لأن أقصى الحنك يرتفع أيضا فيلتصق بالجدار الخلفي للحلق ، فيسد ذلك المجرى ، وعند انفصال العضوين انفصالا مفاجئا يخرج الهواء بشدة محدثا انفجارا ، ولا تهتز

الأوتار الصوتية . تقع / ك / في جميع المواقع أولية ووسطية وختامية ، مثل كان ، يكون ، ملاك . ولها ثلاثة ألوفونات تتوزع تكاملياً هكذا :

أ - وهو ألفون هائي يقع في أول المقطع المنبور ، مثل كان . كما قد يقع في آخر الكلمة مثل هلاك .

ب - وهو ألفون غير هائي بعد / s / ، مثل إسكان .

ج - وهو ألفون حبيس يقع في آخر الكلمة في تغير حر مع الألفون الهائي ، مثل هلاك .

23 - / ن / : صوت أنفي لثوي مجهور ، ويتكون هذا الصوت بوضع ذلق اللسان في التقاء محكم مع اصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة فينخفض الطبقة ويمنع الهواء الخارج من الرئتين من المرور عبر الفم فيمر عبر الأنف . وعند النطق به يتذبذب الوتران الصوتيان . ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل ندرج ، نجز ، ميزان .

24 - / ل / يوجد في اللغة العربية فونيم جانبي واحد هو / ل / . وتوصف بأنها صوت جانبي لثوي مجهور . يتكون هذا الصوت بأن يتصل طرف اللسان باللثة ، ويرتفع الطبقة حتى يتصل بالجدار الخلفي للحلق ، فيسد المجرى الأنفي ليمر الهواء من الفم وتتذبذب الأوتار الصوتية عند نطقه ، ويسمى جانبياً لأن أحد جانبي اللسان أو كليهما يسمح للهواء الخارج من الرئتين بالمرور بينه وبين الأسنان ولا يتمكن الهواء من الخروج من وسط اللسان ، لأن طرفه المتصل باللثة يمنع ذلك فيتسرب الهواء من جانبيه . والأصل في اللام أن تكون مرققة إلا أنها تقخم في

ويقع هذا الفونيم في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً مثل ، ليس ، يلين ، أموال . ويتميز بقوة وضوحه السمعي بالقياس إلى بقية الصوامت ، وعموماً اعتبر اللام المفخمة ألوفونا /ل/ أما اعتبار بعض المحدثين للام المفخمة

فونيميا مستقلاً فإنه أمر لا يمكن أن يؤخذ إلا على جانب من الرؤيا الشخصية البحتة ، وللتفاصيل راجع ما أورده⁽²⁹⁾

أ - اللام المفخمة : وتقع هذه مجاورة أو شبه مجاورة لصوت مفخم مثل / ص ، ض ، ط ، ظ / ، ساكنا أو مفتوحا ، أو أن تكون اللام نفسها مفتوحة كما في صلى ، ضل ، ظل ، كما تقع اللام المفخمة في لفظ الجلالة (الله) المسبوق بفتحة أو ضمة ، مثل إن الله رحيم بالعباد ومثل اتقوا الله . وتدعى اللام المفخمة لأمّاً مطبقة أيضاً .

ب - اللام المرققة : تقع هذه اللام في المواقع التي لا تقع اللام المفخمة فيها ، أي أن اللامين في توزيع تكاملي ، إذ تختص كل واحدة بمواقع لا تقع الثانية فيها .

. وتعتبر / ل / من الفونيمات الثابتة التي لا تتغير من لهجة إلى أخرى . أما الفرق بين اللام المفخمة واللام المرققة هو في وضع مؤخرة اللسان ، حيث يرتفع ناحية الطبق عند نطق اللام المفخمة ، وتنخفض إلى قاع الفم عند نطق المرققة والأصل في وضعها الترقيق .

25 - / م / : صوت أنفي شفثاني مجهور . : تنطبق الشفتان انطباقاً تاماً عند النطق به ، فيحبس الهواء حبساً تاماً في الفم ، ولكن يخفض الحنك اللين ، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعتريه من ضغط . ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق بالميم . ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل مال ، يمشي ، قوم .

26 - / ن / : صوت أنفي لثوي مجهور . يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة ويخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين

من المرور عن طريق الأنف ، ويتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به .
ويقع في جميع المواقع أولاً ووسطياً وختامياً ، مثل ندرس ومنجم وفنون .

27 - هـ / : صوت احتكاكي حنجري (لا مهموس ولا مجهور)، يتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء خلال انفراج واسع في الوترين الصوتيين وينفتح الفم ، ثم يمر الهواء عبر التجويف الفموي. وهو من الاحتكاكيات الأفقية . ويقع في جميع المواقع أولياً ووسطياً وختامياً ، مثل هان ، يهون ، شبيه .

[illegible]

القسم الثالث: التشابه والاختلافات بين الأصوات التركية والعربية

أولاً: الفونيمات التركية غير العربية

من المعروف ان الكثير من اللغات تشترك في بعض فونيماتها وتختلف في بعضها، أي عند مقارنتنا لفونيمات لغتين أو أكثر ، نرى فونيميا ما يتواجد في اللغتين ،بينما تمتاز احدهما باحتوائها على بعض الفونيمات دون الاخرى.ومن هذه الناحية يشاهد فونيمات في اللغة التركية ليست لها نظائر في اللغة العربية ، وهذه الفونيمات هي:

/p/ وهو فونيم شفتاني انفجاري مهموس ، ويذكر الدكتور محمد علي الخولي⁽³⁰⁾ (ص 106) بأن هذا الفونيم موجود في اللغة العربية كألفون ل **/b/** . /

/g/ هذا الفونيم طبقي انفجاري مجهور له ألفونان أمامي [□] مع الصوائت الرقيقة ، وخلفي **/g/** مع الصوائت المفخمة . وهذا الفونيم لا يوجد مابين

فونيمات العربية الفصحى بل في اللهجة القاهرية بدلا من /ج/ ، كما أنه موجود في الكثير من اللهجات العربية كبديل للفونيم /ق/ .

/v/ فونيم شفوي اسناني احتكاكي مجهور ليس له وجود في العربية الفصحى ولكنه يستعمل في الكلمات المعربة الواردة من اللغات الأوربية ، مثلما في كلمة "فيديو".

/ç/ صوت مركب لثوي غاري مهموس [tʃ] ، فونيم غير موجود في العربية الفصيحة ، إلا أنه موجود في بعض اللهجات العربية العامية بدلا من /ك/.

/j/ : هذا الصوت من الأصوات الدخيلة على اللغة التركية فهو صوت لثوي حنكي احتكاكي مجهور ، وهو النظير المجهور لـ /ɟ/ وهذا الصوت غير موجود في العربية الفصحى ، ولكن يستعمله أهالي سوريا في نطقهم للجيم العربية وهو نوع من الجيم الكثيرة التعطش.

/k/ صوت طبقي انفجاري مهموس ، يقع في جميع المواقع ولها الفونين [k] إذا صاحبتة الصوائت المفخمة ، مثل : kutu ، akıl ، ak حيث تشبة /ك/ العربية و [c] في حالة الصوائت المرققة ، مثل : kedi (هرة) ، ekmek وهذا الصوت غير موجود في العربية ويصعب تلفظها من قبل العرب ، حيث يتلفظوها مثل /ك/ العربية.

ثانيا:الفونيمات العربية غير التركية

توجد في اللغة العربية الفصحى عشرة أصوات ليست لها نظائر في اللغة التركية . وهذه الأصوات هي:

- / ط / صوت وقفي أسناني مهموس مفخم
- / ض / صوت وقفي أسناني مجهور مفخم
- / ق / صوت وقفي حلقي مهموس
- / ص / صوت احتكاكي لثوي مهموس مفخم
- / خ / صوت احتكاكي طبقي مهموس
- / ظ / صوت مما بين الأسنان احتكاكي مجهور مفخم
- / ح / صوت احتكاكي حلقي مهموس
- / غ / صوت احتكاكي طبقي مجهور
- / ع / صوت احتكاكي حلقي مجهور
- / ث / : صوت احتكاكي بيأسناني مهموس
- / ذ / صوت احتكاكي بيأسناني مجهور

/ و / صوت صامت (أو نصف حركة) / w / من أقصى اللسان مجهور ، مثل : وَقت ، وَلد ، ويمكن وصفه بأنه شفوي ، حيث ان الشفتين تتضمان عند النطق به .

ويلاحظ مما ذكرنا اعلاه أن أربعة أصوات مفخمة هي / ص ، ض ، ط ، ظ / وثلاثة أصوات حلقيه هي / ق ، ح ، ع / وصوتين طبقيين هما / خ ، غ / ونصف الصائت / و / أصوات غير موجودة في اللغة التركية الحديثة.

ثالثا: الفونيمات المشتركة بين التركية والعربية:

تتشترك اللغة التركية واللغة العربية في الفونيمات القطعية التالية :

/ b / و / ب / فونيم شفتاني انفجاري مجهور يتماثل مكان وكيفية نطق هذا الفونيم في اللغة التركية والعربية .

/ d / و / د / مشتركة بين اللغتين مع اختلاف في مكان النطق فهي لثوية في اللغة التركية وأسنانية في اللغة العربية .

/t/، /ت/ مشتركة ومتماثلة في التركية والعربية تقريبا إلا أنها لثوية في التركية وأسنانية في العربية

/k/، /ك/ /طبيقي انفجاري مهموس، مشتركة ومتماثلة في اللغة التركية واللغة العربية.

/f/، /ف/ /شفوي اسناني احتكاكي مهموس . مشتركة ومتماثلة في التركية والعربية

/s/، /س/ مشتركة ومتماثلة في اللغتين التركية والعربية.

/ʃ/، /ش/ مشتركة ومتماثلة في اللغتين التركية والعربية.

/h/، /هـ/ /فونيم حنجري احتكاكي يعتبره الصوتيون الاتراك مهموسا بينما في اللغة العربية يعتبر هذا الصوت لا مجهوراً ولا هو مهموساً .

/z/، /ز/ /صوت لثوي احتكاكي مجهور مشترك ومتماثل في التركية والعربية.

/m/، /م/ /شفواني أنفي مجهور، مشترك ومتماثل في اللغتين التركية والعربية.

/n/، /ن/ /لثوي أنفي مجهور . مشترك ومتماثل في اللغتين التركية والعربية.

/l/، /ل/ /صوت لثوي جانبي مجهور مشترك ومتماثل في اللغتين التركية والعربية

/r/، /ر/ /صوت لثوي تكراري مجهور مشترك في التركية والعربية

/y/، /ي/ /فونيم نصف صائت (أو نصف صامت) مشترك ومتماثل ولكنه لثوي غاري في اللغة التركية وغاري في اللغة العربية.

/c/، /ج/ /فونيم مزجي [dʒ] لثوي حنكي مركب مجهور مشترك ومتماثل في اللغتين التركية والعربية

رابعاً:التناظر الفونيمي في اللغة التركية واللغة العربية

1- في اللغة التركية:

/p/، /b/ كلاهما شفتاني انفجاري والفرق بينهما هو أن /p/ مهموس و /b/ مجهور.

/t/، /d/ كلاهما ذلقي أسناني انفجاري والفرق بينهما هو أن /t/ مهموس و /d/ مجهور.

/k/، /g/ كلاهما ذلقي غاري احتكاكي والفرق بينهما هو أن /k/ مهموس و /g/ مجهور .

/c/، /ç/ كلاهما ذلقي غاري احتكاكي والفرق بينهما هو أن /c/ مجهور و /ç/ مهموس.

/f/، /v/ كلاهما شفوي أسناني احتكاكي والفرق بينهما هو أن /f/ مهموس و /v/ مجهور.

/s/، /z/ كلاهما لثوي احتكاكي والفرق بينهما هو أن /s/ مهموس و /z/ مجهور.

/ş/، /j/ كلاهما ذلقي لثوي احتكاكي والفرق بينهما هو أن /ş/ مهموس و /j/ مجهور.

2- في اللغة العربية

يلاحظ في فونيمات اللغة العربية التناظرات التالية:

/ت/، /د/ كلاهما انفجاري أسناني والفرق بينهما هو أن /ت/ مهموس و /د/ مجهور.

/ط/، /ض/ كلاهما انفجاري أسناني مفخم والفرق بينهما هو أن /ط/ مهموس و /ض/ مجهور.

/ت/، /ط/ كلاهما انفجاري أسناني مهموس والفرق بينهما هو أن /ت/ غير مفخم و /ط/ مفخم.

/د/، /ض/ كلاهما انفجاري أسناني مجهور والفرق بينهما هو أن /د/ غير مفخم و /ض/ مفخم.

/ث/، /ذ/ كلاهما احتكاكي بيأسناني والفرق بينهما هو أن /ث/ مهموس و /ذ/ مجهور.

/س/، /ز/ كلاهما احتكاكي لثوي والفرق بينهما هو أن /س/ مهموس و /ز/ مجهور

/خ/،/غ/ كلاهما احتكاكي طبقي والفرق بينهما هو أن /خ/مهموس و/غ/

مجهور

/ح/،/ع/ كلاهما احتكاكي حلقي والفرق بينهما هو أن /ح/مهموس و/ع/

مجهور

/س/،/ص/ كلاهما احتكاكي لثوي مهموس والفرق بينهما هو أن /س/غير

مفخم و/ص/ مفخم

/ذ/،/ظ/ كلاهما احتكاكي بيأسناني مجهور والفرق بينهما هو أن /ذ/غير مفخم

و/ظ/ مفخم

/ب/،/م/ كلاهما شفتاني مجهور والفرق بينهما هو أن /ب/إنفجاري و/م/ أنفي

/ب/،/و/ كلاهما شفتاني مجهور والفرق بينهما هو أن /ب/إنفجاري و/و/

انزلاقي

/م/،/و/ كلاهما شفتاني مجهور والفرق بينهما هو أن /م/أنفي و/و/ انزلاقي

/ز/،/ن/ كلاهما لثوي مجهور والفرق بينهما هو أن /ز/احتكاكي و/ن/ أنفي

/ز/،/ل/ كلاهما لثوي مجهور والفرق بينهما هو أن /ز/احتكاكي و/ل/ جانبي

/ز/،/ر/ كلاهما لثوي مجهور والفرق بينهما هو أن /ز/احتكاكي و/ر/ تكراري

/ك،/خ/ كلاهما طبقي مهموس والفرق بينهما هو أن /ك/ انفجاري و/ر/

احتكاكي

/ق،/ح/ كلاهما حلقي مهموس والفرق بينهما هو أن /ق/ انفجاري و/ح/

احتكاكي

/ء،/ه/ كلاهما حنجري مهموس والفرق بينهما هو أن /ء/ انفجاري و/ه/

احتكاكي

خامسا: شيوخ الأصوات في التركية والعربية

1- شيوخ الأصوات في اللغة التركية

مبلغ علمي أنه لا توجد دراسة سابقة قامت بحصر وتحديد شيوخ الأصوات في اللغة التركية، ولحسن الحظ ان الطبعة التاسعة من المعجم التركي الذي صدر من مجمع اللغة التركي بأنقرة في عام 1998م نقل على قرص مدمج (CD) مع امكانية برامج بحث، وقد قمت بإحصاء تردد الأصوات التي وردت في مداخل المعجم البالغ عدده حوالي خمسة وسبعين الفا من الألفاظ منها 50756 كلمة تركية الأصل وماتبقى منها من الكلمات الدخيلة وكانت مجموع الكلمات العربية فيها يساوي 6413 كلمة. وقد حصرنا حساب الشيوخ في الكلمات التركية الأصل فقط، دون الكلمات الدخيلة.

ويرى في الجدول أدناه الترتيب التنازلي لشيوخ الصوائت التركية ونسبة تكرار كل صائت فيما بين مجموع تكرار جميع الصوائت:

ترتيب	الصائت	التكرار	النسبة المئوية
-------	--------	---------	----------------

الصوت			
1	/ a /	34561	25,08
2	/ e /	24460	18,27
3	/ i /	23396	17,47
4	/ ɪ /	22261	16,62
5	/ ɪ /	10629	7,93
6	/ u /	7424	5,54
7	/ o /	6820	5,09
8	/ ü /	4324	3,22
	/ ö /		

وفي هذا الجدول يظهر المجموع والنسبة المئوية لشيوع الأصوات في اللغة الترككية عموماً وقد حسبنا تكرار كل صوت في بداية الكلمات ثم في وسطها ونهايتها وثم مجموعها الكلي وأدرجنا النتيجة حسب العد التنازلي. وهو كالتالي:

نسبة	الأصوات	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	%
1	k	5641	24264	12727	42632	10,73
2	a	3155	26477	4929	34561	8,7
3	l	390	25715	792	26897	6,77
4	e	1590	18853	3963	24406	6,15
5	i	1575	16675	5146	23396	5,89
6	m	1691	20797	908	23396	5,89
7	ɪ	315	16096	5850	22261	5,6
8	r	401	18483	1493	20377	5,13
9	t	2735	14216	599	17550	4,42
10	n	533	15040	1502	17075	4,3

4,06	16129	171	12189	3769	s	11
2,89	11491	153	8486	2852	y	12
2,87	11417	18	8360	3039	d	13
2,87	11380	1307	9379	694	ş	14
2,68	10629	1842	8121	666	u	15
2,66	10565	11	6990	3577	b	16
2,32	9202	1636	7125	441	z	17
2,2	8746	372	6226	2148	ç	18
1,88	7452	83	6536	833	o	19
1,77	7039	12	4945	2082	g	20
1,72	6820	935	5463	422	ü	21
1,71	6788	7	6048	733	c	22
1,5	5974	161	4461	1352	p	23
1,27	5057	53	3490	1514	h	24
1,09	4324	3	3484	837	ö	25
1,00	3951	55	3896	0	ğ	26
0,95	3783	50	3321	412	v	27
0,81	3200	75	2439	686	f	28
0,17	692	4	649	39	j	29
100	397190	44857	308224	44122	المجموع	

يظهر من الإحصاءات أعلاه أن الصوامت التركية / **k ، l ، m ، r ،** ... هي أكثر الصوامت شيوعاً في اللغة التركية .

2- شيوع الأصوات في اللغة العربية

قام الدكتور محمد علي الخولي ببحث احصائي عن النسب المئوية لشيوع أصوات اللغة العربية⁽³¹⁾ وهو مدرج في العمود الأول، كما توصل الدكتور ابراهيم أنيس إلى نسب تكرار (شيوع) الأصوات العربية من خلال عشرات من صفحات القرآن الكريم كما ذكر⁽³²⁾ وقد ادرجناها في العمود الثاني وهي كالتالي:

ترتيب الصوت	الصوت اللغوي	النسبة المئوية (د.محمد علي الخولي)	النسبة المئوية (د.ابراهيم أنيس)
1	فتحة قصيرة	16ر74	
2	كسرة قصيرة	10ر63	
3	/ل/	7ر56	12ر7
4	فتحة طويلة	5ر89	
5	/ت/	5ر75	5ر00
6	ضمة قصيرة	5ر42	
7	/ن/	4ر51	11ر2
8	/م/	4ر37	12ر4
9	/ء/	4ر16	7ر20
10	/ي/	3ر44	4ر50
11	/ر/	3ر00	3ر80
12	/و/	2ر79	5ر20
13	/ع/	2ر51	3ر70
14	/ه/	2ر36	5ر60
15	/ب/	2ر27	4ر30
16	كسرة طويلة	2ر26	
17	/د/	2ر19	2ر00
18	/ف/	1ر92	3ر80
19	/س/	1ر54	2ر00

20	/ك/	1ر51	4ر10
21	/ق/	1ر20	2ر30
22	/ح/	0ر89	1ر50
23	/ج/	0ر89	1ر60
24	ضمة طويلة	0ر87	
25	/ط/	0ر80	0ر40
26	/ص/	0ر74	0ر80
27	/ذ/	0ر66	1ر80
28	/ث/	0ر56	0ر50
29	/خ/	0ر51	1ر00
30	/غ/	0ر51	0ر50
31	/ش/	0ر47	0ر80
32	/ض/	0ر45	0ر60
33	/ظ/	0ر36	0ر30
34	/ز/	0ر29	0ر40

ويظهر من الحسابات والإحصائيات السابقة أن الأصوات /ل ، ت ، ن ، م / أكثر الأصوات العربية شيوعاً في العمود الأول ، والأصوات / ل ، ن ، م / أكثر الأصوات العربية شيوعاً في العمود الثاني.

ومن الإحصاءات الحديثة أيضاً ما قام به الدكتور علي حلمي موسى والدكتور عبدالصبور شاهين من دراسة حاسوبية أظهرت أن أكثر الحروف دورانا في الكلام العربي هو /ر، ل، ن، ب، م/ و ثم / ع، ق، د، ف، س/ (33).

كما أورد الدكتور عصام نورالدين (34) إحصائية ضمن نطاق محدود عن تكرار الحركات القصيرة في مجموعة من الآيات القرآنية ، نردها كما يلي:

- الفتحة 4ر59%

- الكسرة 8ر20%

- الضمة 8ر19%

يظهر من البيانات أعلاه كثرة تردد الفتحة عن الكسرة والضمة ، وتقارب
تردد الكسرة والضمة.

المبحث الثالث

المقطع في اللغة التركية

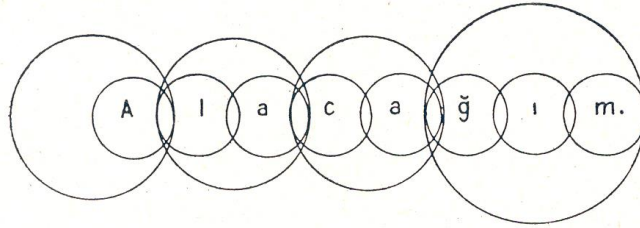
1-تعريف المقطع

المقطع: المعروف ان اللغة كلام ، ينقسم إلى مجاميع من المقاطع وكل مجموعة اصطلاح عادة على تسميتها بالكلمة . فالكلمة ليست في الحقيقة إلا جزءا من الكلام ، تتكون عادة من مقطع واحد ، أو عدة مقاطع وثيقة الإتصال ببعضها البعض ، ولا تكاد تنفصم في أثناء النطق ، بل تظهر مميزة واضحة في السمع . ويساعد هذا بلا شك على تمييز تلك المجاميع معانيها المستقلة في تلك اللغة⁽³⁵⁾ .

والمتكلمون لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة بنفسها، أو هم لا يفعلون ذلك إن استطاعوا ، وإنما ينطقون الأصوات – المكون من فونيمات. بترتيب معين-في شكل تجمعات هي المقاطع

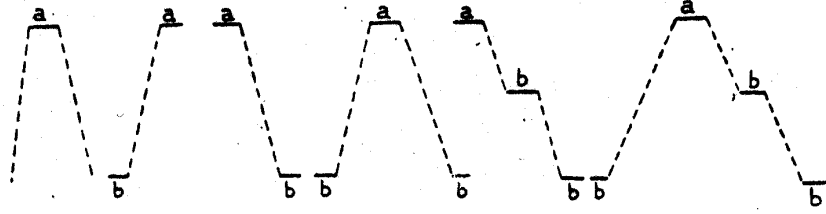
والشكل أدناه يوضح ماسبق:

الكلمة a-la-ca-ğım (سأخذ) تتكون من أربعة مقاطع.



الشكل رقم(28)

فالمقطع إذن نوع بسيط من الأصوات التركيبية في السلسلة الكلامية ، فهو وحدة صوتية أكبر من الفونيم ، ويأتي بعده من حيث البعد الزمني (في النطق) والبعد المكاني (في الكتابة). أي لأكلام بدون مقاطع، والمقطع من حيث الإدراك والتلقي مجموعة صوتية تحوي قمة الوضوح السمعي الذي يساعد على تحديد المعنى وهو يلعب دورا بارزا بالنسبة للطرق الثلاثة الأكثر أهمية التي تعدل أصوات الكلمات من نبر وإطالة وصعود وهبوط درجة الصوت وهو يشكل درجة في السلم الهرمي للوحدات الصوتية بعد الفونيم الذي يعتبر أصغر وحدة صوتية وقد عرف دى سوسير المقطع بأنه " الوحدة الأساسية التي يؤدي الفونيم وظيفة داخلها "⁽³⁶⁾ ويتكون من نواة مقطعية تكون عادة مؤلفة من صائت ، مصحوبة بصامت واحد أو أكثر _ أو غير مصحوبة - أو بتعبير آخر ، فالمقطع اللغوي هو : مجموعة من الأصوات المفردة ، تتألف من صوت طليق واحد معه صوت حبيس واحد أو أكثر⁽³⁷⁾. وللمقطع جزآن أساسيان أحدهما يعرف بـ (القمة) ويمثل بالصائت ولآخر بـ (القاعدة) ويحتمل احتواء القاعدة على البداية والنهاية حيث يمثل أو يمثلان بالصامت كما هو موضح في الأشكال الستة للمقاطع في اللغة التركية المبينة أدناه(الحرف a يمثل الصائت ، والحرف b يمثل الصامت)



الشكل رقم (29)

ومعروف في تركيب المقطع أن الصوائت فيه أعلى وضوحا في السمع من الصوامت كما أنها فيما بينها تختلف في درجة الوضوح نسبيا . حيث يكون الصائت قمة المقطع وتسمى أيضا بالأصوات المقطعية وبالمقابل تعتبر الصوامت أصواتا غير مقطعية. والمقطع عبارة عن الصوت أو مجموعة من الأصوات التي تخرج من أعضاء النطق بحركة واحدة وتتكون الوحدات المقطعية من :

1- المقطع المفتوح (المتحرك) : وهو المقطع المنتهي بصائت .مثل: su, de, ne, şu

2- المقطع المغلق (أو المقفول أو الساكن): وهو المقطع المنتهي بصامت .مثل: ben, sis, düş, gel (تعال، حلم، ضباب، أنا) يتحول المقطع الأخير المغلق للكلمة إلى مقطع مفتوح عندما يلحق به لاحقة تبدأ بحرف صائت. مثلا:

e-lim ← el (يد ← يدي) كان المقطع مغلقا واصبح مفتوحا.

De-ni-ze ← de-niz (بحر ← الى البحر) المقطع الثاني للكلمة كان مغلقا وتحول الى مقطع مفتوح عند إضافة لاحقة تبدأ بصامت.

واللغات العالمية تتباين في ميلها الى نوع خاص من المقاطع ، فهناك لغات تفر من المقاطع الساكنة وتؤثر المقاطع المتحركة فيها ، كـ بعض لغات وسط أفريقيا⁽³⁸⁾، ولكن اللغتين التركية والعربية تميلان إلى المقاطع المغلقة.

2- أهمية الدراسة المقطعية

أن جهاز نطق الإنسان صالح لإنتاج عديد من الوحدات الصوتية التي ينضم بعضها إلى بعض لتؤلف الكلمات ثم الجمل ، وهذا التأليف قائم على الفتح والغلق الكلي أو الجزئي الذي يجرى داخل هذا الجهاز في تتابع مستمر في أثناء العملية الكلامية وهذا قائم على أساس النطق المقسم للكلمة والكلام إلى إيقاعات صوتية معينة تجعل للكلمة والكلام أجزاء يعرف كل منها بالمقطع⁽³⁹⁾ وهنا نعطي نماذج لأربعة أنواع من المقاطع في اللغة التركية:

	مقدمة القاعدة	القمة	مؤخرة القاعدة
	صامت	صائت	صامت
1	-	O	-
2	-	O	Y
3	Y	O	-
4	Y	O	Y

تؤدي معرفة المقاطع في لغة ما إلى معرفة نسيج الكلمة في لغة من اللغات حيث إن اللغات المختلفة تختلف في نسيجها المقطعي، وإن ماتقبله لغة من هذا النسيج الصوتي وتكثر منه ، قد ترفضه لغة أخرى ، أو يندر وجودها فيه ، لهذا فإن معرفتنا لنسج مقاطع اللغة يوصلنا لنتيجة تمييز الكلمة الأصلية والدخيلة فيها، كما دراسة المقطع الصوتي على معرفة موسيقى الشعر وموازينه في اللغتين التركية والعربية.

كما أن الوقوف على طريقة نطقها المطابقة لنطق أصحاب اللغة فإذا أريد تعلم إحدى اللغات نطقت كلماتها نطقاً بطيئاً ،مجزأً إلى مقاطع مع الوقفات الصحيحة بين كل مقطع ومقطع ثم يتدرج ذلك إلى السرعة العادية حتى يتقن المتعلم هذه اللغة بنطقها الصحيح⁽⁴⁰⁾ . والمقطع هو الميدان الذي يلعب فيه النبر دوره . ومن هنا كانت دراسته ضرورية⁽⁴¹⁾

أولاً: المقطع في اللغة التركية

1-خصائص المقطع في اللغة التركية

أ-ضرورة وجود حرف صائت واحد فيه.

ب-لايحتوي المقطع في الكلمات التركية الأصلية على أكثر من صامت في المقدمة وصامتين في النهاية ، وهذا مايسمى بالمقطع النظامي، وخلافه يسمى بالمقطع المخالف والذي يشاهد في الكلمات المقترضة أو الدخيلة والموضحة حالاتها أدناه. .

ج- يتكون المقطع من صوت واحد على الأقل وأربعة أصوات على الأكثر، فإذا اشتملت الكلمة على حرف صوتي واحد كانت أحادية المقطع ، وإذا تعددت الحروف الصائتة في الكلمة تعددت مقاطعها تبعا لذلك ⁽⁴²⁾.

د- ليس من الضرورة أن يفيد المقطع معنى إذا لم يكن كلمة، ولكن جميع المقاطع المتكونة من أربعة أصوات فهو في نفس الوقت كلمات ذات معاني.

هـ- جميع مقاطع اللغة التركية ذات القمة الواحدة تعلوها صائت.

و- يتكون معظم جذور الكلمات في اللغة التركية من مقطع واحد مغلق على الأغلب. soy,diz,aş,gör-,kır-,sev-

ز- لا يخلو تركيب قسم من جذور الكلمات في اللغة التركية من أكثر من مقطع واحد. مثل: ağaç(شجرة), deniz(بحر).

ح- يسقط المقطع الأخير المحتوي على الصوائت (i ,ı,ü,u) من بعض الكلمات إذا ألحقت لها لاحقة مبتدئة بصائت ، ويؤدي إلى تناقص مقطع واحد في الكلمة وتسمى هذه الحالة بـ"سقوط المقطع". مثل:

akl-ım←a-kıl (عقل ← عقلي)

ağ-zı-mız ←a-ğız (فم ← فمنا)

ط- عند نقل جزء من الكلمة في نهاية السطر الى السطر التالي ، لا يجوز تقطيع المقطع ، بل يتم التقسيم من المقاطع.

2- أشكال المقاطع في اللغة التركية

المقطع المتكون من حرف صوتي واحد. مثل: a-dak , o-muz , 1-şık,o
 المقطع المتكون من حرف صوتي وحرف صامت. مثل: ak , el , on , at , iz
 المقطع المتكون من حرف صامت وحرف صائت. مثل: su , şu, ya, da
 المقطع المتكون من حرف صامت وحرف صوتي وحرف صامت. مثل : sağ ,
 yol , dağ , bak

المقطع المتكون من حرف صوتي وحرفين صامتين. مثل : alt , üst
 المقطع المتكون من حرف صامت وحرف صائت وحرفين صامتين. مثل : sert
 kurt , dört,kırk , وهذه المقاطع الرباعية قليلة العدد في اللغة التركية.

وتعتبر اللغة التركية من اللغات التي يسهل فيها تحديد وتمييز المقاطع في إطار هذه الأشكال ، وليس هناك عدد محدد للمقاطع في الكلمة ، والكلمات التركية متنوعة المقاطع فهي تبدأ من مقطع واحد ويصل أحيانا إلى أربعة عشر مقطعا ولكن اللغة التركية لغة إصاقيية فإن هذا مايتيح لها إضافة مجموعة من اللواحق (المورفيمات) -والتي غالبا ماتتكون كل منها من مقطع واحد -الى مؤخرة الجذر لغرض الاشتقاق أو التصريف ، حيث يصل عددها أحيانا إلى سبعة عشر لاحقة⁽⁴³⁾ وينتج منها حصول مجموعة من المقاطع:

(سبعة عشر لاحقة مضافة للجذر)

gör-ev-le-n-dir-e-me-dik-ler-i-m-i-z-den mi-sin-i-z ?

(هل أنتم من الذين لم نتمكن من تكليفكم بالعمل؟) وورود ذلك في اللغة التركية نادر.

ولنقسم نفس الكلمة -الجملة- السابقة إلى مقاطعها:

gö/rev/len/di/re/me/dik/le/ri/miz/den/mi/si/niz?
(تتكون الكلمة من أربعة عشر مقطع)

لمعرفة عدد مقاطع أية كلمة يجب عد عدد حروف صوائتها.

3-شيوخ المقاطع في اللغة التركية

هناك نوعان من المقاطع في اللغة التركية أكثر شيوعا من غيرها وهو شكل YO (صامت+صائت) بنسبة شيوخ 9ر52% والنوع الآخر YOY (صامت+صائت+صامت) بنسبة 1ر37% وما تبقى للأشكال الأخرى من المقاطع⁽⁴⁴⁾.

4-مقاطع الكلمات الدخيلة في اللغة التركية

لقد إقتضت اللغة التركية أو دخلها الكثير من الكلمات من اللغات الأخرى مع أنظمة وأشكال مقاطعها المخالفة لشكل المقطع النظامي في اللغة التركية فمنها مثلا:

المقاطع المبتدئة بصامتين يتم تكييفها بإضافة صائت مقبوض في بداية المقطع وتقسيمه إلى مقطعين ، مثلا:

كلمة station تصبح istasyon (محطة)

وكلمة sprito تصبح ispirto (اسبيرتو)

2-وأحيانا يتولد الصائت بين هاتين الصامتتين في بداية المقطع.مثل:

كلمة sport تصبح sipor (رياضة)

وكلمة speaker تصبح sipiker (مذيع)

3- وأحيانا يتولد الصائت بين الصامتين في نهاية المقطع .مثل:

كلمة film تصبح filim (فيلم)

وكلمة hukm تصبح hüküm (حُكم)

مقاطع الكلمات الدخيلة المحتوية على الأصوات الطويلة (â , û , î) مثل :
di-nî (ديني), sü-kûn, (سكون), lâ-yık, (لائق).

إن جذور معظم الألفاظ التركية ذات المقطع الأحادي ،تكون مقاطعها
مقفلة⁽⁴⁵⁾ مثل: soy,diz,aş,gör- sev-,kır

ثانيا: المقطع في اللغة العربية

بالرغم من اشتراك اللغات عموما في الكثير من الخصائص المقطعية إلا أن
هناك فروقا في الاشكال والشيوع وبعض الخصائص . تتكون أصوات الكلام
من وحدات تدعى كل وحدة مقطعا⁽⁴⁶⁾ فالفعل الماضي الثلاثي " دَرَسَ " يتكون
من ثلاثة مقاطع مفتوحة ، في حين أن مصدر هذا الفعل " دَرَسَ " يتكون من
مقطعين مغلقين . ، يعتبر المقطع الوحدة الصغرى لأنه يرفض تقسيم الكم
المتصل إلى أصوات ، لأن الأصوات ليس لها وجود مستقل⁽⁴⁷⁾ والكلمة العربية
مهما اتصل بها من لواحق أو سوابق لاتزيد عدد مقاطعها على سبعة ،وهي

بضع كلمات⁽⁴⁸⁾. ولاتزيد مقاطع الكلمة العربية المجردة على أربعة مقاطع إلا ماندر⁽⁴⁹⁾.

1- خصائص المقطع في اللغة العربية

يبدأ بصامت .مثل:عَلَمَ ، دَرَسَ ، أو بنصف صائت .مثل: وَجَدَ ، يَوْمَ.

يتبع الصائت الصامت الذي يشكل بداية المقطع.

لايبدأ بصامتتين أو بصائت.

يمكن أن ينتهي بصامت أو صائت.

لايتكون من صوامت فقط.

ترتيب وضوح الصوائت العربية الطويلة (الف المد- واو المد-ياء المد) والقصيرة -الحركات- (الفتحة-الضمة-الكسرة) ،يليه الصوامت مع تفاوت في درجة وضوحها⁽⁵⁰⁾.وقد اعتبر الدكتور ابراهيم أنيس اللام والنون والميم مع الصوائت أصواتا مقطعية لكونها أوضح الصوامت العربية.

لايحتوي أية كلمة في اللغة العربية على أكثر من سبعة مقاطع مهما اتصل بها من لواحق أو سوابق .مثل: فَسَيَكْفِيكَهُمُ ومقاطعها

(فَ/سَ/يَك/فِي/كُ/هَمْ/) وورود ذلك في اللغة العربية نادر.

لايزيد عدد مقاطع الكلمات المجردة في اللغة العربية عن أربعة مقاطع.

تميل اللغة العربية بطبيعتها الى المقاطع المغلقة ، أي التي تنتهي بصامت ،
ويقل فيها توالي المقاطع المفتوحة .

2- أشكال المقاطع في اللغة العربية

ان اللغة العربية قد عرفت خمسة أنواع من المقاطع .وهي:

أ-المقطع القصير ويتكون من حرف صامت وحركة قصيرة .مثل: واو العطف
وفاء العطف و(ق) الأمر من الفعل وقي يقي.

ب-المقطع القصير الممدود ويتكون من حرف صامت وحركة طويلة .مثل: ما
، لا .

ج- المقطع المتوسط ويتكون من حرف صامت وحركة قصيرة وحرف صامت
مثل: ألم ، هل .

د- المقطع الطويل ويتكون من حرف صامت وحركة طويلة وحرف صامت
مثل: زير ، نار ، سور

هـ-المقطع العنقودي ويتكون من حرف صامت وحركة قصيرة وصامتتان .
مثل: بحر ، نمر ، كلب.

3-شيوخ المقاطع في اللغة العربية

لقد قام الدكتور محمد علي الخولي (51) بإحصاء عينات لغوية من نصوص
عربية مكتوبة فتبين مايلي:

ص ع (صامت وصائت) : هذا الشكل هو أشيع الأشكال المقطعية ، إذ بلغت نسبته 60%.

ص ع ص (صامت صائت صامت) : هذا الشكل أقل شيوعاً من الشكل السابق وبلغت نسبته 39%.

ص ع ص ص (صامت صائت صامت صامت) : هذا الشكل أقل الأشكال شيوعاً إذ بلغت نسبته 1% فقط .

كما ذكر الدكتور توفيق محمد شاهين إلى أن الأشكال المقطعية

(حبيس+طليق قصير) ، (حبيس+طليق طويل) و (حبيس+طليق قصير+حبيس) هي الأكثر شيوعاً في اللغة العربية أما الشكل الرابع (حبيس+طليق طويل+حبيس) يرد قليلاً ، ويرى غالباً في نهايات الكلمات، ووجودها في حشوها نادر جداً . أما الشكل الخامس (حبيس+طليق قصير+حبيس+حبيس) فلا يرى إلا في نهايات الكلمات، عند الوقف عليها بالسكون⁽⁵²⁾.

الفونيمات فوق القطعية (Supra segmental phonemes)

لا يقتصر النظام الصوتي في اللغات على الأصوات الصامتة والصائتة فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها ، فإي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولاً القدرة على

أداء العادات النطقية الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية ، ولا يكفيه أن يتعلم الأصوات الغريبة فقط بل لا بد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم، والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف فالفونيمات فوق القطعية هي ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل فهي لا تكون جزءا من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كان تستعمل جملة . وقد سميت الأصوات الصامتة والصائتة بالفونيمات التركيبية والأخرى فونيمات ما فوق التركيب وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعية وهي : النبر ، والتنغيم ، والطول ، والوقف.

1 - النبر (Stress): من المعلوم أن الكلمات مكونة من أصوات متتابعة مترابطة يقود أحدها إلى الآخر ، ولكننا نلاحظ أن هذه الأصوات تتفاوت فيما بينها في القوة والضعف في النطق بحسب الموضع الذي تقع فيه . فالصوت أو المقطع الذي ينطق بصورة أقوى مما يجاوره يسمى صوتا أو مقطعا منبورا . فالنبر إذن هو وضوح نسي لصوت أو لمقطع ما إذا قورن بغيره من الأصوات أو المقاطع المجاورة ، ومعنى هذا أن المقاطع تتفاوت فيما بينها في النطق قوة وضعفاً فالصوت أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكثر نسبيا ويتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد . يلاحظ ثبوت موقع النبر في بعض اللغات ، مثلا يكون النبر في المقطع ما قبل الأخير في اللغة الفنلندية ، والمقطع الأول في اللغة التشيكية .

1-النبر في اللغة الترككية

أما في اللغة التركية فإن النبر يكون في المقطع الأخير عادة. ونظرا لكون اللغة التركية لغة إصاقية حيث تلعب اللواحق فيها دورا كبيرا في الإشتقاق والتصريف لهذا لا بد من أخذ هذه الخصائص نظر الاعتبار عند البحث عن موقع النبر في الكلمة التركية ، كما أن موقع النبر يُظهر اختلافا في أسماء الأعلام والكلمات المركبة .

يكون النبر في المقطع الأخير في المصادر ذات المقطعين:

gelmek, gitmek, içmek, koşmak

كما أن النبر يكون في المقطع الأخير في الكلمات المشتقة من الأسماء في اللغة التركية مع بعض الاستثناءات في الحالات التي أخذت فيها مقطع النبر لاحقة:

ulus, besin, araç, önlem, kalıtım, dinlence

أو لسبب دلالي: *çekirge, papatya, kaburga*

كما لم تتمكن الكلمات الدخيلة في اللغة التركية من الحفاظ على مقطعها المنبور الذي كان عليها ، حيث يلاحظ النبر في الكلمات الدخيلة في التركية في المقطع الأوسط عادة:

akasya, bezelye, fakülte

وعند إلحاق لاحقة منبورة لكلمة تركية يكون النبر فيها في المقطع الأخير فإن النبر ينتقل إلى اللاحقة أو اللاحقة الأخيرة:

dene

deneme

denemeci

وفي حالة إضافة لاحقة منبورة لكلمة تركية والذي لا يكون فيها النبر في المقطع الأخير ، فإن الكلمة يحافظ على الموقع الأصلي للنبر فيها كما كان ، علما بأن النبر في معظم الأسماء الجغرافية يقع على المقطع الأول:

Ankara

Ankaralı

لقد ذكرنا أعلاه اصطلاح "لاحقة منبورة" حيث أن بعض اللواحق غير منبورة في اللغة التركية مثل لاحقة الزمن الحالي -yor- ولاحقة ضمير العائدية -ki- ولاحقة نفي الفعل -ma- وعند إلحاقنا لهذه اللواحق إلى الكلمة فإن موقع النبر في الكلمة لا يتغير ويبقى كما كان قبل الإلحاق.

أن تغيّر موقع النبر في الكلمة يغير دلالة الكلمة خاصة في الكلمات ذات التشابة اللفظي فمثلا:

Konuşma (حديث ، كلام) يكون موقع النبر فيها في المقطع الأخير بينما konuşma (لاتتحدث ، لاتتكلم) يكون موقع النبر فيها في المقطع الأوسط. يكون موقع النبر في المقطع الأخير في أسماء الأعلام المكونة من مقطعين ، أما في الأسماء المكونة من أكثر من مقطعين فإن موقع النبر فيها يكون في أحد هذه المقاطع فمثلا:

Yasemin في المقطع الأخير

Demircan في المقطع الأوسط

Türkoğlu في المقطع الأول

يكون النبر في المقطع الأول في الأسماء الجغرافية المكونة من مقطعين:

İzmir, Samsun, Bursa

يتقدم النبر نحو المقطع الأوسط في الأسماء الجغرافية المكونة من ثلاث مقاطع:

Adana, İstanbul, Antalya

أو يكون في المقطع الأول:

Ankara, Kayseri, Erzurum

يكون النبر في المقطع الخير في الكلمات المركبة:

başboş,saygıdeğer

نبر الجمل في اللغة التركية:

يعني نبر الجمل :أن يعتمد المتكلم إلى كلمة في جملة منطوقة فيزيد من نبرها ويميزها على غيرها من كلمات الجمل ، رغبة منه في تأكيدها ونفي الشك عنها والدلالة على الإنفعال من المتكلم أو السامع أو الإشارة الى غرض خاص لتكون أوضح من غيرها من كلمات الجملة ، وقد يختلف الغرض من الجملة تبعاً لاختلاف الكلمة المختصة المعبرة عن احساس وانفعال المتكلم بزيادة نبرها حسب القواعد المألوفة للنبر في اللغة المستعملة في الكلام.

وقد يتم النبر في الجملة التركيبية بتقديم العنصر الذي يتم التركيز عليه على الفعل :

O adam bizi izliyordu.

Bizi o adam izliyordu.

Bizi o adam izliyordu.

O adam bizi izliyordu.

(كان ذلك الرجل يراقبنا) حيث يتكون هذه الجملة من أربعة عناصر تم نبر أحده في كل مرة.

أو يتم نبر الكلمة (العنصر) المطلوبة دون الإخلال بنظام الجملة :

Öğrenci yarın sınava girecek

Öğrenci yarın sınava girecek.

Öğrenci yarın sınava girecek.

Öğrenci yarın sınava girecek.

(سيدخل الطالب الإختبار غدا)

وبالرغم من قلة استخدامها واللجوء اليها فانه احيانا يتم نبر الكلمة في الجملة بعد تحويلها إلى جملة غير نظامية قواعديا:

Gitti güzelim vazo! (آه لقد إنكسرت المزهرية الجميلة !)

Bunu ancak sen yaparsın. (هذا ماتتمكن به أنت فقط)

2- النبر في اللغة العربية

اختلف علماء اللغة العربية حول وجود النبر فيها، ومكانه فيها . وقد أيد

الدكتور ابراهيم أنيس⁽⁵³⁾ القول بأنه ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر

في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصر الإسلامي الأول

(ولا يمكن مقارنة ماتنطق به الشعوب العربية في الوقت الحاضر بما كان

ينطقه عرب الجاهلية.

وحدد مواضع النبر بعدما لجأ الى سماع قراء القرآن الكريم بأربعة مواضع

، هي كما يأتي:

1- ينظر الى المقطع الأخير فإن كان من النوعين الرابع (صوت

ساكن+صوت لين طويل+ صوت ساكن) أوالخامس (صوت

ساكن + صوت لين قصير+ صوتان ساكنان) في حالة الوقف كان

هو موضع النبر مثال ذلك (نستعين)يكون النبر على المقطع

الأخير.

- 2- إذا لم يكن كما سبق كان النبر على المقطع الذي قبل الأخير فإن كان من النوع الثاني (صوت ساكن + صوت لين طويل) أو الثالث (صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن) ، مثال ذل: (قَاتِلُ) ، (يُعادي) يكون النبر على المطع الأخير.
- 3- أما إذا كان من النوع الأول (صوت ساكن + صوت لين قصير) ، نظر إلى ما قبله فإن كان مثله أي من النوع الأول أيضا ، كان النبر على هذا المقطع الثالث حين نعد آخر الكلمة .نحو(كَتَبَ) ، (اجْتَمَعَ) يكون النبر على المقطع الثالث حين نعد من الآخر.
- 4- ولا يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر إلا في حالة واحدة وهي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخير من النوع الأول.نحو (سَمَكَةٌ) ، (حَلْبَةٌ) النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر⁽⁵⁴⁾.
- وأكثر مواضع النبر شيوعا في اللغة العربية هو المقطع الذي يقع قبل الأخير. وللنبر ثلاث درجات فهو إما نبر قوي أو وسيط أو ضعيف ، فالجمل الطليبة تكون فيها الكلمات الطليبة أعلى نبرا من غيرها . وقد لا يكون الالتزام بالنبر في اللغة العربية أمراً يسيرا ولكن يبقى الناطق بالعربية من غير أهلها خاصة- اذا لم يلتزم قواعد النبر- متميزاً ملفتاً للنظر .
- كما أن معظم الباحثين يرون أنه لا علاقة بين النبر ومعاني الكلمات في اللغة العربية كما هو الحال في اللغات النبرية .
- ثانيا - التنغيم (Intonation) وهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام ويسمى أيضا موسيقى الكلام ويمكن أن يكون على

مستوى الجملة أو العبارة. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وفقا لأنماط التركيب والموقف مثل حالات السرور والغضب والحزن واللغة. والتنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة. وهناك خمسة أنواع من النغم في اللغة التركيبية وهي المستوى المرتفع والمنخفض والمرتفع والمنخفض والمنخفض المرتفع. ومثال ذلك: كلمة (انسان) فبنطق خاص تدل دلالة عامة على هذا المخلوق ، فإذا أطيل النطق بالمقطع الذي قبل الأخير ، دل دلالة خاصة على الانسان الفاضل، أو الكامل في صفاته ، وبطريقة أخرى من النطق تدل علنذمه.

ثالثا - ١ طول (Length) طول الاصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية (أي الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع ، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية. ويمكن قياس الطول و الاستمرارية (Duration) بمقياس من أجزاء الألف من الثانية وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في الطول أهمها :

١ - طبيعة الصوت نفسه .

2 - طبيعة الأصوات المجاورة له في التتابع

3 - درجة النبر .

4 - التنغيم في بعض الأحيان.

رابعا - الوقفة (المفصل) (Juncture) : الوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي أو في نهاية الجملة يقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية آخر ويحدد مواضع الوقفات في الجمل مع تحديد دلالات أجزائها مثلا:

Kar yağdığında/ araçlar yolda kaldı/ جملة بوقفتين
Kar yağdığında/ araçlar/ yolda kaldı/ نفس الجملة بثلاث
 وقفات

(بسبب سقوط الثلج بقيت السيارات في الطريق)

و يلاحظ اهتمام علماء العرب لغويين او غيرهم في هذا المجال كان
 منصبا على خدمة القرآن الكريم ، ولأن الوقفة تغير المعنى في كثير من
 المواضع فيمكن القول إنهم عالجوا ذلك عن طريق وضع علامات الوقف
 الواجب والجائز والممتنع في المصحف الشريف.

القسم الثالث: المماثلة و المخالفة

أولاً: المماثلة (Assimilation)

تتأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض في الكثير من الكلام داخل تجمع من
 التجمعات ذات المفاهيم ، أوداخل الجملة أن تتأثر وتتفاعل هذه الأصوات
 اللغوية فيما بينها وأن نسبة هذا التأثير تختلف من صوت إلى آخر في مماثلة
 الصوائت أو مماثلة الصوامت أو تأثير الصوائت على الصوامت أو العكس .
 فمن الأصوات ماهو سريع التأثير يندمج في غيره أكثر مما يطرأ على سواه من
 الأصوات. والأصوات في تأثرها تهدف النوع من المماثلة أو المشابهة بينها

ليزداد مع مجاورتها قريبا في الصفات والمخارج⁽⁵⁵⁾ ويمكن أن يسمي هذا التأثير بالإنسجام أو التوافق أو التجانس الصوتي بين أصوات اللغة وهذه ظاهرة شائعة في كل لغة بصفة عامة وميزة بارزة في اللغة التركية نظرا لكونها لغة مقطعية تتوالى فيها المقاطع حسب نظام ثابت .

وتحمل كلمة المماثلة معاني: المشابهة والمناظرة والمشاكلة والتوافق بين الأصوات اللغوية .حيث أن هذه الأصوات تتأثر ببعضها البعض .أما التأثير عينه ، فيكون على درجات فد يكون هذا التأثير تماثلا بين الصوتين في المخرج والصفة ، وقد يكون تجانسا بين الصوتين في المخرج واختلافا في الصفة ، وقد يكون تقاربا في كل من المخرج والصفة ، وقد يكون تقاربا في المخرج وتباعدا في الصفة ، وقد يكون تقاربا في الصفة وتباعدا في المخرج⁽⁵⁶⁾ .

ولاريب أن عملية الاقتصاد في الجهد العضلي وهو ميل اللغة في تطورها نحو السهولة والتيسير، فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة وتستبدل بها أصواتا أخرى ، لاتطلب مجهودا عضليا كبيرا وهذا هدف مقصود للناطقين باللغة فإذا توائمت الأصوات المتجاورة مخرجا أو صفة سهل نطقها وتحققت لها السلامة

والانسجام في الكلام وعكس ذلك فإن جهاز النطق يتعثر في التقوه بها، وهنا يلزم نوع من التغيير في بعض تلك الأصوات ليتمكن النطق بها دون معاناة أو نفور.

وهناك أربعة أنواع من المماثلة في اللغة التركية وهي :

1- المماثلة الكلية أو التامة (complete assimilation)

وهي تغيير صوت في الكلمة الى صوت آخر نتيجة التأثير في مماثلة تامة أوكلية تمت بين الصوتين حيث يطلق لفظة المؤثر على الصوت المؤثر والمتأثر على الصوت المتأثر وهذا مايشاهد في الصوائت والصوامت. فمثلا الكلمة الفارسية haste تحولت الى hasta (مريض) في التركية والكلمة العربية zeytun تحولت الى zeytin (زيتون) في اللغة التركية .

2- المماثلة الجزئية (partial assimilation)

وهي مماثلة جزئية لصوت ما بسبب بعض أوصافه للصوت آخر، وهذا ما يحدث عند تقارب صفات أو مخارج بعض الأصوات وتحت تأثير الاقتصاد في الجهد العضلي ، وهذا مايشاهد غالبا في الأصوات الشفطانية

m/ ، n/ في مثل تحول /n/ الى /m/ في anbar الى ambar

(عنبر) و künbet الى kümbet (قبة)

3-التأثر التقدمي أو المقبل (progressive)

وهو تأثير الصوت الأول في الكلمة لما يتبعه وتغييره لكي يتوافق معه عند

تجاورهما وهذا ما يحصل في الصوائت والصوامت :

müfti تحولت الى müftü (مفتي)

motör تحولت الى motor (محرك)

anlamak تحولت الى annamak (فَهَّمَ) في الحديث فقط.

şemsiye تحولت الى şemşiye (شمسية) في الحديث فقط.

4-التأثر الرجعي أو المدبر (regressive)

وهو تأثير الصوت الأول من الصوت الذي يليه ويحدث في الصوائت

والصوامت:

asker تتحول الى esker (جندي)

Yazsın تتحول الى yassın (ليكتب)

إن المماثلة الصوتية ظاهرة هامة في اللغة التركية ونظرا لكونها لغة إصاقية ، تلعب اللواحق فيها دورا رئيسيا في منح كلماتها صفة وشكلا عند الاشتقاق والتصريف ، فإن اللغة التركية تهدف الى تحقيق المماثلة ليس بين أصوات الكلمة فحسب ولكن بين الكلمة وما يدخل عليها من لواحق جديدة.

وهذا ما يجعل اللغة التركية تهتم بموقع آخر الصوت وهو الصوت الداخلي . لأن الأصوات التي تقع في نهاية الكلمة وبداية اللاحقة تعتبر عند الإلحاق من الأصوات الداخلية.

وقد سبق أن ذكرنا أن المماثلة أو التوافق الصوتي يمكن أن يكون:

1- بين الصوائت

2- بين الصوامت

3- بين الصوائت والصوامت. وهنا لابد من التطرق بالأمثلة لهذه الحالات الثلاثة.

1- مماثلة الصوائت ، من المعروف أن الصوائت في اللغة التركية إما رقيقة مثل /ü، ö، i، e/ أو غليظة (مفخمة) مثل /a، ı، u، o/ فإذا كان صائت المقطع الأول في الكلمة التركية رقيقا كانت الصوائت في بقية المقاطع رقيقة

وبعبارة أخرى فإنه لا يجتمع في الكلمة التركية الواحدة حرف صوتي غليظ وآخر رقيق ، بل تكون أحرف الكلمة الصوتية جميعا إما غليظا وإما رقيقا باستثناء بضع كلمات أصابها التحريف عن الأصل. مثل: bilge (حكيم) وإذا كان صائت المقطع الأول غليظا كانت صوائت بقية المقاطع غليظة. مثل: bulanık (عكر) وتلتزم اللواحق الملحقة بالكلمة بهذا النظام عموما.

أما من ناحية استواء واستدارة الصائت ، فإذا وجد صائت مستو في المقطع الأول من الكلمة فإن الصوائت التي في المقاطع التالية تكون مستوية أيضا: seçim (انتخاب)

وإذا كانت صائت المقطع الأول مستديرا فإن المماثلة تكون على نوعين: إما أن تكون صوائت المقاطع الأخرى مقبوضة ومستديرة /u/ ، /ü/ مثل bölüm (قسم) أو مبسطة مستوية /a/ ، /e/ مثل: güneş (شمس).

ولأتأتي الصائتين /o/ ، /ö/ المستديرتين المبسوطتين إلا في المقطع الأول في الكلمة التركية غير المركبة. وكما ذكرنا سابقا فإن معظم اللواحق الاشتقاقية أو التصريفية تلتزم بهذه القواعد (باستثناء -yor, -ken, -ki, -leyin, i-mtrak)

2-التوافق الصوتي بين الصوامت، عندما تلتحق لواحق تبدأ بالصوامت / d، c،
 g، / الى الكلمات التي تنتهي بالآصوات الصامتة المهموسة / p، k، h، f، ç،
 t، ş، s، / ينقلب صوائت اللواحق المذكورة أعلاه الى / k، t، ç، مثل:

da +sınıf تصبح sınıfda بدلا من sınıfda (في الفصل)

ci+diş تصبح dişci بدلا من dişci (طبيب أسنان)

3- التوافق الصوتي بين الصوائت والصوامت

التأثير والتأثر بين الصوائت والصوامت في اللغة التركية تظهر بوضوح مع
 الأصوات / g، k، l/ حيث تنطق مفخمة أو مرققة حسب الصائت الذي قبله
 أوبعده . مثل: gam(غم)، genelge (تعميم) kebek (فراشة) ekmek
 (خُبز) ، bal (عسل) ، bil(اعْلَم).

تحتوي اللغة التركية على كمية من الألفاظ الدخيلة مخالفة لقواعد التوافق
 الصوتي هذا. مثل: insn (إنسان) ، taksi (سيارة اجرة) .

المماثلة في اللغة العربية:

إن المماثلة موجودة في اللغة العربية ، والشائع فيها هو التأثير الرجعي أي تأثر
 الصوت الأول من الصوت الثاني ، وكمثال على ذلك فإن صيغة (افتعل)

من الفعل (صنع) هي (اصتنع) ولكن الانسجام الصوتي يقتضي تحويل التاء الى طاء ، فأصبحت (اصطنع)⁽⁵⁷⁾.

ثانيا: المخالفة (dissimilation)

تظهر المخالفة في اللغة التركية في الكلمات الدخيلة العربية المحتوية على الأصوات المضعفة عموما ، وهي أن الكلمة قد تشتمل على صوتين متماثلين كل المماثلة فينقلب أحدهما الى صوت آخر لتمّ المخالفة بين الصوتين المتماثلين .مثل:

attar تصبح aktar (عطّار).

Muşamma تصبح muşamba (مشمّع).

aşçı تصبح ahçı (طباخ)

والمخالفة موجودة في في اللغة العربية لغرض تحقيق السهولة في النطق ، فمثلا لصعوبة نطق (أملل) على وزن (أفعل) تبدل اللام الثانية (ألفا) فتصبح (أملى).

القسم الرابع: بعض الظواهر الصوتية في اللغة التركية

1- سقوط المقطع، وهو سقوط صائت عند إلحاق لاحقة تصريف أو

اشتقاق بالكلمة أو عند صياغة كلمة مركبة. مثلاً:

كلمة ağız (فم) تفقد الصائت /ı/ عند إضافة لاحقة لها فتصبح

ağzım (فمي). وهذا ما يحدث في معظم أسماء أعضاء بدن الإنسان.

الكلمة العربية ömür (عُمر) تفقد الصائت /ü/ عند إضافة لاحقة تصريف

لها فتصبح ömrünüz (عُمْرُكُمْ)

2- تولد الصوائت

لاتبدأ الكلمة التركية بصامتين، أما الكلمات الدخيلة من هذا النوع فتأخذ

صائتاً إما في بدايتها، مثل

الكلمة الفرنسية station تصبح istasyon (محطة) أو فيما بينها مثل

الكلمة العربية akıl تصبح akıl (عَقْل)

3-الإبدال

يشاهد الأبدال في الكلمات الدخيلة في اللغة التركية .مثل: الكلمة العربية

faide تصبح fayda(فائدة) ، والكلمة zaif العربية تصبح zayıf .

4-القلب المكاني

يشاهد القلب المكاني في بعض الكلمات أثناء الكلام في اللغة التركية.مثل

Kibrit تصبح kirbit (كبريت)، yanlışı تصبح yalınış (خطأ).

القسم الخامس :أصوات (حروف) الوقاية

وهي مجموعة الأصوات الذي يتوسط بين الكلمات والواحق لضرورات

صوتية ، حيث يتوسط صائت بين صامتين ويسمى في التركية أيضا

"صوائت الربط"أو صامت بين صائتين ملتزما بقواعد التوافق الصوتي للغة

التركية ، ولاتعتبر حروف الوقاية من اللواحق.وصوائت الوقاية أو الربط

بين صامتين في التركية هو/ a، e، ı، i، u، ü/ مثل: saçı-m (شعري)،

bil-i-r (يَعْرِفُ) ، gör-ü-ş (رَأَى) bak-a-r (يَنْظُر).

أما صوامت الوقاية فهو/ y، n، s، ş/ حيث يتوسط بين صائتين. مثل:

oku-y-an (القارىء) ،

ev-i-n-den (من بيته) ، araba-s-ı (سيارته) ، iki-ş-er (اثنين اثنين)
 اثنين). إن الصوت الصامت /y/ أكثر استخداماً بين صائتين في اللغة
 التركية ، أما الصوت الصامت /n/ فإنه يستخدم مع لواحق التملك
 والعائدية (-ki) ولواحق حالات الاسم ولاحقة المضاف إليه . أما الصوتين
 /s/ ، /ş/ محدودَي الاستخدام جداً ، حيث يستخدم الأول بين الكلمة ولاحقة
 الملكية للشخص الثالث والثاني مع أعداد الزوج.

الهوامش والحواشي

- (1) ابن جَنِّي، الخصائص، طبعة محمد علي النجار، القاهرة، 1956 ج 1 ص 33
- (2) النداف، عامر جابر صالح مجلة اللسان العربي، العدد 36 لعام 1992 ص 84
- (3) أنيس، ابراهيم. الأصوات اللغوية. ط5. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979 ص 90
- (4) كمال بشر، كمال محمد. علم اللغة العام- الأصوات. القاهرة: دار المعارف 1975، ص 157
- (5) شاهين، عبدالصبور، علم اللغة العام. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 1983 م. ص 116، و الخولي، محمد علي. الأصوات اللغوية. عمان: دار افلاح للنشر والتوزيع، 1990 ص 58
- (6) البيه، وفاء محمد. أطلس أصوات اللغة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1994 م ص 107
- (7) فندريس، جوزيف. اللغة. ترجمة عبدالحميد الدواخلي ومحمد القصاص. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية 1950 ص 43
- (8) أيوب، عبدالرحمن. أصوات اللغة. القاهرة: مطبعة الكيلاني ط 2، 1968 م، ص 21
- (9) Ergenç, İclal. Konuşma Dili ve Türkçenin Söyleyiş Sözlüğü, Ankara 1995. s.19
- Demircan, Ömer. Türkçenin Sesdizimi. Ankara 1996. Der Yayınları. s 42
- وكمال بشر، نفس المصدر ص 139 وإبراهيم أنيس، نفس المصدر ص 31
- Üçok, N., *Genel Fonetik*, Ankara, DTCF yayınları, 1951, s.75
- (10), Başkan, Ö., Some Phonological Remarks with special Refernce to Turkish Phonemics, Litera 5, 1958 s.49
- SELEN, Nevin. Soyleyiş Sesbilimi, Akustik Sesbilim ve (11) Türkiye Türkçesi, Ankra, TDK 1979. s.102

Banguoğlu, Tahsin, Türkçenin Grameri Ankara, TTK basımevi (12)
1990, s.48

(13) Selen ، نفس المصدر ص 98

(14) محمد ، مناف مهدي. علم الأصوات اللغوية. بيروت: عالم الكتب، 1998م ص 104
و بدري ، كمال ابراهيم. علم اللغة المبرمج. الرياض: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك
سعود، ط2، 1408هـ (1988م) ص 130 ، في الكسرة والضمة فقط و قَدُور ، أحمد
محمد. مبادئ اللسانيات. دمشق: دار الفكر ط1، 1996م ص 94

(15) عمر ، احمد مختار. نفس المصدر ص 282 و عبد الجليل، عبد القادر. الأصوات
اللغوية. عمان: الجامعة الهاشمية، 1998م. ص 201 و نور الدين، عصام. علم الأصوات
اللغوية - الفونوتيك. بيروت: دار الكر اللبناني 1992، ص 278

(16) بشر ، كمال. نفس المصدر. ص 148

(17) بشر ، كمال. نفس المصدر. ص 148

(18) بشر ، كمال. نفس المصدر. ص 148

(19) بشر ، كمال. نفس المصدر. ص 133

(20) بشر ، كمال. نفس المصدر. ص 86

(21) الخولي، محمد علي. الأصوات اللغوية. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع 1986م
ص 99

(22) الغريبي، سعد عبد الله. الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين. مكة
المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، 1986م. ص 54

ERGENÇ, İclal. Türkiye Türkçesinin Görevsel
(23) Sesbilimi. Ank. Engin Yayınevi, 1989. s.29

**Türkiye Tüurkçesinin Ses Düzeni, Türkiye Tüurçesinde Sesler,
TDK, 1979, s.55**

(24) Selen ، نفس المصدر. ص 86 ، و Banguoğlu ، نفس المصدر. ص 48

(25) Ergenç نفس المصدر. ص 23 و Selen نفس المصدر. ص 103

(26) عمر ، احمد مختار. نفس المصدر. ص 267

(27) الخولي، محمد علي. نفس المصدر. ص 91

- (28) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 78 و بشر، كمال. نفس المصدر. ص 112
- (29) عمر، احمد مختار. نفس المصدر. ص 284
- (30) الخولي، محمد علي. نفس المصدر. ص 106
- (31) الخولي، محمد علي. نفس المصدر. ص 117
- (32) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 191
- (33) موسى، علي حلمي. احصائيات جذور معجم لسان العرب. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت 1972م ص 21
- (34) نورالدين، عصام. نفس المصدر. ص 272
- (35) Banguoğlu نفس المصدر. ص 52
- (36) عمر، احمد مختار. نفس المصدر. ص 243
- (37) توفيق محمد شاهين 106
- (38) مناف مهدي محمد 123
- (39) Demircan نفس المصدر ص 12
- (40) عمر، احمد مختار. نفس المصدر. ص 240
- (41) كمال ابراهيم البديري 142
- (42) الشامان، مسعد بن سويلم. قواعد اللغة التركية. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود. 1996م. ص 16
- (43) Hatipoğlu, Vecihe. Türkçenin Ekleri. Ankara TDK yayınladı. 1974s 7
- (44) Demircan، نفس المصدر. ص 17
- (45) Banguoğlu نفس المصدر. ص 54
- (46) الخولي، محمد علي. نفس المصدر. ص 192
- (47) عمر، احمد مختار. نفس المصدر. ص 135
- (48) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 162
- (49) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 166
- (50) عبدالغفار، حامد هلال. أصوات اللغة العربية. القاهرة: مكتبة عابدين ط 1996، 2 م. ص 200
- (51) الخولي، محمد علي. نفس المصدر. ص 195

- (52) شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980م. ص108
- (53) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص ص 171
- (54) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 140
- (55) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 145
- (56) بكر، عبد المنصف مجدي. المماثلة الصوتية في اللغة التركية. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، 1992م. ص2
- (57) أنيس، ابراهيم. نفس المصدر. ص 148
- (58) البيه، وفاء محمد. أطلس أصوات اللغة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1994م. ص100
- ERGENÇ, İclal. Türkiye Türkçesinin Görevsel**
- (59) Sesbilimi. Ank. Engin Yayınevi, 1989. s.81**

المراجع العربية

- أنيس، ابراهيم. الأصوات اللغوية. ط5. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979م.
- البيه، وفاء محمد. أطلس أصوات اللغة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 1994م.
- أيوب، عبدالرحمن. أصوات اللغة، القاهرة: مطبعة الكيلاني ط1968، 2م.
- بدري، كمال ابراهيم.. علم اللغة المبرمج. الرياض: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ط2، 1408هـ (1988م)
- بشر، كمال محمد. علم اللغة العام - الأصوات. ط4. القاهرة: دار المعارف، 1975م.
- بكر، عبدالمنصف مجدي. المماثلة الصوتية في اللغة التركية. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، 1992م.
- الخولي، محمد علي. الأصوات اللوية. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع 1986م
- رمضان، محي الدين. في صوتيات العربية. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، 1979م.
- عبدالجليل، عبدالقادر. الأصوات اللغوية. عمان: الجامعة الهاشمية، 1998م .
- عبدالغفار، حامد هلال. أصوات اللغة العربية. القاهرة: مكتبة عابدين ط1996، 2م.
- عمر، أحمد مختار. دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب، 1976م.
- الغريبي، سعد عبدالله. الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، 1986م.
- الشامان، مسعد بن سويلم. قواعد اللغة التركية. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود. 1996م.
- شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة هبة، 1980م
- شاهين، عبدالصبور. في علم اللغة العام. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1980، 3م.

- فندريس، جوزيف. اللغة. ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1950م 43
- محمد، مناف مهدي. علم الأصوات اللغوية. بيروت: عالم الكتب، 1998م.
- نور الدين، عصام. علم الأصوات اللغوية - الفونيتيكا. بيروت: دار الفكر اللبناني، 1992م.
- علم وضائف الأصوات اللغوية - الفونولوجيا. بيروت: دار الفكر اللبناني، 1992م.
- هلال، عبدالغفار حامد. أصوات اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة، 1996م.

المراجع الأجنبية

- AKSAN, D., *Her Yönüyle Dil I-II-III*, Ank. TDK. 1979.
- Banguoğlu, Tahsin, *Türkçenin Grameri*, Ankara, TTK basımevi 1990
- BAŞKAN, Ö., *Fonemik Tahlilde Kıtaslar Meselesi*, İst. 1955.
- Some Phonological Remarks with Special Reference to Turkish Phonemics, *litera* 5, 1958.**
- Lenguistik Metodu, İst. 1967.**
- DEMIRCAN, Ö., *Türk Dilinde Vurgu: Sözcük Vurgusu, TD 284 (1975).*
- Türkiye Türkçesinde Vurgulama ve Odaklama, TDAY Belleten 1978-79.**
- Türkiye Türkçesinin Ses Düzeni, Türkiye Türkçesinde Sesler, TDK, 1979**
- ERGENÇ, İclal. *Türkiye Türkçesinin Görevsel Sesbilimi*. Ank. Engin Yayınevi, 1989.
- SELEN, Nevin., *Entonasyon Analizleri*, Ankara 1973.
- Söyleyiş Sesbilimi, Akustik Sesbilim ve

Türkiye
Türkçesi, Ankara, TDK 1979.

الملاحق

أولاً: جدول فورمنتات أصوات اللغة التركية

الفورمنت (Formant) هو جزيئات نغمة الصوت العالية أو شريحة تكوين النغمة العالية التي تتكون في الحجرات الصوتية والتي تنشأ نتيجة لعمل الحجرات الصوتية التي تقوى وتكبر الدرجات الصوتية الأساسية الصادرة من الحنجرة، كما يعرف الفورمانت بأسم "شرائح التكوين" أو "الحزم الصوتية".

لكل فورمانت مدى من الذبذبات النسبية مكون من ترددين مختلفين، حيث يتكون مدى صوت الفورمانت من عدد من الذبذبات النسبية غير المستقرة التي تختلف في شكلها وتركيبها تبعاً لدرجة الصوت الأساسية وتبعاً لصوت الفونيم، وتبعاً لصوت التونيم، حيث أن لكل نوع منهما "فورمانت محدد" خاص به⁽⁵⁸⁾.

وقد رأينا فائدة في ادراج فورمنتات أصوات اللغة التركية الواطية والعالية بالرغم من كون هذه الذبذبات نسبية وليست قطعية⁽⁵⁹⁾.

الصوت	الأمثلة	الفورمنت الأول	الفورمنت الثاني
/a /	استهلاكية وسطية نهائية	600 ذ/ث 600 ذ/ث 560 ذ/ث	1360 ذ/ث 1400 ذ/ث 1520 ذ/ث
/ e/	استهلاكية وسطية نهائية	600 ذ/ث 600 ذ/ث 400 ذ/ث	1960 ذ/ث 1800 ذ/ث 2200 ذ/ث
/ i/	استهلاكية وسطية نهائية	320 ذ/ث 360 ذ/ث 400 ذ/ث	1360 ذ/ث 1520 ذ/ث 1480 ذ/ث
/ i/	استهلاكية وسطية نهائية	360 ذ/ث 320 ذ/ث 360 ذ/ث	2600 ذ/ث 2440 ذ/ث 2840 ذ/ث
/o /	استهلاكية وسطية نهائية	400 ذ/ث 560 ذ/ث 440 ذ/ث	1200 ذ/ث 1120 ذ/ث 1680 ذ/ث
/ö /	استهلاكية وسطية	400 ذ/ث 320 ذ/ث	1440 ذ/ث 1520 ذ/ث
/u /	استهلاكية وسطية نهائية	480 ذ/ث 480 ذ/ث 400 ذ/ث	800 ذ/ث 1120 ذ/ث 1080 ذ/ث
/ ü/	استهلاكية وسطية نهائية	320 ذ/ث 360 ذ/ث 360 ذ/ث	1880 ذ/ث 1760 ذ/ث 1560 ذ/ث
/b /	استهلاكية وسطية	640 ذ/ث 560	2000 ذ/ث 2200 ذ/ث
/ c/	استهلاكية وسطية	2200 ذ/ث 2160 ذ/ث	3760 ذ/ث 3800 ذ/ث
/ ç/	استهلاكية	2400 ذ/ث	3800 ذ/ث

3720 ذ/ث 3800 ذ/ث	2480 ذ/ث 2200 ذ/ث	وسطية نهائية	
2320 ذ/ث 2240 ذ/ث 2200 ذ/ث	600 ذ/ث 640 ذ/ث 680 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/d /

3800 ذ/ث 3700 ذ/ث 3760 ذ/ث	2000 ذ/ث 2200 ذ/ث 2040 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/f /
2080 ذ/ث 1880 ذ/ث	560 ذ/ث 560 ذ/ث	استهلالية وسطية	/g /
1600 ذ/ث 2000 ذ/ث 1400 ذ/ث	600 ذ/ث 720 ذ/ث 600 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ h/
3680 ذ/ث 3640 ذ/ث 3600 ذ/ث	2320 ذ/ث 2200 ذ/ث 2000 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/j /
1640 ذ/ث 1760 ذ/ث 2240 ذ/ث	760 ذ/ث 680 ذ/ث 600 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ k/
1600 ذ/ث 1160 ذ/ث 1030 ذ/ث	320 ذ/ث 400 ذ/ث 440 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/l /
1360 ذ/ث 1340 ذ/ث 1320 ذ/ث	320 ذ/ث 360 ذ/ث 360 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ m/
1680 ذ/ث 1400 ذ/ث 1320 ذ/ث	400 ذ/ث 400 ذ/ث 440 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ n/
1840 ذ/ث 1500 ذ/ث 1680 ذ/ث	480 ذ/ث 600 ذ/ث 520 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/p /
3760 ذ/ث 1360 ذ/ث 3440 ذ/ث	2120 ذ/ث 400 ذ/ث 1760 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ r/
3700 ذ/ث 3400 ذ/ث 3460 ذ/ث	2100 ذ/ث 1800 ذ/ث 2200 ذ/ث	استهلالية وسطية نهائية	/ s/

استهلالية	ذ/ث 2160	ذ/ث 3460	/ ṣ /
وسطية	ذ/ث 2000	ذ/ث 3400	
نهائية	ذ/ث 2280	ذ/ث 3370	
استهلالية	ذ/ث 480	ذ/ث 2000	/ t /
وسطية	ذ/ث 520	ذ/ث 1960	
نهائية	ذ/ث 480	ذ/ث 2160	

استهلالية	ذ/ث 480	ذ/ث 2040	/ v /
وسطية	ذ/ث 500	ذ/ث 2000	
نهائية	ذ/ث 460	ذ/ث 2200	
استهلالية	ذ/ث 360	ذ/ث 2400	/ y /
وسطية	ذ/ث 320	ذ/ث 2440	
نهائية	ذ/ث 360	ذ/ث 2800	
استهلالية	ذ/ث 1720	ذ/ث 34800	/ z /
وسطية	ذ/ث 2000	ذ/ث 3100	
نهائية	ذ/ث 1640	ذ/ث 3520	

ثانياً: ثبت المصطلحات

1-عربي-انجليزي-تركي

Sızıcı	Fricative	احتكاكي (صوت)
Sızmalı	Fricatives	احتكاكيات
Dudakların yuvarlanması	Lip rounding	استدارة الشفتين
Sürekli	Continuants	استمراريات
Önses	Initial phoneme	استهلاكي (موقع)
Diş ünsüzü	Dental	أسناني
Alt dişler	Lower teeth	الأسنان السفلى
Üst dişler	Upper teeth	الأسنان العليا
Gırtlaksıl	Glottals	أصوات حنجريّة
Ünlü	Vowel	أصوات اللين (الحركات)
Kalın ünlü, Art ünlü	Back vowels	أصوات صائتة خلفية
Ünsüz	Consonants	أصوات صامتة
Küçük dil	Dorso-uvulars	أصوات قصية لهوية
Söz	Vocal sounds	أصوات الكلام
Peltek dişsil	Interdentals	أصوات ما بين الأسنان
Patlamalı sesler	Plosives	أصوات انفجارية
Artdmaksıl	Velarisation	إطباق
Konuşma organları	Speech organs	أعضاء النطق
Yatay	Horizontal	أفقي

Sesbirimsel değişke	Allophone	ألفون
Ön	Front	أمامي (صوت)
Dar geçiş	Close transition	انتقال ضيق
Geniş geçiş	Open transition	انتقال مفتوح
Kayan	Glide	انزلاقي
Ünlü,yarıünlü		
Yarıünlü	Semi-vowels	أنصاف الحركات
Patlamalı	Plosive	انفجاري ، شديد
Genizsel	Nasal	أنفي
Dizem	Rhythm	إيقاع
Çevre	Environment	بيئة أوسياق
Dişsil	Interdental	بين أسناني
Ünsüz yığılması	Consonant cluster	تجمع صوتين صامتن
Sesbirimsel analiz	Phonemic analysis	تحليل فونيمي
Geniz boşluğu	Nasal cavity	تجويف أنفي
Ağız boşluğu	Oral cavity	تجويف فموي
Titreşim	Vibration	تذبذب أودذبذبة
Frekans	Frequency	تردد (ا لذذبذبة)
Yumuşatma,yum uşama	Softening	ترقيق ، تحنيك
Fonetik benzeşme	Phonetic similarities	تشابه فوناتيكي
Gürültü	noise	تشويش
Genelleştirme	Generalization	تعميم
Kalınlaştırma	Emphasis	تفخيم
Aykırlık	Contrast	تقابل
İlerleyici	Progressive	تقدمي

Çarpmalı	Rolled	تكراري
Titremleme	Intonation	تنغيم
Değişke	Variants	تنوعات (صوتي)
Dağılım	Distribution (sounds)	توزيع موقعي
Minimal ikili	Minimal pairs	ثنائيات صغرى
Yan	Lateral	جانبي
Dilgerisi	Root of tongue	جذر اللسان (أصله)
Tını	Timbre	الجرس
Uluslararası sescil abece	(I.P.A)	حروف الهجاء العالمية
Gırtlak	Pharynx	حلق
Boğazsıl	Pharyngeal	حلقي
Gırtlaksıl	Glottal, laryngeal	حنجري
Gırtlaksıl sesler	Glottals	حنجريات (أصوات حنجرية)
Damak	Plalate	الحنك
Sertdamak	Hard palate	الحنك الصلب
Yumuşakdamak,Artd amak	Soft palate	الحنك الرخو (اللين)
Damaksıl	Palatal	حنكي ، غاري
Hışırtilı	Palatal fricative	حنكي احتكاكي
Öndamak	prepalatal	الحنكي الأمامي
Artdamak	Postpalatal	الحنك الخلفي
Ortadamak	Mediopallatal	الحنكي الوسطي
Art,arka	Back	خلفي (أصوات)
İç patlamalı	Implosives	ذات انفجار داخلي (أصوات)
Dil ucu-dişeti	Apico-alveolar	ذلقي لثوي
Dilucu	Apex of tongue	ذلق اللسان
Dikey	Vertical	رأسي

Akciğer	Lungs	رئتان
Denek	Informant	راوي
Gerilme, Gerileyici	Regressive	رجعي
Sesbirim sembolu	Phoneme symbol	رمز الفونيم
Sesbilim sembolu	Phonemic symbol	رمز فونيمي
Fonetik sembol	Phonetic symbols	رموز فوناتيكية
Soluk verme	Expiration	زفير
Dudak	Lip	الشفة
Dudak	Lips	شفتان
Dudaksıl, Çift dudak	Bilabial	شفتاني
Altdudak	Lower lip	شفة سفلى
Üstdudak	Upper lip	شفة عليا
Dudaksıl	Labial	شفهي، شفوي
Dudak-diş	Labio-dental	شفهي اسناني
Ünlü	Vowel	صائت
İnce ünlü, Ön ünlü	Front vowel	صائت أمامي
Kısa ünlü	Short vowel	صائت قصير
Uzun ünlü	Long vowel	صائت طويل
İkili ünlü	Diphthong	صائت مركب
Ünsüz	Consonant	صامت
Islıklı	Sibilant, whistle	صفيري (صوت)
Dar ünlü	Narrow vowel	ضيق (صائت)
Artdamak	Soft palate	طبق (الحنك - اللين)
Yükseklik	Pitch	طبق الصوت
Artdamaksıl	Velar	طبقي
Dilucu	Blade of tongue	طرف اللسان

Süre,Uzunluk	Length	طول
Sesbilimi	Phonetics	علم الأصوات
Akustik sesbilim	Acoustic Phonetics	علم الأصوات الاكوستي
Deneysel sesbilim	Experimental phonetics	علم الأصوات التجريبي
Dinleyiş sesbilim	Auditory Phonetics	علم الأصوات السمعي
Söyleyiş sesbilim	Articulatory Phonetics	علم الأصوات النطقي
Eklemlleme	Articulation	عملية النطق
Öndamak	Palatal	غاري
Ses olmayan	Non-phonemic	غير فونيمي
Suluksuz	Unaspirated	غبرمنفوس
Görevsel olmayan	Non-functional	غيروظيفي
Fizyoloji	Physiology	فسيولوجي
Ağızsıl	Oral	فموى
Sesbilgisi	Phonetics	فوناتيک
Sesbirim	Phoneme	فونيم ،صوتيم
Parçaüstü,bürün	Supra-segmental phonemes	فونيمات فوقطعية
Parçasal sesler	Segmental phonemes	فونيمات قطعية
İkincil sesler	Secondary phonemes	الفونيمات الثانوية
Brincil ses	Primary phonemes	فونيم أساسي ،فونيم أولي
Soluk borosu	Wind pipe	القصبه الهوائية
Çevriyazı	Transcription	كتابة صوتية
Eklemlilik	Manner of articulation	كيفية النطق
Dişeti ,Dişyuvası	Alveolare	لثة

Dişeti	Alveolar	لثوى
Ezgi	Melody	اللحن (موسيقى)
Titrem	Tone	لحنة أو نغمة
Dil	Tongue	لسان
Gırtlak kapağı	Epiglottis	لسان المزمار
Dilsel	Linguals	لسانية (أصوات)
Dil	Language	لغة
Bitişken dil	Agglutinating language	لغة إلصاقية
Bükünlü dil	Inflexional language	لغة تصريفية
Dilci	Linguist	لغوي
Yapısal dilbilimci	Structural linguist	لغوي تركيبی
Küçük dil	Uvula	لهاء
Lehçe	Dialect	لهجة
Küçük dil ünsüzü	Uvular	لهوي
Akıcı	Liquids	مائعة، متوسطة (أصوات)
Dilardı	Dorsum	مؤخر اللسان
Geniş ünlü	Wide vowel, open	مبسوط
Ortaünlüsü	Mid (vowels)	متوسطة (أصوات)
Geniş (ünlü)	Wide (vowel)	متسعة (صائت)
Orta (ünlü)	Midcentral vowels	متوسطة مركزية (أصوات)
Ötümlü, titreşimli	Voiced	مجهور
Ayrılım, Benzeşme ezlik	Dissimilation	المخالفة
Boğumlanma noktası	Points of articulation	مخارج الأصوات
Yüksek ünlüler	High (vowels)	مرتفعة (أصوات)

Süre ,uzunluk	Duration	المدة
Art yüksek	Highback	مرتفعة خلفية
Ön yüksek	High front	مرتفعة أمامية
İnce , Ön	Front	مرقق ،أمامي
Orta (ünlü)	Central vowels	مركزية
Yuvarlak	Rounded	مستدير
Düz	Unrounded	مستو
Artdamaksıl,Kalı nlaştırma	Velarized	مطبق (صوت)
Kalın,Artdamaksı 1	Emphatic, Velar	مفخم ، غليظ(صوت)
Dar ünlü	Narrow vowel, close	مقبوض (صائت)
Dilucu	Front of tongue	مقدم اللسان
Hece,seslem	Syllable	مقطع
Titrek	Trill	مكرر(صوت)
Benzeşme	Assimilation	مماثلة صوتية
Ses yolu	Vocal tract	ممر النطق (جهاز النطق)
Dış-arası	Interdental	من بين الأسنان (بين أسناني)
Geniş ünlü	Low (vowels)	منخفضة (أصوات)
Alçak ön ünlü	Low front (vowels)	منخفضة أمامية
Soluklu	Aspirated	منفوس
Ötümsüz,titreşims iz	Voiceless	مهموس
Ses dalgası	Sound waves	موجات صوتية
Çıkış yeri	Position of occurrence	موضع ظهور
Vurgu	Stress,Accent	نبر

Asıl vurgu	Primary stress	نبر أولي
İkinci vurgu	Secondary stress	نبر ثانوي
Zayıf vurgu	Weak stress	نبرضعيف
Orta vurgu	Tertiary stress	نبرمتوسط
Hece vurgusu	Syllabic stress	نبرمقطعي
Yarı-ünlü	Co-vowel	نصف صامت
Yarı-dar	Half-closed vowel	نصف ضيق، نصف مغلق
Yarı- geniş	Half-open vowel	نصف متسع، نصف مفتوح
Telaffuz	Pronunciation	نطق
Ton	Tone	نغم، لحن
Ezgi	Melody	النغم
Soluklu,üfleme	Aspiration	نفسية
Tonlama	Intonation contour	نمط التنغيم
Ses telleri	Voice cords	الوتران الصوتيان
Sesbirim	Sound unit	وحدة صوتية
İçses	Internal	وسطي(الموقع في الكلمة)
Kapantı	Stops	وقفات
Durak	Pause	وقفه
Kavşak	Juncture	وقفه
Sürekli kavşak	Sustained juncture	وقفه مستمرة
Açık kavşak	Open juncture	وقفه مفتوحة

2- تركي-انجليزي-عربي

Açık kavşak	Open juncture	وقفة مفتوحة
Ağız boşluğu	Oral cavity	تجويف فموي
Ağızsıl	Oral	فموی
Akciğer	Lungs	رئتان
Akıcı	Liquids	مائعة،متوسطة
		(أصوات)
Akustik sesbilim	Acoustic Phonetics	علم الأصوات الاكوستي
Alçak ön ünlü	Low front (vowels)	منخفضة أمامية
Alt dişler	Lower teeth	الأسنان السفلى
Altdudak	Lower lip	شفة سفلى
Art yüksek	Highback	مرتفعة خلفية
Art,arka	Back	خلفي (أصوات)
Artdamak	Postpalatal	الحنك الخلفي
Artdamak	Soft palate	طبق (الحنك اللين)
Artdamaksıl	Velar	طبقي
Artdamaksıl,Kalınla ştırma	Velarized	مطبق (صوت)
Artdmaksıl	Velarisation	إطباق
Asıl vurgu	Primary stress	نبر أولي
Aykırılık	Contrast	تقابل
Ayrılım,Benzeşmez lik	Dissimilation	المخالفة
Benzeşme	Assimilation	مماثلة صوتية
Bitişken dil	Agglutinating language	لغة إلصاقية

Boğazsıl	Pharyngeal	حلقی
Boğumlanma noktası	Points of articulation	مخارج الأصوات
Brincil ses	Primary phonemes	فونیم اساسی ، فونیم اولی
Bükünlü dil	Inflexional language	لغة تصريفية
Çarpmalı	Rolled	تكراري
Çevre	Environment	بيئة أوسياق
Çevriyazı	Transcription	كتابة صوتية
Çıkış yeri	Position of occurrence	موضع ظهور
Dağılım	Distribution (sounds)	توزيع موقعي
Damak	Plalate	الحنك
Damaksıl	Palatal	حنكي ، غاري
Dar geçiş	Close transition	انتقال ضيق
Dar ünlü	Narrow vowel	ضيق (صائت)
Dar ünlü	Narrow vowel,close	مقبوض (صائت)
Değişke	Variants	تنوعات (صوتي)
Denek	Informant	راوي
Deneysel sesbilim	Experimental phonetics	علم الأصوات التجريبي
Dikey	Vertical	رأسي
Dil	Tongue	لسان
Dil	Language	لغة
Dil ucu-dişeti	Apico-alveolar	ذلقي لثوي
Dilardı	Dorsum	مؤخر اللسان
Dilci	Linguist	لغوي

Dilgerisi	Root of tongue	جذر اللسان (أصله)
Dilsel	Linguals	لسانية (أصوات)
Dilucu	Apex of tongue	ذلق اللسان
Dilucu	Blade of tongue	طرف اللسان
Dilucu	Front of tongue	مقدم اللسان
Dinleyiş sesbilim	Auditory Phonetics	علم الأصوات السمعي
Diş ünsüzü	Dental	أسناني
Diş-arası	Interdental	من بين الأسنان (بين أسناني)
Dişeti	Alveolar	لثوي
Dişeti ,Dişyuvası	Alveolare	لثة
Dişsil	Interdental	بين أسناني
Dizem	Rhythm	إيقاع
Dudak	Lip	الشفة
Dudak	Lips	شفتان
Dudak-diş	Labio-dental	شفهي اسناني
Dudakların yuvarlanması	Lip rounding	استدارة الشفتين
Dudaksıl	Labial	شفهي، شفوي
Dudaksıl,Çift dudak	Bilabial	شفتاني
Düz	Unrounded	مستو
Eklemlleme	Articulation	عملية النطق
Eklemlilik	Manner of articulation	كيفية النطق
Ezgi	Melody	اللحن (موسيقى)
Ezgi	Melody	النغم
Fizyoloji	Physiology	فسيولوجي
Fonetik benzeşme	Phonetic similarities	تشابه فوناتيكي

Fonetik sembol	Phonetic symbols	رموز فوناتيكية
Frekans	Frequency	تردد (ا لذذبذبة)
Genelleştirme	Generalization	تعميم
Geniş (ünlü)	Wide (vowel)	متسعة (صائت)
Geniş geçiş	Open transition	انتقال مفتوح
Geniş ünlü	Wide vowel, open	مبسوط
Geniş ünlü	Low (vowels)	منخفضة (أصوات)
Geniz boşluğu	Nasal cavity	تجويف أنفي
Genizsel	Nasal	أنفي
Gerilme, Gerileyici	Regressive	رجعي
Gırtlak	Pharynx	حلق
Gırtlak kapağı	Epiglottis	لسان المزمار
Gırtlaksıl	Glottals	أصوات حنجرية
Gırtlaksıl	Glottal, laryngeal	حنجري
Gırtlaksıl sesler	Glottals	حنجريات (أصوات)
Görevsel olmayan	Non-functional	غير وظيفي
Hece vurgusu	Syllabic stress	نبر مقطعي
Hece, seslem	Syllable	مقطع
Hışırtılı	Palatal fricative	حنكي احتكاكي
Islıklı	Sibilant, whistle	صفيري (صوت)
İç patlamalı	Implosives	ذات انفجار داخلي (أصوات)
İçses	Internal	وسطى (الموقع في الكلمة)
İkili ünlü	Diphthong	صائت مركب
İkinci vurgu	Secondary stress	نبر ثانوي
İkincil sesler	Secondary phonemes	الفونيمات الثانوية

İlerleyici	Progressive	تقدمي
İnce , Ön	Front	مرفق ، أمامي
İnce ünlü,Ön ünlü	Front vowel	صائت أمامي
Kalın ünlü,Art ünlü	Back vowels	أصوات صائتة خلفية
Kalın,Artdamaksıl	Emphatic, Velar	مفخم ، غليظ(صوت)
Kalınlaştırma	Emphasis	تفخيم
Kapantı	Stops	وقفات
Kayan Ünlü,yarıünlü	Glide	انزلاقي
Kısa ünlü	Short vowel	صائت قصير
Konuşma organları	Speech organs	أعضاء النطق
Küçük dil	Dorso-uvulars	أصوات قصية لهوية
Küçük dil	Uvula	لهاء
Küçük dil ünsüzü	Uvular	لهوي
Lehçe	Dialect	لهجة
Minimal ikili	Minimal pairs	ثنائيات صغرى
Orta (ünlü)	Midcentral vowels	متوسطة مركزية
Orta (ünlü)	Central vowels	مركزية
Orta vurgu	Tertiary stress	نبرمتوسط
Ortadamak	Mediopalatal	الحنكي الوسطي
Ortaünlüsü	Mid (vowels)	متوسطة (أصوات)
Ön	Front	أمامي (صوت)
Ön yüksek	High front	مرتفعة أمامية
Öndamak	prepalatal	الحنكي الأمامي
Öndamak	Palatal	غاري
Önses	Initial phoneme	استهلاكي(موقع)
Ötümlü,titreşimli	Voiced	مجهور
Ötümsüz,titreşimsiz	Voiceless	مهموس
Parçasal sesler	Segmental	فونيمات قطعية

Parçaüstü	phonemes	فونيمات فوق قطعية
Patlamalı	Supra-segmental phonemes	
Patlamalı sesler	Plosive	انفجاري ، شديد
Peltek dişsil	Plosives	أصوات انفجارية
Sertdamak	Interdentals	أصوات ما بين الأسنان
Ses dalgası	Hard palate	الحنك الصلب
Ses olmayan	Sound waves	موجات صوتية
Ses telleri	Non-phonemic	غير فونيمي
Ses yolu	Voice cords	الوتران الصوتيان
	Vocal tract	ممر النطق (جهاز النطق)
Sesbilgisi	Phonetics	فوناتيک
Sesbilim sembolu	Phonemic symbol	رمزفونيمي
Sesbilimi	Phonetics	علم الأصوات
Sesbirim	Phoneme	فونيم ،صوتيم
Sesbirim	Sound unit	وحدة صوتية
Sesbirim sembolu	Phoneme symbol	رمز الفونيم
Sesbirimsel analiz	Phonemic analysis	تحليل فونيمي
Sesbirimsel değişke	Allophone	ألفون
Sızıcı	Fricative	احتكاكي ، رخو(صوت)
Sızmalı	Fricatives	احتكاكيات
Soluk borosu	Wind pipe	القصبة الهوائية
Soluk verme	Expiration	زفير
Soluklu	Aspirated	منفوس
Soluklu,üfleme	Aspiration	نفسية
Son kavşak	Terminal juncture	وقفة نهائية

Söyleyiş sesbilim	Articulatory Phonetics	علم الأصوات النطقي
Söz	Vocal sounds	أصوات الكلام
Suluksuz	Unaspirated	غيرمنفوس
Süre ,uzunluk	Duration	المدة
Süre,Uzunluk	Length	طول
Sürekli	Continuants	استمراريات
Sürekli kavşak	Sustained juncture	وقفة مستمرة
Telaffuz	Pronunciation	نطق
Tını	Timbre	الجرس
Titrek	Trill	مكرر (صوت)
Titrem	Tone	لحنة أو نغمة
Titremleme	Intonation	تنغيم
Titreşim	Vibration	تذبذب أوذبذبة
Tonlama	Intonation contour	نمط التنغيم
Uluslararası sescil abece	(I.P.A)	حروف الهجاء العالمية
Uzun ünlü	Long vowel	صائت طويل
Ünlü	Vowel	أصوات اللين (الحركات
Ünlü	Vowel	(صائت
Ünsüz	Consonants	أصوات صامتة
Ünsüz	Consonant	صامت
Ünsüz yığılması	Consonant cluster	تجمع صوتيين صامتين
Üst dişler	Upper teeth	الأسنان العليا
Üstdudk	Upper lip	شفة عليا
Vurgu	Stress,Accent	نبر

Yan	Lateral	جانبي
Yapısal dilbilimci	Structural linguist	لغوي تركيبي
Yarı- geniş	Half-open vowel	نصف متسع، نصف مفتوح
Yarı-dar	Half-closed vowel	نصف ضيق، نصف مغلق
Yarıünlü	Semi-vowels	أنصاف الحركات
Yarı-ünlü	Co-vowel	نصف صامت
Yatay	Horizontal	أفقي
Yumuşakdamak, Art damak	Soft palate	الحنك الرخو (اللين)
Yumuşatma, yumuş ma	Softening	ترقيق ، تحنيك
Yuvarlak	Rounded	مستدير
Yüksek ünlüler	High (vowels)	مرتفعة (أصوات)
Yükseklik	Pitch	طبق الصوت
Zayıf vurgu	Weak stress	نبرضعيف

3-انجليزي-عربي-تركي

Uluslararası sescil
abece

(I.P.A)

حروف الهجاء العالمية

Akustik sesbilim	Acoustic Phonetics	علم الأصوات الأكوستي
Bitişken dil	Agglutinating language	لغة إلصاقية
Sesbirimsel değışke	Allophone	ألفون
Dişeti	Alveolar	لثوي
Dişeti ,Dişyuvası	Alveolare	لثة
Dilucu	Apex of tongue	ذلق اللسان
Dil ucu-dişeti	Apico-alveolar	ذلقي لثوي
Eklemlleme	Articulation	عملية النطق
Söyleyiş sesbilim	Articulatory Phonetics	علم الأصوات النطقي
Soluklu	Aspirated	منفوس
Soluklu,üfleme	Aspiration	نفسية
Benzeşme	Assimilation	مماثلة صوتية
Dinleyiş sesbilim	Auditory Phonetics	علم الأصوات السمعي
Art,arka	Back	خلفي (أصوات)
Kalın ünlü,Art ünlü	Back vowels	أصوات صائتة خلفية
Dudaksıl,Çiftdudak	Bilabial	شفثاني
Dilucu	Blade of tongue	طرف اللسان
Orta (ünlü)	Central vowels	مركزية
Dar geçiş	Close transition	انتقال ضيق
Ünsüz	Consonant	صامت
Ünsüz yığılması	Consonant cluster	تجمع صوتين صامتن
Ünsüz	Consonants	أصوات صامته
Sürekli	Continuants	استمراريات
Aykırılık	Contrast	تقابل
Yarı-ünlü	Co-vowel	نصف صامت

Diş ünsüzü	Dental	أسناني
Lehçe	Dialect	لهجة
İkili ünlü	Diphthong	صائت مركب
Ayrılım,Benzeşmezlik	Dissimilation	المخالفة
Dağılım	Distribution (sounds)	توزيع موقعي
Küçük dil	Dorso-uvulars	أصوات قصبية لهوية
Dilardı	Dorsum	مؤخر اللسان
Süre ,uzunluk	Duration	المدة
Kalınlaştırma	Emphasis	تقخيم
Kalın,Artdamaksıl	Emphatic, Velar	مفخم ، غليظ(صوت)
Çevre	Environment	بيئة أوسياق
Gırtlak kapağı	Epiglottis	لسان المزمار
Deneysel sesbilim	Experimental phonetics	علم الأصوات التجريبي
Soluk verme	Expiration	زفير
Frekans	Frequency	تردد (ا لذنبية)
Sızıcı	Fricative	احتكاكي ،
		رخو(صوت)
Sızmalı	Fricatives	احتكاكيات
Ön	Front	أمامي (صوت)
İnce , Ön	Front	مرقق ،أمامي
Dilucu	Front of tongue	مقدم اللسان
İnce ünlü,Ön ünlü	Front vowel	صائت أمامي
Genelleştirme	Generalization	تعميم
Kayan	Glide	انزلاقي
Ünlü,yarıünlü		
Gırtlaksıl	Glottal, laryngeal	حنجري

Gırtlaksıl	Glottals	أصوات حنجريّة
Gırtlaksıl sesler	Glottals	حنجريات
		(أصوات حنجريّة)
Yarı-dar	Half-closed vowel	نصف ضيق، نصف مغلق
Yarı- geniş	Half-open vowel	نصف متسع، نصف مفتوح
Sertdamak	Hard palate	الحنك الصلب
Yüksek ünlüler	High (vowels)	مرتفعة (أصوات)
Ön yüksek	High front	مرتفعة أمامية
Art yüksek	Highback	مرتفعة خلفية
Yatay	Horizontal	أفقي
İç patlamalı	Implosives	ذات انفجار داخلي (أصوات)
Bükünlü dil	Inflexional language	لغة تصريفية
Denek	Informant	راوي
Önses	Initial phoneme	استهلاكي (موقع)
Dişsil	Interdental	بين أسناني
Diş-arası	Interdental	من بين الأسنان (بين أسناني)
Peltek dişsil	Interdentals	أصوات ما بين الأسنان
İçses	Internal	وسطي (الموقع في الكلمة)
Titremleme	Intonation	تنغيم
Tonlama	Intonation contour	نمط التنغيم
Dudaksıl	Labial	شفهي، شفوي

Dudak-diş	Labio-dental	شفهي اسناني
Dil	Language	لغة
Yan	Lateral	جانبي
Süre,Uzunluk	Length	طول
Dilsel	Linguals	لسانية (أصوات)
Dilci	Linguist	لغوي
Dudak	Lip	الشفة
Dudakların yuvarlanması	Lip rounding	استدارة الشفتين
Dudak	Lips	شفتان
Akıcı	Liquids	مائعة،متوسطة
Uzun ünlü	Long vowel	صائت طويل
Geniş ünlü	Low (vowels)	منخفضة (أصوات)
Alçak ön ünlü	Low front (vowels)	منخفضة أمامية
Altdudak	Lower lip	شفة سفلى
Alt dişler	Lower teeth	الأسنان السفلى
Akciğer	Lungs	رئتان
Eklemlilik.....	Manner of articulation	كيفية النطق
Ortadamak	Mediopallatal	الحنكي الوسطي
Ezgi	Melody	اللحن (موسيقى)
Ezgi	Melody	النغم
Ortaünlüsü	Mid (vowels)	متوسطة (أصوات)
Orta (ünlü)	Midcentral vowels	متوسطة مركزية (أصوات)
Minimal ikili	Minimal pairs	ثنائيات صغرى
Dar ünlü	Narrow vowel	ضيق (صائت)
Dar ünlü	Narrow vowel,close	مقبوض (صائت)

Genizsel	Nasal	أنفي
Geniz boşluğu	Nasal cavity	تجويف أنفي
Görevsel olmayan	Non-functional	غير وظيفي
Ses olmayan	Non-phonemic	غير فونيمي
Açık kavşak	Open juncture	وقفة مفتوحة
Geniş geçiş	Open transition	انتقال مفتوح
Ağızsıl	Oral	فموي
Ağız boşluğu	Oral cavity	تجويف فموي
Damaksıl	Palatal	حنكي ، غاري
Öndamak	Palatal	غاري
Hışırtılı	Palatal fricative	حنكي احتكاكي
Boğazsıl	Pharyngeal	حلقي
Gırtlak	Pharynx	حلق
Sesbirim	Phoneme	فونيم ، صوتيم
Sesbirim sembolu	Phoneme symbol	رمز الفونيم
Sesbirimsel analiz	Phonemic analysis	تحليل فونيمي
Sesbilim sembolu	Phonemic symbol	رمز فونيمي
Fonetik benzeşme	Phonetic similarities	تشابه فوناتيكي
Fonetik sembol	Phonetic symbols	رموز فوناتيكية
Sesbilimi	Phonetics	علم الأصوات
Sesbilgisi	Phonetics	فوناتيک
Fizyoloji	Physiology	فسيولوجي
Yükseklik	Pitch	طبق الصوت
Damak	Palate	الحنك
Patlamalı	Plosive	انفجاري ، شديد
Patlamalı sesler	Plosives	أصوات انفجارية
Boğumlanma	Points of	مخارج الأصوات

noktası	articulation	
Çıkış yeri	Position of occurrence	موضع ظهور
Artdamak	Postpalatal	الحنك الخلفي
Öndamak	prepalatal	الحنكي الأمامي
Brincil ses	Primary phonemes	فونيم أساسي، فونيم أولي
Asıl vurgu	Primary stress	نبر أولي
İlerleyici	Progressive	تقدمي
Telaffuz	Pronunciation	نطق
Gerilme, Gerileyici	Regressive	رجعي
Dizem	Rhythm	إيقاع
Çarpmalı	Rolled	تكراري
Dilgerisi	Root of tongue	جذر اللسان (أصله)
Yuvarlak	Rounded	مستدير
İkincil sesler	Secondary phonemes	الفونيمات الثانوية
İkinci vurgu	Secondary stress	نبر ثانوي
Parçasal sesler	Segmental phonemes	فونيمات قطعية
Yarıünlü	Semi-vowels	أنصاف الحركات
Kısa ünlü	Short vowel	صائت قصير
Islıklı	Sibilant, whistle	صفيري (صوت)
Yumuşakdamak, Artdamak	Soft palate	الحنك الرخو (اللين)
Artdamak	Soft palate	طبق (الحنك اللين)
Yumuşatma, yumuşatma	Softening	ترقيق، تحنيك
Sesbirim	Sound unit	وحدة صوتية

Ses dalgası	Sound waves	موجات صوتية
Konuşma organları	Speech organs	أعضاء النطق
Kapantı	Stops	وقفات
Vurgu	Stress, Accent	نبر
Yapısal dilbilimci	Structural linguist	لغوي تركيبی
Parçaüstü	Supra-segmental phonemes	فونيمات فوق قطعية
Sürekli kavşak	Sustained juncture	وقفة مستمرة
Hece vurgusu	Syllabic stress	نبرمقطعي
Hece, seslem	Syllable	مقطع
Son kavşak	Terminal juncture	وقفة نهائية
Orta vurgu	Tertiary stress	نبرمتوسط
Tını	Timbre	الجرس
Titrem	Tone	لحنة أو نغمة
Dil	Tongue	لسان
Çevriyazı	Transcription	كتابة صوتية
Titrek	Trill	مكرر (صوت)
Suluksuz	Unaspirated	غبرمنفوس
Düz	Unrounded	مستو
Üstdudk	Upper lip	شفة عليا
Üst dişler	Upper teeth	الأسنان العليا
Küçük dil	Uvula	لهاء
Küçük dil ünsüzü	Uvular	لهوي
Değişke	Variants	تنوعات (صوتي)
Artdamaksıl	Velar	طبقي
Artdmaksıl	Velarisation	إطباق
Artdamaksıl, Kalınlı ştırma	Velarized	مطبق (صوت)

Dikey	Vertical	رأسي
Titreşim	Vibration	تذبذب أوذبذبة
Söz	Vocal sounds	أصوات الكلام
Ses yolu	Vocal tract	ممر النطق (جهاز النطق)
Ses telleri	Voice cords	الوتران الصوتيان
Ötümlü,titreşimli	Voiced	مجهور
Ötümsüz,titreşimsiz	Voiceless	مهموس
Ünlü	Vowel	أصوات اللين (الحركات)
Ünlü	Vowel	صائت
Zayıf vurgu	Weak stress	نبرضعيف
Geniş (ünlü)	Wide (vowel)	متسعة(صائت)
Geniş ünlü	Wide vowel,open	مبسوط
Soluk borosu	Wind pipe	القصبة الهوائية

